

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات

تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ

قاسم أبي سماعيل

إعداد الطلبة

- كيمي العيد

- بوغفالة مروان

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	د.بابا واعمر عبد الرحمان
مشرفا مقرررا	جامعة غرداية	أ.أبي سماعيل قاسم
مناقشا	جامعة غرداية	أ.صيتي بوبكر

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020-2021م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات

تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ

قاسم أبي سماعيل

إعداد الطلبة

- كيمي العيد

- بوغفالة مروان

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك..... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..... ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك..... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة..... ونصح الأمة..... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إلى من كلله الله بالهيبه و الوقار إلى من أحمل اسمه بكل الإفتخار أرجوا الله ان يمد في عمره

أبي

إلى ملاكي في الحياة..... إلى من أرضعتني الحب والحنان..... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى بسمة الحياة وسر الوجود..... إلى من كان دعاءها سر نجاحي..... وحنانها بلسم جراحي

عافها الله وشفأها من مرضها..... وأطال عمرها ومد في عمرها

إلى أمي العزيزة

إلى الزوجة الكريمة ورفيقة الكفاح في مسيرة الحياة

إلى إخوتي الاعزاء

العيد

## الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.... إلى من علمني العطاء دون إنتظار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.... أرجوا من الله أن يرحمك ويقبلك

من الشهداء وستبقى كلماتك نجوم.... اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب.... وإلى معنى الحياة إلى بسمه الحياة وسر

الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي.... وحنانها دوائي إلى أعلى الحبايب

أمي الحبيبة

على مسندي وسندي واتكائي وقوتي.... وملكي ومملكتي وضلعي الثابت الذي لا يميل

أخي حفظه الله ورعاه

مروان

## شكر وعرّفان

نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبه وخليفه الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام كما نتقدم بجميل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " قام أبي سماعيل " الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية والقيمة رغم إنشغالاته والذي تحملنا طيلة هذه الفترة. ولا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذة جامعة غرداية و نخص بالذكر أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وكل من ساهم من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

## 01 - ملخص الدراسة بالعربية:

## ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إعتقاد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م. وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث أستخدم المنهج المسحي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية، وبلغ قوامها حوالي 150 مبحوثا، تم إسترجاع 123 إستمارة، خلال الفترة الزمنية الدراسية من مارس عام 2021 م إلى أواخر شهر أوت عام 2021 م.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

01- بالنسبة للبيانات الشخصية فقد أكدت الدراسة أن 66.66% من المبحوثين ذكور 33.33% إناث، كما أن أغلبية المبحوثين أغلبهم رتبة أستاذ مساعد (أ) بنسبة 33.33% بنسبة متقاربة مع أستاذ مساعد (ب) بنسبة 30.89%.

02- بالنسبة لعادات وأنماط إعتقاد الأساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات فقد توصلت الدراسة إلى أن 53.65% إعتدوا على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة متوسطة أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م.

03- وفيما يخص الاشباكات المحققة التي تكمن وراء إعتقاد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين تحقق لهم إشباكات تتمثل في " الحصول على الأخبار لحظة وقوعها " بنسبة 26.82% تليها المشاركة في إحداث المجتمع الجارية بنسبة 17.07% بالإضافة إلى متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور 13.82%.

الكلمات الدالة: النخبة الأكاديمية، مواقع التواصل الاجتماعي، إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020.

## 02- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

L'étude visait à identifier dans quelle mesure l'élite universitaire s'est appuyée sur les médias sociaux comme source d'information lors des élections pour amender la constitution algérienne du 1er novembre 2020, et de connaître l'étendue de son suivi, et de connaître les raisons associées à ce suivi et les raisons de la préférence pour ces réseaux, et d'identifier les réseaux les plus importants sur lesquels on s'est appuyé, et de connaître les sujets de suivi, et le degré de confiance dans la dépendance de l'élite académique aux réseaux sociaux comme une source d'information lors des élections pour amender la constitution algérienne en 2020

Cette étude s'inscrit dans la recherche descriptive, où la méthode d'enquête a été utilisée, à travers une étude de terrain sur un échantillon de professeurs de l'Université de Ghardaïa, et sa force était d'environ 150 répondants, 123 formulaires ont été récupérés, au cours de la période d'étude à partir de mars 2021 AD à septembre 2021 AD

Parmi les résultats les plus importants de l'étude figurent :

01- Concernant les données personnelles, l'étude a confirmé que 66,66 % des répondants sont des hommes et 33,33 % sont des femmes, et la majorité des répondants ont le rang de professeur assistant (A) avec un taux de 33,33 %, avec un ratio similaire avec Professeur assistant (B) avec un taux de 30,89 %

02- Concernant les habitudes et les modèles de recours des professeurs d'université aux réseaux sociaux comme source d'information, l'étude a révélé que 53,65% se sont appuyés sur les réseaux sociaux à un taux moyen lors des élections pour amender la constitution algérienne, 01 novembre 2020

03- En ce qui concerne les gratifications obtenues qui se cachent derrière la dépendance des répondants aux réseaux sociaux, l'étude a confirmé que la majorité des répondants ont obtenu des gratifications représentées par « recevoir des nouvelles au moment où elles se sont produites » à un taux de 26,82%, suivi par la participation dans les événements communautaires actuels à un taux de 17,07 % en plus du suivi des répercussions des élections d'amendement de la Constitution 13,82 %

Mots-clés : élite académique, Social Media , élections pour amender la constitution algérienne 2020

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	شكر وعرافان
	إهداء
	خطة الدراسة
03-01	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
06-05	1. الإشكالية
06	2. تساؤلات الدراسة
07-06	3. فرضيات الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
08-07	4. أهداف الدراسة
08	5. أسباب إختيار موضوع الدراسة
09-08	6. حدود الدراسة
09	7. نوع الدراسة ومنهجها
10-09	8. أدوات جمع البيانات
10	9. مجتمع الدراسة
11-10	10. عينة الدراسة
12-11	11. إجراءات الصدق والثبات
13-12	12. تحديد المفاهيم والمصطلحات
14	13. صعوبات الدراسة
19-14	14. الدراسات السابقة
21-19	15. التعليق على الدراسات السابقة
33-21	16. المقاربات النظرية للدراسة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الاول : شبكات التواصل الإجتماعي</b>	

34	- تمهيد
38-34	1. نشأة ومفهوم الإعلام الجديد
42-38	2. مميزات ووظائف الإعلام الجديد
44-42	3. إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد
47-44	4. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
49-47	5. أهمية ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي
56-49	6. الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي
59-56	7. سمات وإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
60-59	- خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020</b>	
62	- تمهيد
64-62	1. مفهوم الدستور الجزائري 2020
65-64	2. إنتخابات تعديل الدستور الجزائري
67-66	3. أهم التعديلات التي طرأت في تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
67	4. الأوضاع التي سبقت تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
68-67	5. أهداف تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
69-68	6. نتائج و نثار تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
69	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بانتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020</b>	
71	- تمهيد
72-71	1. أسباب بروز شبكات التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية
72	2. العلاقة بين إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة المدنية
72	3. العلاقة بين إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية
73-72	- خلاصة الفصل
<b>الإطار التطبيقي</b>	
<b>تحليل وتفسير نتائج الدراسة</b>	

76	- تمهيد
81-77	1- تحليل البيانات الشخصية
88-81	2- عادات وأنماط إعتقاد الأساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الإجتماعي
108-88	3- إعتقاد الإساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020
110-108	4- النتائج العامة للدراسة
112-110	5- إثبات أو نفي الفرضيات في ضوء النتائج
112	6- توصيات الدراسة
113-112	7- مقترحات الدراسة
113	8- خلاصة الفصل
115	الخاتمة
80-78	قائمة الأشكال
125-118	المراجع
130-127	الملاحق

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
77	توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس	01
79	عدد الإستبيانات الموزعة والمسترجعة والملغاة	02
80	توزيع المبحوثين حسب الرتب	03
82-80	توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص العلمي	04
83	معدل متابعة شبكات التواصل الإجتماعي	05
84	معدل المتابعة لشبكات التواصل الإجتماعي وفق متغير الجنس	06
85	معدل المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي اسبوعيا	07
85	ساعات المتابعة في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي	08
86	ساعات المتابعة في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير الجنس	09
87	الفترات المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الإجتماعي	10
88-87	الفترات المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الإجتماعي وفق متغير الجنس	11
86	الأماكن المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الإجتماعي	12
89	الأماكن المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير الجنس	13
90	الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	14
91-90	الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير الجنس	15
91	أسباب عدم الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	16
92	أسباب الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	17
93	أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات	18
94-93	أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات وفق متغير الجنس	19
94	أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	20

95-94	أسباب التفضيل لشبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات وفق متغير الجنس	21
96-95	الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الإجتماعي	22
98-97	الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس	23
99-98	أشكال المواد الإخبارية المضل متابعتها عبر شبكات التواصل الإجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020	24
100-99	أشكال المواد الإخبارية المضل متابعتها عبر شبكات التواصل الإجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 وفق متغير الجنس	25
101-100	أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الإجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020	26
102-101	أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الإجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 وفق متغير الجنس	27
103-102	درجة الثقة بشبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020	28
103	درجة الثقة بشبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 وفق متغير الجنس	29
104-103	الإشباعات المتحققة نتيجة الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي	30
105-104	الإشباعات المتحققة نتيجة الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس	31
106	اهم المشاكل التي عانت منها شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020	32
107	أهم المشاكل التي عانت منها شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 وعلاقته بمتغير الجنس	33
108	المقترحات لتطوير شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات	34

	أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020	
109	المقترحات لتطوير شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 وفق متغير الجنس	35

# فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
77	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
78	توزيع المبحوثين حسب الرتبة	02
80	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	03

# مقدمة

## 1- مقدمة:

لقد ساهمت ثورة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في زيادة وإيجاد مصادر أخرى للمعلومات تتسم بالسرعة والآنية، ولعل أبرز هذه الوسائل هي شبكات التواصل الإجتماعي، فلقد إزداد الإقبال عليها بشكل رهيب وذلك لعدة أسباب وعوامل منها الخصائص الفنية السهلة والممتعة فهذه الوسائل باتت تشكل مصدرا للمعلومات والترفيه فقد كشف تقرير حديث أن مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في الجزائر بلغ 25 مليون شخص عن التقرير الرقمي للجزائر 2021 عن جريدة الشروق الجزائرية الإلكترونية<sup>1</sup>، ومع تنامي حجم جماهيرها وتزايد الإستخدام اليومي للحصول على المعلومات والأخبار جعلها تعنى باهتمام عدد كبير من النخب الفكرية والسياسية وغيرهم من مكونات المجتمع الهيئات الرسمية والشعبية، وأصبحت هذه الشبكات جزءا أساسيا من أنشطة الحياة اليومية، نظرا للمميزات في الأوساط الإجتماعية والسياسية والإعلامية، كما أنها أصبحت منصات لعرض القضايا وخاصة السياسية، وإدارة النقاش والجدل حولها و إتاحة المشاركة الفعالة والتحاور مع الآخرين، من أجل حلا للمشكلات وتقريب وجهات النظر حول القضايا المختلفة، بما يسهم في تعزيز السلم الإجتماعي ، وقد أدى هذا الوضع إلى أن أصبحت منصات وسائل التواصل الإجتماعي مفهوما محوريا في الدراسات الإعلامية الذي تمتاز به مثل: الفيسبوك، تويتر، ويوتيوب، وويكيبيديا، والمدونات وغيرها، وأداة جديدة تتيح للنخب مصدرا للمعلومات سواء من ناحية البحث العلمي أو من خلال مواقفها السياسية التي تحدث داخل المجتمع فهي نخبة فاعلة وقائمة بذاتها تحظى بمكانة وتقدير شعبي ورسمي مرموق يؤهلها للقيام بدور مؤثر وحيوي في كافة المجالات سواء داخل المؤسسات العلمية ومشاركتها بشكل فعال في نهضة المجتمع وتنميته وكونها تمثل رأيا ووجهة نظر إستشارية مهمة بالنسبة للقادة والساسة داخليا أو خارجيا وبما أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع تؤثر وتتأثر بجميع المعطيات والتحولات السياسية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

بالنظر إلى المجتمع الجزائري نجد أن هناك العديد من القضايا والمشكلات السياسية التي تبرز على الساحة حاليا، سواء داخليا أو خارجيا، بعضها ممتد منذ فترة ليست بالقليلة، والبعض الآخر مستحدث وفقا لتطورات الأحداث المتشابكة والمتلاحق والمستمرة، فالقضية السياسية الجزائرية بعضها قضايا داخلية، وأخرى بعضها ذات أبعاد إقليمية ودولية، مما أكسب هذه القضايا إهتماما من جانب

<sup>1</sup> \_ الشروق أونلاين، هذه آخر إحصائيات مستخدمي الإنترنت في الجزائر، التقرير الرقمي السنوي،

<http://echoroukonline.com>، تم الإطلاع عليه يوم 2021/07/22

النخب الجزائرية بصفة عامة والنخب الأكاديمية الجامعية ونظرا لقوتها داخل مجتمعاتها ولتمتعها بأفضل القدرات واحتلالهم مكانة خاصة أو مراكز مرموقة في المجتمع، وبما أن القضايا السياسية تحظى بمعدلات إهتمام مرتفعة، سواء كانت ملموسة أو مجردة، ومن بين القضايا التي شغلت الرأي العام الجزائري قضية تعديل الدستور التي جرت في 2020 وما تلتها من تبعات على المستوى المحلي. مشروع تعديل دستور الجزائر 2020 هو مشروع يهدف إلى تعديل دستور الجزائر، وأعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية عن تنظيم الإستفتاء على الدستور بتاريخ 1 نوفمبر 2020 وهو الدستور الخامس في تاريخ الدولة الجزائرية منذ الإستقلال.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتبيان مدى إعتقاد النخبة الأكاديمية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020.

وبناء على هذا الإختيار قمنا بتقسيم دراستنا إلى:

**الإطار المنهجي للدراسة** وتم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأسباب إختيار الموضوع و أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة، نوع الدراسة ومنهجها، إضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات المعتمدة ومجال الدراسة والمقاربات النظرية للدراسة.

**الإطار النظري للدراسة**، قسم إلى ثلاث فصول ، الأول تناولنا فيها الإعلام الجديد و شبكات التواصل الإجتماعي والثاني تناولنا إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020م والثالث تناولنا فيه العلاقة بين شبكات التواصل الإجتماعي والشؤون السياسية.

**الإطار التطبيقي للدراسة** وفيه تم عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها ثم عرض النتائج الدراسة وتقديم توصيات.

# الإطار المنهجي

## خطة الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أسباب إختيار الموضوع
7. حدود الدراسة
8. نوع الدراسة ومنهجها
9. أدوات جمع البيانات
10. مجتمع الدراسة
11. عينة الدراسة
12. أدوات الدراسة
13. إجراءات الصدق والثبات
14. تحديد مفاهيم الدراسة
15. الدراسات السابقة
16. التعليق على الدراسات السابقة
17. صعوبات الدراسة

## 01- إشكالية الدراسة:

أحدثت شبكات التواصل الإجتماعي ثورة في عالم التواصل بكافة أنواعه وأضحت ميدانا تفاعليا خصبا تتنوع فيه الآراء والمعلومات والمعارف والأخبار بشكل يترجم خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومزاياه، خصوصا بعد أن أصبحت ضمن الوسائط الأولى التي يعتمد عليها الجمهور في إستقاء الأخبار إبداء الآراء ومعرفة ما يجري حول العالم في أقرب وأسرع وقت ممكن وصولا إلى أكثر شرائح الجماهير التي أصبحت في غالبيتها تشعر بالملل لقراءة مضامين الصحف، وأضحى الخبر الإلكتروني مختلفا عن الخبر التقليدي نظرا لاكتسائه حلة جديدة مستفيدا بدوره من مميزات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على غرار السرعة والتواصلية والتفاعل والتشارك والمجانية، ضف إلى ذلك مساهمتها الفعالة في طرح ومناقشة الكثير من المواضيع التي تهم شؤون العامة وخاصة منهم فئة النخبة الأكاديمية الجامعية الذي وجد في هذه الشبكات فضاءا إفتراضيا مميذا لمعالجة القضايا التي تتصل بانشغالهم بالإضافة إلى إستقاء الاخبار المتنوعة التي يعتمد عليها النخبة الأكاديمية ولاسيما الأساتذة الجامعيين باعتبارهم من أهم الفئات التي تتصل بمواضيع شبكات التواصل الإجتماعي إعتماديا يوميا وملفتا للنظر في كنف إتاحة إستخدام وسائل الإتصال ومجانيته وسهولة الوصول إليها وقدرتها على التكيف المذهل مع المساحات الإعلامية الراهنة ومقتضيات الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

في ظل الأوضاع السياسية القائمة داخل الجزائر والتي تعد مثيرة للجدل للرأي العام الجزائري إنتخاب الدستور الجديد في 01 نوفمبر 2020 الذي وضع أسس الدولة الجزائرية الجديدة، ومع تعدد وسائل الإعلام والاتصال، وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي وتطورها وتنوع مصادرها واختلاف توجهاتها وأمط ملكيتها وسياستها واختلاف الأفراد والنخب في إعتمادهم عليها كمصادر معلومات تنقل الأخبار والأحداث والمواقف وتبلور صورة للواقع تتفق مع مصالحها واتجاهاتها السياسية، أصبح هناك إختلاف في معلومات جمهورها وخاصة النخبة الأكاديمية، وذلك بتناولها قضية إنتخابات تعديل الدستور الجزائري وأصبحت تدافع عن آرائها وتوجهاتها واعتمادها على وسائل التواصل الإجتماعي لأنها من أكثر وسائل الإعلام والاتصال إنتشارا وسرعة وسهولة، ومن هذا المنطلق نحاول في دراستنا الإجابة على الإشكالية التالية.

ما مدى إعتماذ النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 ؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة التي نستهدف من خلالها الكشف عن دوافع اعتماد النخبة الأكاديمية لشبكات التواصل الاجتماعي حول إنتخابات تعديل الدستور الجزائري، فلقد عمدنا إلى استعمال التساؤلات والإجابة عليها عن طريق هذه الدراسة المسحية لعينة من الأساتذة العاملين في جامعة غرداية:

- \_ ما أنماط متابعة الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي حول إنتخابات تعديل الدستور؟
- ما هي دوافع اعتماد الأساتذة الجامعيين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات فيما يخص انتخابات تعديل الدستور الجزائري؟
- \_ ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الأساتذة الجامعيين متابعتها والاعتماد عليها لاكتساب المعلومات حول إنتخابات تعديل الدستور؟
- ما أهم الموضوعات الخاصة حول تعديل الدستور التي يتابعها الأساتذة الجامعيين في المواقع؟
- \_ ما أهم المشاكل التي يراها الأساتذة الجامعيون في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية حول تعديل الدستور؟
- \_ ما مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور؟

## 3- فرضيات الدراسة:

يمكن تعريف الفرضية على أنها "تخمين أو إستنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت"<sup>1</sup>.

**الفرضية الأولى:** يعتمد الأساتذة الجامعيين اعتمادا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بسبب موقعهم المتميز في المجتمع والذي يمكنهم من النفاذ الرقمي بسهولة ويسر ويوفر لهم الإتصالات الضرورية والإشباع المعلوماتي حول إنتخابات تعديل الدستور الجزائري.

**الفرضية الثانية:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي اليوم فرصا ثمينة وإمكانيات هائلة يستغلها الأساتذة الجامعيين كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020.

<sup>1</sup> \_ محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب ، الطبعة الثالثة ، صنعاء ، اليمن ، 2019 ، ص 89

**الفرضية الثالثة:** لم يعد الأساتذة الجامعيين يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة والتي من ضمنها تعديل الدستور نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع في قطاع المعلومات والاتصالات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

**الفرضية الرابعة:** تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا حول تعديل الدستور عن طريق توفير المعلومات الضرورية والاتصالات السريعة والفعالة لأساتذة الجامعة.

#### 4- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في:

- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي للأساتذة الجامعيين وتوفيرها لعدة مزايا أهمها تقليص الحيز الزمني وتجاوز العامل المكاني في حصولها على المعلومات.

- تقدم الدراسة تصورا لصناع القرار من خلال التركيز على الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي، وتكمن في إبراز العديد من النتائج من بيانات ومعلومات ستفسر عنها.

- التطور التكنولوجي الذي تعرفه وسائل الإعلام والاتصال صاحبه تحول في مجال استخدام مصادر المعلومات.

- أهمية ومركزية قضية إنتخابات تعديل الدستور وما تشكله للمجتمع الجزائري بصفة عامة والنخبة الأكاديمية بصفة خاصة.

#### 5- أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على مدى إعتتماد النخبة الأكاديمية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020، وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن درجة اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلوماتهم حول انتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020.

- الكشف عن درجة المصادقية التي تحظى بها شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأساتذة الجامعيين.

- الكشف عن المشاكل التي يراها الأساتذة الجامعيين في المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي حول إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020.

- الإشباع المحققة لدى الأساتذة الجامعيين من خلال استعمالها لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

- معرفة المستوى الذي بلغه انتشار مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدر بديل و جديد للحصول على المعلومات لدى الأساتذة الجامعيين.

- الكشف عن أهم مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة بين النخبة الأكاديمية باعتبارها مصدرا للمعلومات.

## 6- أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيار موضوع البحث لم يكن عبثا أو من عدم بل من خلال عدة أسباب نذكر منها:

أ - الأسباب الذاتية: وتكمن في:

- إختيار هذا الموضوع فضلا عن الإهتمام الشخصي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة مواقع التواصل الاجتماعي والرغبة في التعرف على سبب نجاحها في إستمالة عدد كبير جدا من المستخدمين وخاصة الأساتذة الجامعيين.

- الدراسة المرتبطة بمجال تخصصي في العلاقات العامة والتدريب على كيفية تطبيق أدوات جمع البيانات.

ب - الأسباب الموضوعية وتكمن في:

- الموقع الذي أصبحت تحتله شبكات التواصل الإجتماعي في العالم وسرعة الانتشار الذي تميزت به.

- محاولة تشخيص أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بصفته موضوع حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات التي تدرس الإعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.

- الإهتمام العلمي بالتطورات الحاصلة في الميدان التكنولوجي وشبكات التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص والتحول الذي يشهده ميدان الإعلام والاتصال.

## 7- حدود الدراسة:

\_ **الحدود المكانية:** وتتعلق بالمجال المكاني الذي تجري فيه الدراسة والمتمثل في المحيط الجامعي باعتباره المكان الأنسب للدراسة لأنها تمس النخبة الأكاديمية لجامعة غرداية.

\_ **الحدود الزمانية:** وهي الحيز الزماني الذي تقوم فيه الدراسة وهي مدة إعداد الرسالة خلال الفترة الزمنية الدراسية من مارس عام 2021 م إلى أواخر شهر أوت عام 2021 م.

ـ الحدود البشرية : تتعلق بالعينة التي سوف تطبق عليها الدراسة من الأساتذة الجامعيين لجامعة غرداية.

## 8- نوع الدراسة و منهجها:

لكل دراسة منهجا علميا يحدد مسار البحث وينظم خطواته ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة والزاوية التي تتناول منها المشكلة، وانطلاقا من الموضوع إعتقاد الأساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020، وتندرج دراساتي ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون.

فالمنهج كما يعرفه أحدهم أنه "الطريق أو الاسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"<sup>1</sup>.

وموضوع الدراسة هو الذي يحدد لنا نوع المنهج المتبع لذا إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج التالي المنهج الوصفي "مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها"<sup>2</sup>.

والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدراستنا هذه حيث يمكننا من الوصول إلى كشف البيانات والمعلومات الخاصة بالأساتذة الجامعيين الجزائريين، ومعرفة دوافع اعتمادهم لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020.

## 09- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الدراسة إرتأينا استخدام أدوات رئيسية للإمام بجميع جوانب الظاهرة محل الدراسة وهي:  
1- الاستمارة: "هي أداة لجمع البيانات من أفراد او جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق إستمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية،

<sup>1</sup> ـ علي معمر عبد المنعم، البحث في العلوم الإجتماعية، البحث في العلوم الإجتماعية، الوجيز في الأساسيات والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، ليبيا، 2008 ص11

<sup>2</sup> ـ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية البنانية، 2017 ص163

وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها البحث<sup>1</sup>.

**2- المقابلة:** "تعتبر المقابلة أداة بحثية تشابه إلى حد كبير الإستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منه أو تعبيراته عن آرائه واتجاهاته ومشاعره ويقوم بالمقابلة أشخاص مدربون تدريباً خاصاً بجمع البيانات للأفراد بشكل مباشر من خلال طرح الأسئلة المحددة وتفسير الغامض منها ، ويقوم الباحث أو من ينوب عنه بتسجيل مآدار فيها"<sup>2</sup>.

### 10- مجتمع الدراسة:

يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة الظاهرة قيد الدراسة ويشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتمثل مجتمع دراسي بكل الجهات التي كانت طرفاً في إكتساب المعلومات حول التعديل الدستوري وهذا يعود إلى النخبة الأكاديمية وطريقة إقتنائهم بهذه المعلومات.

تعريف مجتمع البحث: " يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع من سكان المدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها، ويعرف أنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات"<sup>3</sup>.

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة الأساتذة الجامعيين العاملين في قطاع التعليم العالي في جامعة غرداية وقدر عددهم حوالي 500 أستاذ جامعي.

### 11- عينة الدراسة:

وتعرف العينة على أنها "جزأ من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزأ خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع،

<sup>1</sup> \_ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين، 2010 ص 16

<sup>2</sup> \_ سهيل رزق ذياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، مارس 2003 ص 55

<sup>3</sup> \_ علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الإجتماعية، الوجيز في الأساسيات، والمناهج والتقنيات، جامعة 7 أكتوبر، الطبعة الأولى 2008، ص 184

فيكون إختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص المجتمع من حيث أكبر عدد من المتغيرات<sup>1</sup>.

تمثل العينة المختارة في هذه الدراسة في النخبة الأكاديمية الجزائريين العاملين في إحدى الجامعات الجزائرية وهي جامعة غرداية وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية وبلغ قوامها حوالي 150 مبحوثا، تم إسترجاع 123 استمارة، و 27 إستمارة إستبيان ملغاة، وذلك بسبب الوضع الصحي الراهن جائحة وباء كورونا19 وعدم إجابة بعض الأساتذة على الأسئلة داخل الإستبيانات، وبالتالي فالإختيار كان عمديا لعينة البحث، وتعرف العينة العمدية " هي التي يتم إختيار وحداتها وفق وجهة نظر الباحث لاعتقاده من أنها تعطي نتائج مرضية"<sup>2</sup>.

## 12- إجراءات الصدق والثبات:

"يمكن تعريف الصدق في البحث العلمي بأنه مدى دقة البحث على قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع الدراسة نفسه. والمقصود بثبات المقياس في البحث بأنه"المدى الذي يصل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مرة يتم إستخدامه فيها، ويتم قياس ثبات البحث العلمي بطرق متعددة ومختلفة، إلا أن أشهر هذه الطرق هو حساب معامل كرمباخ"<sup>3</sup>.

- تحكيم الإستمارة: قمنا بتوزيع الإستمارة على ثلاث محكمين وهم أساتذة الإعلام والإتصال بقسم علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية وهم الأساتذة:

- الأستاذ أبو بكر صيتي

- الدكتورة : سليمان ليلى

- الأستاذة فريجات نسبية

لتحكيمها والوقوف على النقائص واتباعا للآراء لتحكيمها والوقوف على النقائص والملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات.

<sup>1</sup> \_ ليندة لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، الطبعة الأولى، برلين، ألمانيا، 2019 ص68

<sup>2</sup> \_ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007 ص72

<sup>3</sup> \_ حسن الشافعي، مقالة، مقالات متنوعة، متاح على <https://mkaleh.com> ، أطلع عليه بتاريخ 2021/04/01 على الساعة 12.00

### 13- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### 01- اعتماد:

إصطلاحا:

-من فعل إعتمد الشيء وعليه أي إتكا والإعتماذ أي إعتمه قصده واتكل عليه.

إجرائيا:

-يعني الإتكال عليه للوصول لأهداف معينة.

#### 02- النخبة الأكاديمية:

إصطلاحا:

يعرف هذا النوع من النخبة تحت مسمى "النخبة الثقافية او الفكرية أيضا، إذ إشمتمل هذا النوع من النخبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتسمى أيضا بالصفوة الأكاديمية نظرا لعملها في مجال المؤسسات الأكاديمية العلمية"<sup>1</sup>.

إجرائيا:

ونقصد بهم الأساتذة الجامعيين العاملين على مستوى جامعة غرداية...

#### \_ شبكات التواصل الإجتماعي:

إصطلاحا:

"هي عبارة عن شبكات إلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص مع إمكانية ربطه بالمواقع الاخرى بهدف التواصل والتعارف وتبادل المعلومات والمقاطع الصوتية والمرئية والمدونات"<sup>2</sup>.

إجرائيا:

ويقصد بها جميع المواقع الإجتماعية كالفيس بوك والتويتز... التي يلجأ إليها النخبة الأكاديمية اليوم كمصدر لاستقاء معلوماته.

#### \_ مصادر المعلومات:

إصطلاحا:

<sup>1</sup> \_ مصطفى حسين، إستخدام النخبة الأكاديمية العراقية لوسائل التواصل الإجتماعية و الإشباع المتحققة منها ص60

<sup>2</sup> \_ عبد الكريم بكار، أولادنا ووسائل التواصل الإجتماعي، دار وجوه للنشر والتوزيع: الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية

هي "كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل، كما أنها كافة المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات، إضافة إلى البصرية أو المواد السمعية البصرية وغيرها كما تعكس الحاجات أو المشاكل التي يجب حلها والسيطرة عليها"<sup>1</sup>.

**إجرائيا:**

ويقصد بها مصادر المعلومات الجديدة التي تعتمد عليها النخبة الأكاديمية لاقتناء معلوماته والمتمثلة في شبكات التواصل الإجتماعي باعتبارها مصدر جديد للمعلومات.

**\_ انتخابات :**

**إصطلاحا:**

ويقصد بها "قيام المواطنين(الناخبين) باختيار البعض منهم شريطة أن يكونوا ذوي كفاءة لتسيير أجهزة سياسية وإدارية محضة وذلك بالقيام بعملية التصويت"<sup>2</sup>.

**إجرائيا :**

القيام بإبداء رأيك بالتصويت لشخص ما كفضو لتسيير جهاز أو منظمة أو هيئة.

**\_ تعديل الدستور الجزائري:**

**إصطلاحا:**

هو مشروع يهدف إلى تعديل الدستور الجزائري وأعلنت رئاسة الجمهورية عن تنظيم إستفتاء على الدستور بتاريخ 01 نوفمبر 2020<sup>3</sup>.

**إجرائيا:**

هو عملية إستفتاء يقوم بها الناخبون الجزائرية لرفض أو قبول تعديل الدستور الجزائري الذي قدمه الرئيس الجديد تبون عبد المجيد.

**14- صعوبات الدراسة:**

01- وجود عدد قليل من الكتب والمراجع المتعلقة بشبكات التواصل الإجتماعي.

<sup>1</sup> \_ عيادي منير، إعتقاد الصحفيين على مواقع التواصل الإجتماعي كمصادر للأخبار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، تخصص صحافة مكتوبة، 2014/2015 ص 24

<sup>2</sup> \_ أفوجيل نبيلة، حبة، القانون الإنتخابي الجزائري بين القوة والضعف، مجلة الإجتهد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة

، العدد الرابع

<sup>3</sup> \_ <https://ar.wikipedia.org/wiki> أطلع عليه يوم 2021/04/01 على الساعة 10.00

02- صعوبة الوصول إلى جميع الإساتذة الجامعيين عينة الدراسة إلا بتعب كبير بسبب تفشي وباء كورونا والوضع الصحي.

03- عدم تعاون بعض المبحوثين للإجابة على صحيفة الإستقصاء من 150 من مجموع الإستمارات إسترجعنا 123 فقط.

04- ضعف الإنترنت وفي بعض الأحيان إنعدامها ، مما سبب إعاقة وتأخير في عملية البحث.

## 15- الدراسات السابقة:

لا يمكن تنفيذ الفكرة البحثية إلا بعد العمل على العودة إلى التراث العلمي المتاح لمعرفة ماتم بحثه قبل ذلك والتعرف على النتائج السابقة، وتعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، حيث تساعد هذه الخطوة في توفير الوقت والجهد والمال وتجعل الباحث يبدأ من حيث إنتهى الآخرون فمراجعة الدراسات السابقة هي عبارة عن فائدة مزدوجة، فمعرفة الباحث بموضوع الدراسة وفي نفس الوقت يقوم الباحث بتعريف الآخرين وزيادة معرفتهم بالمراجع السابقة والأبحاث والدراسات السابقة كما أن النمط الذي تأخذه الدراسات السابقة التي يقوم بعرضها الباحث هي عرض لبعض النتائج السابقة بشكل مختصر.

وباعتبار دراستي المعنونة باعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور، نعرض بعض الدراسات السابقة المشابهة:

### الدراسة الأولى: محمد صالح محمد الشبيري 2011<sup>1</sup>

هدف الدراسة معرفة مدى إعتقاد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية لحرب الحوثيين معرفة مدى تأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين (الجنس، السن، مكان السكن، المستوى التعليمي) على مدى الإعتقاد على قناة اليمن الفضائية في تغطيتها لحرب الحوثيين ومعرفة مدى تأثير الإنتماء السياسي على إعتقاد المبحوثين على تغطية قناة اليمن الفضائية لحرب الحوثيين والتعرف على تأثير التغطية في ترجيح وجهة النظر الرسمية للأحداث وتمثلت عينة الدراسة في تقسيم المجتمع اليمني (شمال وسط جنوب ) كمرحلة أولى و (أمانة العاصمة صنعاء وحضرموت وتعز) كمرحلة ثانية واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات الإستبيان ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة:

<sup>1</sup> \_ محمد صالح محمد الشبيري ، إعتقاد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات، حرب الحوثيين نموذجاً قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2011

أن إعتقاد الجمهور اليمني لم يعتمد اعتماداً كلياً على قناة اليمن الفضائية أثناء حرب الحوثيين بل عرض نفسه إلى وسائل إعلامية أخرى وأن متغير النوع والجنس لم يؤثر على مدى إعتقاد المبحوثين على تغطية قناة اليمن الفضائية لحرب الحوثيين، إذ أن المواطنين أثناء الأزمات والحروب يشعرون جميعاً بمدى الخطورة التي تهدد حياتهم وأن لا علاقة للإلتناء السياسي للمبحوثين بمدى اعتمادهم، ويعزى ذلك إلى أنها كانت حرب استنزاف لأرواح اليمنيين من الطرفين.

### الدراسة الثانية: دراسة قواسم بن عيسى 2012<sup>1</sup>

تهدف إلى التعرف على الدور الحيوي والفعال لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في إنجاح العمليات والوظائف الهامة في المجتمع، وعلى رأسها صنع القرارات السياسية، صناعة وتمثلت عينة الدراسة في مجتمع البرلمانيين واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات التي هي الإستبيان ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها:

— على الرغم من إرتفاع نسبة إمتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذا معدل النفاد إلى شبكة الإنترنت لدى البرلمانيين، إلا أن الحجم الزمني لاستعمالها يتراوح بين المتوسط والضعيف.

— لا تعتبر الأترنيت المصدر الأول والرئيسي الذي يستقي منه البرلمانيون المعلومات المتعلقة بصنع قراراتهم، وتعتبر الصحف والمجلات والقنوات الفضائية الوسائل الإعلامية الأكثر تفضيلاً على الرغم من أهمية البريد الإلكتروني الذي أضحي الوسيلة العصرية الأمل والأسرع للمراسلات بين الأشخاص

### الدراسة الثالثة: دراسة أمين منصور وافي سنة 2012<sup>2</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إعتقاد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الإجتماعي كأحد أشكال الخدمات الإعلامية، التي يعتمد عليها كمصدر للأبناء للتعرف على أهم الأنباء والمعلومات والأحداث والتعرف على مدى تحقيق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الإعتقاد خاصة المرتبطة بمتابعة الجمهور للأحداث التي تحدث في المنطقة العربية، وزيادة إهتمامه بمعرفة تفاصيلها، وتأثير هذا الإعتقاد على أنماط معيشته وأساليب الإتصال المستخدمة في ظل تحور

<sup>1</sup> — قواسم بن عيسى، إستخدام البرلمانيين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية والحكم الراشد، دراسة ميدانية لعينة من أعضاء العهدة التشريعية السادسة (2012.2007)، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2012.2013

<sup>2</sup> — أمين منصور وافي، مدى إعتقاد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للأبناء والمعلومات دراسة ميدانية على الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة، قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام، 2012

الجمهور المتلقي من مستقبل إلى مستقبل ومرسل في آن واحد، وتمثلت عينتها من الإعلاميين الفلسطينيين الذين لديهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات الإستبيان وفق المنهج المسحي وكان من أبرز نتائجها:

بينت الدراسة أن دوافع الإعلاميين الفلسطينيين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعود إلى سهولة الحصول على المعلومات، وجاءت في المرتبة الأولى ثم تليها مواكبة التطور التكنولوجي وأخيرا الإطلاع على كل ماهو جديد، وهذا يوضح أن الإعلاميين الفلسطينيين يواكبون تطور التكنولوجيا بشكل مستمر.

#### الدراسة الرابعة: دراسة عيادي منير سنة 2014<sup>1</sup>

هدفت إلى التعرف على مدى إعتقاد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، وتمثلت عينتها في فئة الصحفيين المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار واعتمد على أداة جمع البيانات الإستبيان وفق المنهج المسحي وكان من أبرز نتائجها:

— أن الصحفيين الجزائريين لديهم إهتمامات إتجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة بما نسبته 32.7% وأحيانا بنسبة مئوية تقدر ب 30.72% ثم غالبا ب 12.16% وبعدها نادرا ب 7.7% من الصحفيين ليس لديهم إهتمام حيال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

— إن غالبية الصحفيين الجزائريين يفضلون استخدام الفيسبوك ثم اليوتيوب ثم تويتر ونادرا أو ينعدم استخدامهم لموقع لينكدن وماي سبايس.

#### الدراسة الخامسة: دراسة فنين فاطمة الزهرة 2014<sup>2</sup>

تهدف الدراسة إلى تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لها وهو معرفة ما مدى إعتقاد الجمهور على القنوات الإخبارية الفضائية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية ومعرفة مدى مشاهدة الجمهور للقنوات الإخبارية العربية ومعرفة أهم القنوات الإخبارية العربية التي يشاهدها الجمهور ومعرفة الآثار المعرفية والنفسية والسلوكية لاعتماد الجمهور على الفضائيات الإخبارية العربية، وتمثلت عينة الدراسة من جمهور مدينة الوادي ومدينة الجزائر بمختلف الفئات العمرية والمهنية

<sup>1</sup> — عيادي منير، إعتقاد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، دراسة وصفية لعينة من صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص صحافة مكتوبة 2014.2015

<sup>2</sup> — فنين فاطمة، إعتقاد الجمهور على القنوات الفضائية العربية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال

واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات التي هي الإستبيان ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي ومن أبرز نتائجها أن أكثرية عينة الدراسة يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية أحيانا وأن أغلب عينة الدراسة تتابع أحداث الأزمات العربية أحيانا كما تعتمد عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على الأخبار لاجل "متابعة الأخبار والأحداث الجارية في العالم العربي.

#### الدراسة السادسة: دراسة الدكتور وديع محمد سعيد العززي 2014<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية والتعرف على معدل مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية، وتمثلت عينتها في من طلبة كليات جامعة في مدينة مكة المكرمة واعتمدت الدراسة على على الإستبيان كأداة وعلى المنهج المسحي وكانت نتائجها كالتالي:

أظهرت النتائج أن 25% من طلبة جامعة أم القرى يعتمدون بدرجة مرتفعة على القنوات الفضائية الإخبارية وأن 75% من طلبة جامعة أم القرى يعتمدون بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وتوصلت الدراسة أن نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى ظهرت صغيرة مقارنة بنسبة مشاهدتهم لبقية القنوات الفضائية غير الإخبارية.

#### الدراسة السابعة: دراسة جهاد بوزيدي وظافري عتيقة سنة 2016/2015<sup>2</sup>

هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط إقبال الأساتذة على موقع الفيسبوك، والتعرف على الدوافع البحثية والكشف عن الإشباع التي يحققها وتمثلت عينتها من مستخدمي فيسبوك أساتذة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي واعتمد على أداة جمع البيانات الإستبيان والملاحظة وفق المنهج المسحي وكان من أبرز نتائجها:

— أن الأغلبية العظمى من الاساتذة الجامعيين مشتركون في الفيسبوك لأكثر من سنتين والتي بلغت نسبتهما 92.85% وأنه يحقق لهم دائما إشباعا في البحث العلمي وذلك بنسبة قدرت ب

<sup>1</sup> \_ وديع محمد سعيد العززي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة

الاحداث والقضايا السياسية، دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات جامعة في مدينة مكة المكرمة، 2014.2015

<sup>2</sup> \_ جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة، استخدام الأساتذة الجامعيين وسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي

والإشباع المحقق منها الفيسبوك نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهدي، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة 2016.2015

44.04% وأن أغلبية الذكور يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين بنسبة 97.43% تليها الإناث بنسبة 88.88%.

#### الدراسة الثامنة: دراسة هاني أحمد مرجان 2015<sup>1</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم إختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها 400 مبحوث خلال الفترة الزمنية ومن أبرز نتائجها: أوضحت الدراسة أن نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية، وبدرجة متقاربة جاءت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة متوسطة 37% ثم بدرجة عالية جدا بنسب 14.3% بينما بلغت نسبة بدرجة منخفضة 7.8% في حين كانت نسبة بدرجة منخفضة جدا 3.8% جاءت المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%.

#### الدراسة التاسعة: دراسة منية إسحاق إبراهيم محمد سنة 2016<sup>2</sup>

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري محل دراسة كمصدر للمعلومات والأخبار وتمثلت عينتها من طلبة جامعة الجليلي بونعامة بجامعة ببلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات الإستبيان وفق المنهج الوصفي من أبرز نتائجها:

أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الإجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات، ويستخدمها أكثر من مرة يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات، وترتيب مواقع التواصل الإجتماعي حسب عينة الدراسة هي فيسبوك ثم يوتيوب وأخيرا تويتر حسب الفيسبوك، وأن النسبة كانت متساوية تماما بين الشباب التي يراها مصدرا مهما للمعلومات مع وجود مصادر أخرى أقل

<sup>1</sup> \_ هاني أحمد مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، دراسة ميدانية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة الجامعة الإسلامية في غزة، 2015

<sup>2</sup> \_ منية إسحاق إبراهيم، اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للأخبار، دراسة تطبيقية على موقعي تويتر وفيسبوك، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام من قسم الصحافة، جامعة القاهرة، 2016

أهمية ومن يراها مصدرا للمعلومات ولكن يسبقها مصادر أخرى أقل أهمية، يعتبر مصدر مهم من مصادر إستقاء الأخبار للطلبة، حيث أن معظمهم يعتمدون عليه إعتقادا مباشرا وبصفة مستمرة في الحصول على الأخبار بشتى أنواعها وأكدت نسبة كبيرة من المبحوثين وبنسبة 75% وأنه من ضمن الأسباب المتعددة لاستخدام موقع فيسبوك هو سرعة الوصول على الإطلاع للأخبار.

### الدراسة العاشرة: دراسة علي بوخاتم سنة 2017<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إعتقاد الشباب الجامعي على موقع الفيسبوك محل دراسة كمصدر للمعلومات والأخبار، وتمثلت عينيتها من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة ببلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى واعتمدت الدراسة على أداة جمع البيانات الإستبيان وفق المنهج الوصفي وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- أن موقع الفيسبوك يعتبر مصدر مهم من مصادر إستقاء الأخبار للطلبة، حيث أن معظمهم يعتمدون عليه إعتقادا مباشرا وبصفة مستمرة في الحصول على الأخبار بشتى أنواعها وأكدت نسبة كبيرة من المبحوثين وبنسبة 75% وأنه من ضمن الأسباب المتعددة لاستخدام موقع فيسبوك هو سرعة الوصول على الإطلاع للأخبار.

- تعددت طرق التحقق من المضامين الإعلامية التي يتحصل عليها الصحفي الجزائري من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي كالإتصال بمصادر تقليدية للتأكد من صحة المعلومات.

### 16- التعليق على الدراسات السابقة

\_ يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة في ضوء النقاط التالية:

#### أولا: موضوع الدراسة:

- تختلف الدراسة عن الدراسات الأخرى من حيث موضوعها : إعتقاد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور.

- تناولت الدراسات السابقة إعتقاد العديد من الفئات المتنوعة على مواقع التواصل الاجتماعي في حين أنها لم تذكر إعتقاد النخبة الأكاديمية عليها وتأتي هذه الدراسة لتتناول إعتقاد النخبة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

<sup>1</sup> \_ علي بوخاتم، إعتقاد الشباب الجامعي على موقع فيسبوك كمصدر للأخبار، دراسة إستطلاعية لطلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع 2017

ثانياً: تلتقي دراستنا مع بعض الدراسات في تعرضها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلام الجديد واستخداماته.

ثانياً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

أ - من حيث نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول قياس درجة اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور، بحيث تشابهت الدراسة مع غالبية الدراسات التي تم عرضها.

ب - من حيث المنهج المستخدم:

إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لذلك معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي لتناول موضوعاتها.

ج - من حيث أداة الدراسة:

إستخدم الباحث الإستبيان والمقابلة.

د - من حيث الفئة المستهدفة:

تشابهت الدراسة مع بعض الدراسات في فئة النخبة مثل دراسة (جهد بوزيدي وظافري عتيقة 2015/2016) ودراسة ( نزال عبد الله بربخ 2014) واختلفت من حيث الفئة المستهدفة مع باقي الدراسات الأخرى.

هـ - من حيث النظرية المستخدمة:

إعتمدت الدراسة على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباع بحيث إختلفت مع الدراسات الأخرى من حيث إعتمادها على نظرية واحدة.

ثالثاً: حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

01- التعرف على الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص بالجمهور ومدى إعتماده عليها.

02- التعرف على منهج الدراسة والعينة المناسبة لها.

03- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الاهداف التي تسعى اليها الدراسة

04- دعمت الدراسات السابقة بمحاورها إحسا الباحث بأهمية موضوع الدراسة، مما حدا بالطالب إلى إجراء الدراسة الحالية التي تعتبر من الدراسات القليلة في هذا المضمار، خاصة هي تتناول موضوعا حديثا.

05- تم الإستفادة من الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر العلمية في إمكانية إجراء المقارنة بين تلك النتائج تلك الدراسات والنتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقا.

06- الإستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي إعتمدت عليها الدراسات

07- وقد افادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل كما ساعدت في الإقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى إستكمال.

08- الدراسة تحاول الإستمرار فيما بدأه الباحثون، أي إستكمال الجوانب النظرية لاعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور.

### 17- المقاربة النظرية للدراسة:

نتناول في هذا في هذا الجانب النظريات الإعلامية التي تتناول موضوع اعتماد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور والموضوعات ذات العلاقة بالإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة.

#### 1) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم الإعتماد على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام مدخلا نظريا للدراسة، حيث هدفت العديد من الدراسات إلى تطبيق هذه النظرية، على أساس أن وسائل الإعلام أصبحت أهم المصادر الأزمة لتوفير المعلومات والانباء لأفراد المجتمعات، فقد إهتم بهذه النظرية كل من ميليفن ديفلير وبول روكيتش في كتاباتهم منذ السبعينيات بالتطبيق على المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى وهو الجانب الذي يتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية الأخرى في إطار السياق الإجتماعي الكلي .

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والإجتماعية المختلفة، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضا في نفس الوقت، إلا أن الأفراد لا يستطيعون تحديد ما لم ينشر من وسائل، لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين مثلها مثل النظم

الإجتماعية ، ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والإجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام<sup>1</sup>.

أ- نشأة نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام: إهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي cognitive Level وأكد بعضهم أن إختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا التفاعل بين المتغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح العديد من الخبراء في الغرب أن العلاقة وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الإعتماد المتبادل.

ومن تم كانت البدايات من الأولى لنظريات الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندر بول روكيتش وزملائها عام 1947م عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام من وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى<sup>2</sup>.

ومن هنا لخصت الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " إنقدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطف والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة وجود عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير

بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا بتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقات الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع<sup>3</sup>.

إن علاقات الإعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

<sup>1</sup> \_ محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر 2004، ص 298

<sup>2</sup> \_ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الإتصال في القرن الواحد والعشرين ، دار اليازوجي العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016 ص 231

<sup>3</sup> \_ م.م محمد الأمين أحمد عبد مرزوك، مواقع التواصل الإجتماعي والحراك الشعبي، الإعتماد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020 ص 48

أ- الأهداف: لكي يحقق الأفراد الجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

ب- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة، التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد و المنظمات من أجل بلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاث أنواع من مصادر المعلومات هي:

\_ المصدر الأول: هو جمع المعلومات، فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاجها لمعرفة: وقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الإسترخاء.

\_ المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات، ويشير إلى تنقيح المعلومات التي جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.

\_ المصدر الثالث: هو نشر المعلومات أو القدرة على على توزيعها إلى جمهور محدد<sup>1</sup>.  
أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

أكد "ميلفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" أن إعتماد الجمهور على نظام وسائل المعلومات يكون بهدف تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في:

الفهم: فهم الذات وفهم العالم المحيط من خلال التعليم والحصول على الخبرات من الإتصال بالنظام الإجتماعي وكذلك فهم البيئة المحيطة.

التوجيه: أي توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية، بمعنى التفاعل مع الأفراد في المجتمع، والتعامل مع المواقف الجديدة أو الصعوبة بسهولة ويسر.

التسلية: بمعنى تمضية الوقت التي أخطأ الكثير من الباحثين باستبعادها باعتبارها بعد غير مهم من من الدوافع الإنسانية الآخذ بأهمية التسلية واللعب الذي يساعد \_ على سبيل المثال \_ في تنمية الطفل وربما لإكسابه اللغة وتكوين هويته وأيضاً تسهم التسلية في تماسك التضامن الإجتماعي من خلال

<sup>1</sup> \_ حسان عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظريته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 1997، ص

الإحتفالات والمسابقات<sup>1</sup>.

### ج- تأثيرات الإعتماد على وسائل الإعلام:

يرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" مجموعة من الآثار التي تنتج عن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

**أولاً: الآثار المعرفية:** تشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الإعتماد على كشف الغموض، وتكوين الإتجاهات، وترتيب أولويات الإهتمام، واتساع المعتقدات، والقيم.

**أ- الغموض Ambiguity:** ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام والغموض عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص المعلومات، أو معلومات بها صراع أو تناقض، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام.

**ب- تكوين الإتجاه Attitude Formation:** من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الإتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، وقد حدث كثيراً بأن ساهمت وسائل الإعلام في تكوين إتجاهات الأفراد نحو قضايا مثل: مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة ويجب عدم إغفال العوامل الإنتقائية في تكوين إتجاهات الأفراد.

**ج- ترتيب الأولويات Agendasetting:** تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع

**د- إتساع المعتقدات Enlargement:** تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن اناس و اماكن و أشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة أو بما يعكس الإهتمام الرئيسي للأنشطة الإجتماعية.

<sup>1</sup> \_ ندى جابر خالد الصباح ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة ، العدد الثامن إعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية، دراسة ميدانية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 371

هـ - القيم **Values**: القيم هي مجموعة المعتقدات التي التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة والحرية والمساواة والتسامح وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

أولاً: الآثار الوجدانية **Affective Effects**: ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الآثار ويحدد " ديفلير و روكيتش " هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطفي أو اللامبالاة، والخوف والقلق والدعم المعنوي والإغتراب.

أ- الفتور العاطفي **Desensitization**: يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام تؤدي إلى الشعور بالتبدل أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي، وتشير بعض الدراسات إلى أن الإستشارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي للفتور العاطفي.

ب- الخوف والقلق **Fear and Anxiety**: عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والإغتيالات، فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

ج- الدعم المعنوي والإغتراب **Morale and Alienation**: من التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالإغتراب، كما يؤكد " كلاب " أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار إتصال رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة الشعور الجمعي والتوحيد والإندماج، وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد ويلاحظ ان إغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته الدينية والعرقية والسياسية.

ثالثاً: الآثار السلوكية **Behavioral Effects**: تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقاً لديفلور و روكيتش في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول.

أ- التنشيط **Activation**: التنشيط يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية، وقد يتمثل هذا التنشيط في: إتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة المرأة بحقوقها، والمساواة بين الجنسين أو الإقلاع عن التدخين، أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة و التنشيط في هذه الحالة يكون مفيداً إجتماعياً.

ب- **الخمول Deactivation**: الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بفعل، وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل، وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين "أيها يكسب أو يخسر" وهي حالات داخلية Inner states تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة<sup>1</sup>.

#### د- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لا بد من التأكيد أن كلما زاد عدد ودرجة المركزية في الخدمات التي تقدمها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى تقديمها لخدمة المعلومات، فكلما كان الاعتماد على الوسيلة الإعلامية بشكل أكبر وبالتالي تقوم الوسيلة الإعلامية بزيادة تقديم المعلومات بشكل مكثف، كما تعتمد أهميتها على اعتماد المتلقي عليها.

عندما تكون قدرة المتلقي على تناول المعلومات وتلقيها بشكل كلي، كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام ولكن يجب أن يراعي القائم بالاتصال مجموعة من العوامل منها: أن يتم الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك عندما يتم وضعه ضمن إطار البيئة المحيطة، بالإضافة إلى حصول الفرد على المصادر الشخصية على إعتبار أنها من المصادر الوسيطة والتي تؤثر على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام.

يتم الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل مكثف في حال وجود بعض الأمور الغامضة، والإلتباس في كثرة المعلومات المتناقلة، بحيث يلجأ الأفراد إلى الاعتماد على وسيلة إعلامية معينة، وذلك من أجل وجود صعوبة في تفسير وفهم الأحداث المتناولة.

تعتبر العلاقة المتكونة ما بين الاعتماد على وسائل الإعلام وما بين الأفراد علاقة تكاملية، بحيث تكون هذه العلاقة إيجابية، كما تكون مرتبطة بالإدراكات والتهديدات الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى أن الجمهور في هذه الحالة يلجأ إلى الاعتماد على المصادر الإعلامية وخاصة في أوقات التغيير الاجتماعي والصراع، ولا بد من التأكيد على أن الجمهور المتلقي الذي يعتمد على وسيلة محددة ومعينة، هم من يكونون أكثر قدرة على إستنتاج واستخلاص المعلومات، بحيث ذلك يكون من خلال التعرض للوسيلة.

<sup>1</sup> \_ حسان عماد مكاي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، القاهرة، مصر 2007 ص 416

إن الجمهور الذي يعتمد على على النظم الإعلامية يعتبر من الجماهير التي تسعى إلى إشباع حاجاتهم ورغباتهم، وفي نفس الوقت يقل اعتمادها على وسيلة معينة، بحيث يكون ذلك في حالة وجود قنوات إعلامية بديلة.

يسعى الاعتماد على وسائل الإعلام في ظهور مجموعة من التأثيرات الوجدانية المعرفية والسلوكية كما تعتبر الاتجاهات المتباينة وسيلة للتعرف على التغييرات الشعورية والمعرفية. لابد من التركيز على أن درجة استقرار الأنظمة الاجتماعية تختلف بحيث يرجع السبب وراء ذلك إلى التغييرات الدائمة والمستمرة، كما تعتمد على الاختلافات التي تؤثر على حاجات الأفراد إلى مثل هذه المعلومات<sup>1</sup>.

#### هـ - نقد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعرضت نظرية الاعتماد لمجموعة الانتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي: يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام، واستقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة، حيث أنها مصدر غير سياسي، تستطيع أن تجده عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدارية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم، رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساساً الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة، مع هذا لا تزال روكيتش تري أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الاعتماد معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائياً بالتعرض، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة في مشاهدة التلفزيون في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في إكتسابه للمعلومات السياسية، أو في موضوع ما.<sup>2</sup>

#### و- تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

<sup>1</sup> \_ لبنى مهدي ، <https://e3arabi.com> - تم الإطلاع عليه يوم 2012/04/01 على الساعة 10.00

<sup>2</sup> \_ عبد الرزاق الدليمي ، مرجع سابق ، ص 246-247

تعد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام مدخلا مليئا لهذه الدراسة وذلك للأسباب التالية:  
تفترض النظرية زيادة الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع أوقات الأزمات والصراعات والإضطرابات، لذا يعد النموذج الأنسب لأهداف هذه الدراسة كونها تحاول إستكشاف مدى إعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخاب تعديل الدستور 01 نوفمبر 2020، تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على إعتماد الأساتذة على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخاب تعديل الدستور الجزائري، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية حيث يختلف حجمها تبعا للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته، وتفيد في التعرف على الأسباب التي تزيد من إعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور، واهتمام مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الإجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الإجتماعية للأفراد أثناء العملية الإتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الإعتماد على وسائل الإعلام وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذو طبيعة خاصة مثل الأساتذة الجامعيين تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في إعتمادهم على مواقع التواصل الإجتماعي، كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور، وعلاقة هذه الدوافع بحجم إعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعلومات.

تمكن النظرية الباحث من إختيار عدد من المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في طبيعة العلاقة بين الأساتذة الجامعيين ومواقع التواصل الإجتماعي.

### نظرية الإستخدامات والإشباع:

### نشأة نظرية الإستخدامات والإشباع:

يطلق عليها البعض نموذج، والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخر منظور، ويشعر بعض النقاد أن أسلوب المنافع والإشباع، أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته، وما هو صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الإنتقائي، كما يرون أن البحث باستخدام منظور المنافع والإشباع لم يتولد حتى الآن سوى القليل من القوائم عن الأسباب التي يبرز بها الناس إنتقاءهم واهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، أو قوائم من الإشباع يقول الناس أنهم يحصلون عليها من إهتمامهم بالإعلام.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلومر<sup>1</sup> Elihu Katz And Blumler Jay 1978م، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرف إليها من جانب آخر ومن وجهة نظر كاتز وبلومر فإن مدخل الإستخدامات يعني بما يلي: الأصول الإجتماعية والسيكلوجية.

الإحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى: أنماط مختلفة من التعرض لوسائل ينتج الإعلام عنها: إشباعات للإحتياجات ونتائج أخرى في الغالب غير مقصودة<sup>1</sup>.

ـ وعلى هذه فإن النظرية تستند على الإفتراضات التالية:

أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الإتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهدافا مقصودة تلي توقعاتهم.

يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليس العكس.

يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه ، ومن تم وسائل الإعلام التي تشبع تلك الحاجات.

يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط<sup>2</sup>.

وتحقق نظرية الإستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي:

ـ كيفية تفسير إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة لإشباع إحتياجاتهم:

ـ فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام و أنماط التعرض المختلفة.

ـ معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الإتصال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> \_ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015 ص 114

<sup>2</sup> \_ محمد بن مسعود البكر، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية ، 2014، ص 125

<sup>3</sup> \_ عاطف عدلي عبد، نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، ص 300

## فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات :

إفترض الجمهور النشط: ويرى بالمغرين palmagreen أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

الإنقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق مع إحتياجاته واهتماماته.  
الإستغراق: ويتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرض من مضامين.  
الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات ، والتعليق على مضمون الإتصال.

الأصول النفسية والإجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام: لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفترض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من إستخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام، مثل إرتباط هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي والإجتماعي والاقتصادي.

دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام: ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في: حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات إجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه ، يضاف إليها الحاجة إلى الهروبية كالحاجة إلى إزاة التوتر والحاجة إلى الترفيه.

توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: يرى كاتز أن التوقعات هي "الإشباعات التي يبحث عنها وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية إختيار الوسائل والمضامين، ويرى شرام أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة، التي يظن أنها سوف تحقق لها الإشباع النفسي المطلوب، فعلى سبيل المثال الشخص الميل للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال لامشاهدة أفلام العنف والمطاردات، والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه وهكذا.

إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام : يشير ستيفن وندال إلى أن الإستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك لايمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم

نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الإستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الإستخدام أوليا أو ثانويا.

**إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:** ويفرق لورانس وينر بين نوعين من الإشباعات:

**أ - إشباعات المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، وإشباعات إجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

**ب - إشباعات العملية:** وتنتج عن عملية الإتصال والإرتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين: إشباعات شبه توجيهية وتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، وإشباعات شبه إجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الإجتماعية وإحساسه بالعزلة<sup>1</sup>.

**ج- نقد نظرية الإستخدامات والإشباعات:**

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة هي التي أوردها ( ماكويل 1979 )  
إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الإحتياج فقط وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث ان هناك عوامل إجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من إستفادة الفرد من التكنولوجيا المتقدم.

كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط فليس كل سلوك إتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الإتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة إتصالية واحدة، ولا يوجد امامها أي مجال للرفض أو الإختيار للمضمون الإتصالي المعروض.

إن هناك جدلا وتساؤلا حول قياس إستخدام المتلقي للوسيلة الإتصالية والكيفية التي يتم فيها القياس وزمن الإستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة.

<sup>1</sup> \_ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة ، 2016/2015

إن المدخل لم يفرق بين الإشباع التي يبحث عنها الجمهور، والإشباع التي تحققت عند المشاهدة، علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الإتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح حيث أنه يمكن أن يقصد به الإنتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق عليه بدقة.

عدم الإتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بالنتائج المختلفة للإشباع. دخول وسائل جديدة على الواقع مثل الإنترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها<sup>1</sup>.

#### د- تطبيق نظرية والإستخدامات للإشباع:

تعد نظرية والإستخدامات للإشباع مدخلا مليئا لهذه الدراسة و ذلك للأسباب التالية:  
يعتبر مدخل نظرية الإستخدامات والإشباع من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة إعتقاد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعددليل الدستور 01 نوفمبر 2020.

معرفة أنماط ودوافع إعتقاد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020.  
بما أن النظرية تقوم على الجمهور النشط في نطاق ما، يشمله وعي ذاتي وقدرة على على الإختيار أو التفادي، وامتداده على التفاعل الإيجابي أكثر، وبما أنه يشكل حاجزا يقلص الهيمنة الإعلامية والغزو الثقافي الوافد فإنه يدخل في غطاء الجمهور النشط، إختياره لوسيلة أو برامج معينة حسب رغبته.

فروض هذه النظرية تزودنا بمعالم واضحة في مجال النتائج، وبما أن جمهور النخبة الأكاديمية هي عقل المجتمع، وأكثرها دراية وعلم عن باقي المجتمع.  
نقل حقائق مهمة عن أسباب إعتقاد النخبة الأكاديمية على وسائل التواصل الإجتماعي محاولة تغيير أو معرفة المفهوم السلبي من سوء إستخدام هذه الوسائل وتحويلها إلى الإيجاب.

<sup>1</sup> \_ فطوم لطرش، إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني ، الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منها، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص غتصال وعلاقات عامة، 2013/2014

وجهت النظرية الدراسة في صياغة العديد من الأسئلة بناء على عدة مفاهيم منها معرفة الإشباع النفسية التي تحتاجها مجتمع الدراسة، وتبسيط الطريق لإجراء الدراسة بكل يسر وسهولة.

# الإطار النظري

## خطة الإطار النظري

### الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

1. نشأة ومفهوم الإعلام الجديد
2. مميزات ووظائف الإعلام الجديد
3. إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد
4. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
5. أهمية ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي
6. الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي
7. سمات وإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

### الفصل الثاني : إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

تمهيد:

1. مفهوم الدستور الجزائري
2. إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
3. الإستفتاء الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
4. أهم التعديلات التي طرأت على الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
5. الأوضاع التي سبقت تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
6. أهداف تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
7. نتائج وآثار تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

### الفصل الثالث : علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بانتخابات تعديل

### الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

تمهيد :

1. أسباب بروز شبكات التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية الراهنة
2. العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة المدنية
3. العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية

## الفصل الأول : شبكات التواصل الإجتماعي

- تمهيد :

1. نشأة ومفهوم الإعلام الجديد
2. مميزات ووظائف الإعلام الجديد
3. إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد
4. نشأة شبكات التواصل الإجتماعي
5. اهمية ومميزات شبكات التواصل الإجتماعي
6. الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل العجتماعي
7. سمات وإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الإجتماعي

## الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد :

يرتبط مفهوم الإعلام الجديد بالتطور الذي حدث في شبكات الاتصال، حيث إقترن ذلك بتطور الإنترنت، حيث اقترن ذلك التطور بإمكانات أعلى في الاستفادة من شبكة الويب كشبكة إتصالية حيث بات بمقدور مستخدميها التعديل والإضافة في المحتويات المنشورة عليها بسهولة كبيرة، وظهرت العديد من الأدوات والتطبيقات التي تسمح بسهولة تداول الأخبار والمعلومات والتشارك فيها، وإعادة نشرها عبر سياقات مختلفة، وهكذا فإن التطور الذي عرفته شبكة الويب له أبعاد اجتماعية ومعرفية إضافة إلى البعد التقني الذي أدى إلى ذلك التطور، والإعلام الجديد هو إعلام الفرد لا إعلام المؤسسات، إعلام يعتمد على قدرة الفرد في أن يكون منتجاً للمضامين الإعلامية وأن يقوم بنشر ما لديه من أفكار ومعلومات وآراء ووثائق وصور وفيديو... الخ من كافة أشكال المضامين الإعلامية على الملايين من مستخدمي شبكة الويب عبر تطبيقات سهلة الاستخدام هي تطبيقات الإعلام الاجتماعي والتي تشمل: شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع تشارك المحتوى سواء كان صور أو فيديو، ومواقع التدوينات المصغرة، والمواقع مفتوحة المصادر.

## 1. نشأة ومفهوم الإعلام الجديد

أ- نشأة الإعلام الجديد: إن فكرة البحث عن إعلام جديد ليست نتيجة التطورات التكنولوجية التي نشهدها الآن في مختلف مجالات الحياة المختلفة فحسب، بل يعود إلى حقبة زمنية أسبق عندما إنهار المعسكر الإشتراكي وبدأ الحديث عن النظام العالمي الإعلامي الجديد، وقد شهدت الحرب الباردة الكثير من الجدل حول المبادئ الإعلامية التي ينبغي أن تسود في العالم، ومنها فكرة بناء نظام إعلامي جديد تنطلق الرؤية الأولى لبناء نظام إعلامي جديد من الصراع التاريخي حول تدفق المعلومات غير المتكافئ، بين دول الشمال والجنوب التي أعلنت دول الجنوب رفضها له لإثبات استقلالها السياسي بعد التخلص من سيطرة الاستعمار على أرض الواقع ذلك الصراع الذي اتخذ من اليونسكو ساحة NewWorldinformation رئيسة له، فقد تكونت فكرة النظام الإعلامي الجديد عبر مجموعة من المبادرات (NewWorldinformationOrder (NWICO) communicationOrder

والمراحل، بدأت عام 1959 م بطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة في اليونيسكو إعداد برنامج لتطوير وسائل الإعلام<sup>1</sup>.

يعتبر باحث الإتصالي مارشال ماكلوهان Marshall McLuhan أول من إستخدم الإعلام الجديد وذلك عام 1953م، وقد إستخدم المصطلح عندما تحدث عن تكنولوجيا الاتصالات The technology of communication وقدرتها على جمع المعلومات إلكترونيا Electronic information gathering وتوصيلها عالميا<sup>2</sup>.

ونشأ الإعلام الإلكتروني نشأة عشوائية إثر مراحل مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية الإنترنت عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية، حينما كلفت وزارة الدفاع الامريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة إتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي وللتأكد من بأن الإتصالات الحربية يمكن إستمرارها في حالة حدوث أي حرب، وقام مجموعة من علماء جامعة كاليفورنيا بتجربة عملية كانت محاولة لربط جهاز حاسب آلي في مدينة لوس أنجلوس بجهاز آخر في مدينة ( منلو بارك) بواسطة خط هاتفني، بحيث يستطيع الجهازان العمل معا في شكل نظام إتصال مغلق، كانت هذه التجربة جزءا من متطلبات إيجاد وسائل إتصال ذات فاعلية، ومضمونة لإبقاء الصواريخ النووية قابلة للإستخدام حتى بعض تعرض أمريكا لضربة مدمرة كانت تلك الأبحاث بمثابة العمود الفقري للبنية التحتية لشبكة المعلومات العالمية المسماة بالإنترنت والتي بدأت تقدم للناس عمليا في سنة 1985، وكان عدد المشتركين يتزايد بشكل كبير حتى أصبحت أكبر شبكة في تاريخ البشرية.

وبدأ ظهور الإعلام الإلكتروني ليشمل ظهور عدد من الصحف الإلكترونية ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الإلكترونية، والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة، مرتبطة بقوة بثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وبدأ ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقا عديدة للجمهور، باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الإنتشار وقليلة التكلفة.

حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ،

الأردن، 2015، ص 57<sup>1</sup>

عبد المحسن حامد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المنصورة ،

2015<sup>2</sup>، ص 11

يقال إن " لكل عصر وسيلة إعلامه وتواصله " وبهذه المقولة يمكن أن نعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على الإنترنت وتقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها، فطبيعة شبكة الإنترنت التي تتميز بالآنية وبالسرعة في نقل المعلومات، تجعلها الوسيلة الأمثل للتواصل، أضف إلى ذلك سهولة الاستخدام لهذا الوسيط من دون أن يكون للمستخدم خبرات تقنية عالية أو أي إختصاص في البرمجة المعلوماتية، إذ يتطلب ويكفي بأن نتصل عبر الكمبيوتر أو عبر الهاتف المحمول لخوض محتوى الإنترنت.

ويعتمد الإعلام الإلكتروني على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الإعلام التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر وتتيح الإنترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقييم موادهم المختلفة بطريقة إلكترونية.

والإعلام الجديد ( NEWMEDIA ) أو الإعلام الرقمي فيشير إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية ( الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت.

وظهرت وسائل الإعلام الجديدة كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الإتصالات وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الإتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الإتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت Newmedia تغيير بنوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ذلك لتفريقها عن (Interactive) والتفاعلية (Internet) والشبكية Digital ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية ( المطبوعة والمسموعة والمرئية)<sup>1</sup>.

ب- مفهوم الإعلام الجديد:

لا يتفق منظرو الإتصال على تعريف أو تحديد مفهوم محدد للإعلام الجديد لتعدد مداخل النظر فيه فقد عكس مفهوم الإعلام الجديد في بدايات التطور التقني وحالة التزامن بين النص، الصورة، الصوت

<sup>1</sup> \_ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمان ،

ليطلق فيما بعد على كل ما يمكن أن يستعمله أفراد المجتمع على شبكة الإنترنت، مثل شبكات التواصل الإجتماعي، والمدونات وغير ذلك من مظاهر الإعلام الجديد.

عرفه فتحي أبو حطب في مقالة "الإعلام الجديد New media أو الإعلام الرقمي Digital media يشير إلى مجموعة من الأساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية ( الوسائط ) المتصلة وغير متصلة بالإنترنت، كما تتيح وسائط الإعلام الجديد إمكانيات هائلة للتواصل والإتصال الإجتماعي كما هو الحال في خدمات الهاتف المحمول والشبكات الإجتماعية على الإنترنت مثل Face book، وعلى الرغم أن الإنترنت ليست المثال الوحيد على وسائط الإعلام الجديد إلا أنها كانت ومازالت السبب الرئيسي لوصف هذا النمط من الإعلام بالجديد، فقد إرتبط الإعلام الجديد بالتطورات التي شهدتها شبكة الإنترنت وبخاصة الإمكانيات التفاعلية التي أتاحتها Web وكانت أبرز تطبيقاتها ما نشهده من شبكات إجتماعية وأدوات إتصال ومشاركة للمحتوى والأفكار والتجارب والخبرات<sup>1</sup>.

ووضعت كلية شريدان التكنولوجية "Sheridan" تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد بأنه " أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويوجد حالتان تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم عن طريقها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على إندماج النص، الصورة، الصوت، والفيديو، فضلا عن إستخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج و العرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه، وهي أهم سماته"<sup>2</sup>.

يمكن تعريفه أن الإعلام الجديد " هو إعلام يتجاوز سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية المحكومة بدرجة عالية من الهيمنة السياسية أو الإقتصادية، لتستثمر التطور التقني الراهن لصالح إعلام متحرر يعبر عن الأفراد والجماعات الصغيرة المهمشة"<sup>3</sup>.

كما أطلق بعض الكتب إسم الإعلام الجديد على الإعلام الحالي، كما أطلقوا عليه الإعلام الإلكتروني "ويدخل تحت مصطلح الإعلام الجديد عدد كبير من الوسائل التي تتميز بالتفاعل، وهذا

<sup>1</sup> \_ محمد سيد ريان، الإعلام الجديد ، مركز الأهرام للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2012 ، ص 10

<sup>2</sup> \_ حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي مرجع سابق ، ص 65

<sup>3</sup> \_ سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2011،

يعني أن المستخدم سوف يكون قادرا على التحكم في المعلومات التي يريد الحصول عليها متى أرادها و بالشكل والمحتوى الذي يريده كما يتميز الإعلام الجديد بأنه إعلام الوسائط MULTIMEDIA، وهذا يعني أن المعلومات التي يتم عرضها بشكل مزيج من النص والصورة والفيديو مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً<sup>1</sup>.

وترى سميرة شيخاني أن الإعلام الجديد " هو إعلام عصر المعلومات، وهو وليد تزواج ظاهرتين بارزتان عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات Information Explosion وظاهرة الاتصالات عن بعد Telecommunication"<sup>2</sup>.

2. مميزات ووظائف الإعلام الجديد:

أ- مميزات الإعلام الجديد

لو تصفحنا ما أحدثته التكنولوجيا المعلومات والاتصالات متمثلة في الحاسوب والإنترنت والأقمار الصناعية وما نشأ عنها من تطبيقات لا حصر لها في حياتنا اليومية، لأمكننا أن نستخلص جملة من السمات التي تطبع البيئة الإتصالية في عالمنا اليوم، والتي تحدد ملامح مرحلة ما بعد ظهور الإنترنت.

● السرعة: أصبح من الواضح أن مستخدم الإنترنت الوسائل الجديدة، الحاسوب والهاتف والراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيع تبادل رسائله وخطابه مع الطرف الآخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الإنترنت والأقمار الصناعية.

● الشمول: لقد إتسعت إستخدامات الوسائل التقليدية كالصحافة والتلفزيون والإذاعة والتلفون في ظل التكنولوجيا الجديدة، كما إتسعت رقعة إنتشارها لتضم زوايا العلم كله، أرضا وجوا وبحرا.

● الجودة: هناك تطور ملموس في جودة الصوت والصورة ووضوحهما في البث الإذاعي والتلفزيوني والاتصالات الهاتفية والتبادل الإخباري والتراسل النصي عبر الإنترنت والهواتف المحمولة والتلكس وغيرها، وهو ما كانت الإتصالات المتاحة سابقا تشكو من عدم توفره لعقود طويلة، مما يتسبب في عرقلة عملية الإتصال عبر هذه الوسائل أو تشويشها أو إنقطاعها.

<sup>1</sup> \_ لؤي الزعبي، الإعلام والاتصال الإلكتروني، الجامعة العربية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 24

<sup>2</sup> \_ عبد المحسن حامد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، مرجع سابق، ص 45

- التنافذ: إن التآزر بين وسائل الإتصال بما يؤمن دعم خصائص كل منها للآخر أصبح سمة مميزة لوسائل الإتصال اليوم في ظل التقنية الجديدة، فالحاسوب يدعم جودة إنتاج الصحيفة الإلكترونية، والقمر الإصطناعي يدعم جودة الصوت والصورة التي نتداولها عبر الإنترنت، والهاتف صار يستفيد من تطبيقات الحاسوب والإنترنت والكاميرا.
- التأثير: إن ما تتمتع به الوسائل الحديثة من إمكانيات إستخدام الوسائط المتعددة، الصوت والصورة واللون والحركة والنص، قد فاقت كثيرا ماسبق إن إمتلكته الوسائل التي سبقتها، وتشير الدراسات إلى أن واقع التلقي يؤشر حالة من الإنبهار بما تقدمه وسائل الإتصال الحديثة، لدى شرائح واسعة من الجمهور بصورة تدعو الكثير من الإعلاميين والمربين إلى القلق مما يمكن أن تشكله ثقافة الصورة من مخاطر على فئات الأطفال والشباب خاصة.
- التحكم: تميزت وسائل الإتصال في هذه المرحلة بقدرة متجددة على التكيف لرغبات المستخدم من حيث التحكم بالوقت أو الشكل أو المضمون الذي يرغب في التعامل معه، كما يحقق للمتلقي قدرا عاليا من الخصوصية، وهي صفة تسجل لهذه الوسائل وعليها في وقت واحد، من جهة أخرى فقد أصبح بمقدور الجمهور أن يكون هو نفسه مصدرا للأخبار والوثيقة الميدانية باستخدام هاتفه بكل سهولة ويسر، ولم يعد من الصعب على المتلقي أن يرسل وثيقة نصية أو صوتية أو صورة إلى وكالات الأنباء أو مواقع الإنترنت لتكون خلال لحظات أمام العالم كله بوسائل عدة وبأشكال عدة، وقد أستخدمت العديد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية ووكالات الأنباء والصحف هذه الإمكانية في تغطية وقائع أحداث ساخنة في مواقع عديدة في العالم في وقت واحد بالإستعانة بجمهورها في رصد الأحداث ونقلها من أماكن الأحداث.
- التفاعل: وهي صفة أنتجتها القدرات الجديدة لوسائل الإتصال بحيث ألغت نمط التلقي السلبي غير التفاعلي الذي كان يعاني منه الجمهور في تعامله مع الوسائل السابقة، فقارئ الصحيفة الإلكترونية أو مشاهد التلفزيون أو مستخدم الإنترنت يستطيع أن يوصل رأيه للكاتب أو المقدم بصورة ميسرة وسريع.
- التنوع: إن قدرة الأنترنت والأقمار الصناعية على نقل ملايين الرسائل والمواد السمعية والصورية في وقت واحد أتاحت للمتلقي نوافذ بالغة التنوع لتلبي طيفا واسعا من الرغبات في مختلف

التخصصات، بل إننا نجد محطات تلفزيونية مثلا تتخصص بالأطفال أو المرأة أو الرياضة أو الطبخ أو الرحلات أو غيرها.

● التكامل: تتكامل عناصر التقنية في الوسائل التي تتيحها البيئة الإتصالية المعاصرة مما يسهل مهمة المستخدم بصور مختلفة، وربما يبرز ذلك صورة جلية اليوم في الهواتف الذكية التي تمكن المستخدم من الكتابة والتصوير والتراسل والتشارك بالوثائق والتحدث بالصورة والصوت وخزن المعلومات بأشكالها المختلفة ومتابعة المحطات الإذاعية والتلفزيون المفضلة وغير ذلك من جهاز الهاتف الشخصي دون عناء يذكر.

● العالمية: لم تعد الرسائل المتبادلة بين جمهور وسائل الإتصال حبيسة النطاق المحلي أو الإقليمي بل إتسعت لتشمل العالم كله، ولم يعد غريبا أن تجد إبنك ذا السنوات العشر قد إرتبط بصداقات عديدة مع بلدان أخرى قد لا يعلم مواقعها على خارطة العالم، وهو مؤشر يتصل بجوانب تربوية واجتماعية وثقافية عديدة سنأتي عليها لاحقا.

● المرونة: تتسابق شركات صناعة المعلومات ووسائل تداولها على توفير خدماتها بأسرع وقت وأفضل صورة للفوز بثقة جمهورها وتحقيق أفضل عائد إقتصادي في النهاية، لذلك فهي دائمة السعي إلى تحقيق رغبات جمهورها، والتكيف لظروفه وجدول نشاطه اليومي في البيت ومكان العمل وفي الشارع والأماكن العامة، بما يحقق للمستخدم أعلى مرونة ممكنة في إستخدام تكنولوجيا الإتصال للتواصل مع الأخبار والأحداث وتقلبات الأسعار والأنواء الجوية وما يفضله من برامج تلفزيونية وغيرها، وعلى سبيل المثال فقد ذهبت إحدى محطات التلفزيون إلى إنتاج برامج خاصة لتعليم اللغة بالصوت والصورة ووزعتها لمستخدمي الهاتف المحمول لغرض تعلم اللغة من خلال هواتفهم في أوقات فراغهم وهم في محطة القطار أو أماكن العمل.

● التزامن: من المعلوم أن جل وسائل الإتصال في المرحلة التي سبقت ظهور الحاسوب والإنترنت كانت غير قادرة على التراسل المتزامن بين المرسل والمستقبل باستثناء المورس والهاتف، أم في المرحلة التي أعقبت ظهورهما فإن التواصل المتزامن أصبح سمة مميزة، بل إنه يتم باستخدام الصوت والصورة والنص في وقت واحد.

● الشيوغ: لم تعد الوسائل الحديثة مقتصرة على الميسورين من الناس، فقد سعت شركات الإنتاج إلى عرض منتجاتها منها بأسعار تنافسية، وعلى الرغم من ذلك فإن الوسائل الحديثة تتطلب

من مستخدمها إكتساب قدر من المهارات التي تمكنه من إستخدامها على عكس الوسائل التي سبقتها، ومع ذلك فإن إستخدام وسائل الإتصال الحديثة هو اليوم أكثر شيوعاً بكثير من ذي قبل.

● التخزين : إذا كانت أولوية معظم وسائل الإتصال في المرحلة السابقة تعنى بإيصال الأخبار والوثائق ، ولا تعني بتوثيق المعلومات، باستثناء بعضها، فإن أولوية الحاسوب والإنترنت هي خزن كم هائل من المعلومات المصنفة طبقاً لاحتياجات المستخدم، والمتاحة وقت الطلب، وهو ما يجعلها مصدراً أساسياً للمعرفة والإعلام في مختلف الميادين، وهذا فضلاً عن سهولة الوصول إليها، وتعدد الأشكال التي تحفظ بها هذه المعلومات<sup>1</sup>.

#### ب- وظائف الإعلام الجديد:

حدد (شرام) و(لا سويل) عدداً من الوظائف الرئيسة والفرعية للإعلام في المجتمعات، ووجد ولبر شرام هناك أربع عشرة وظيفة أو مهمة رئيسة أو فرعية لوسائل الاتصال الجماهيري وهي: مراقبة الناس والتعلم منهم، توسع آفاق التعرف على العالم، توسيع التركيز والإهتمام، رفع معنوية الناس خلق الأجواء الملائمة للتنمية، يساعد بصورة غير مباشرة على تغيير الاتجاه، يغذي قنوات الإتصال بين الأشخاص، تدعيم الحالة الاجتماعية، توسيع نطاق الحوار السياسي، تقوية المعايير الاجتماعية، تنمية أشكال التذوق الفني والأدبي، يؤثر في الإتجاهات الضعيفة ويقويها، يعمل مدرسا ويساعد في جميع أنواع التعليم، وقد ولد تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية للمجتمعات المختلفة وظائف للإعلام الجديد المعاصر منها:

01. تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الإتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه يتم بالاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في اطار واقع وهمي أو افتراضي يرسم أطراف الاتصال، حيث لا يتم الاتصال وجهاً لوجه، ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.

<sup>1</sup> \_ حارث عبود، مزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،

02. غياب المصادر وتحري المصدقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.

03. تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.

04. نجد أن هناك توسعاً في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال التعليم عن بعد حققت دول العالم تقدماً ملموساً للإستفادة من شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والإستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي والفصول الافتراضية وغيرها التي تشير إلى وظيفة الحواسيب والشبكات في التعليم.

05. أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تجد صدًى كبيراً لدى المعلنين وخصوصاً بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الإستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلاً إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويلاً لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة.

06. مع إنتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الانترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات مستويات عمرية عديدة، أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها.<sup>1</sup>

3. إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد:

أ- إيجابيات الإعلام الجديد

يمكن إجمالها فيما يلي:

<sup>1</sup> \_ أ. نسرين حسونة، الإعلام الجديد. المفهوم والوسائل و الوظائف، قراءة في كتاب. العسكر والصحافة في إسرائيل <https://nisreenhassouna.wordpress.com> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/16 على الساعة 10:51

✓ إن الإعلام الإلكتروني يعطي للقارئ فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية، ففي جلسة واحدة يستطيع القارئ أن يطلع على عشرات المصادر الإعلامية من جميع أرجاء العالم من دون تكلفة مادية تذكر، وهو أمر غير ممكن عمليا من حيث الوقت ومن حيث التكلفة في التعامل مع الإعلام التقليدي.

✓ إنه يعطي للقارئ حرية الإنتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع السريع على العديد من المصادر الإعلامية دون أن يظل أسير لرؤية مخصوصة ولا تحفي قيمة ذلك في تحرير إرادة المتلقي في تعاطيه مع الوسلة الإعلامية.

✓ إنه يمكن من القراءة المتخصصة، فلم يعد من اللازم إستنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثا عن موضوع معين أو إنتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفزيونية، بل أصبح الإنترنت بوسائل الكتاب بمادته يمكنك من الإطلاع على الموضوع الذي تريده في الوقت الذي تريده.

✓ إنه يوصل الرسالة الإعلامية إلى مدى عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تقيد التلفزيون والصحافة المطبوعة فهذه تحدها حدود المكان فلا يتجاوز بعضها مساحة معينة من البسيطة كما لا يستطيع الجميع الوصول إليها لأنها غير مجانية بخلاف الإنترنت فلا تحده حدود المكان وهو مجاني أو شبه مجاني في العادة<sup>1</sup>.

#### ب- سلبيات الإعلام الجديد:

رغم الإيجابيات والخصائص والسمات العديدة التي يتحلى بها الإعلام الإلكتروني الجديد، إلا أن هناك مجموعة من السلبيات والعقبات التي تواجهه وتحده من تطوره وانتشاره ومن أهمها:<sup>2</sup>

1. ندرة المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الجديد.
2. المنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية، وأدوات الإعلام الجديد.
3. صعوبة الحصول على التمويل.
4. غياب التخطيط الإعلامي الإلكتروني نوعا ما، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.

<sup>1</sup> \_ سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدلي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار الجمد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020، ص 72

<sup>2</sup> \_ ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، مرجع سابق ص 32

5. عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول، مما أثر على عملية تقدم وتطور الإعلام الإلكتروني.
  6. السرعة في البث الإلكتروني، ينتج عنها عدم تحري الدقة، وقد تكون النتيجة هي الفشل.
  7. إنعدام القوانين والضوابط الخاصة بعمل الإعلام الإلكتروني الجديد، وعدم خضوعه للرقابة.
  8. صعوبة الوثوق والتحقق من مصداقية العديد من البيانات والمعلومات على المواقع الإلكترونية.
  9. إنتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، وسهولة الترويج للمعلومات الزائفة.
  10. التأثير السلبي في الحياة الأسرية والإجتماعية.
  11. مؤسسات الإعلام الإلكتروني عملت على تناقص عدد الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية وبالتالي زادت في حجم البطالة وعدم توفر فرص العمل.
4. نشأة ومفهوم شبكات التواصل الإجتماعي:

#### أ- نشأة شبكات التواصل الإجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الإجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل Classmates عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees .com عام 1997م وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة لما توجد في الشبكات الإجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الإجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999م و 2001.

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الإجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الإنتشار الموازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم تلك الشبكات أصبح محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من

المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين<sup>1</sup>  
ب- مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي:

قبل الشروع في تعريف شبكات التواصل الإجتماعي لابد من شرح المصطلحات التالية:  
\_تعريف الشبكات:

تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل واشتباك الظلام إختلط.<sup>2</sup> كما تعرف على أنها "مجموعة من الوسائل التي تساعد على ربط الأجهزة الإلكترونية معا وخصوصا أجهزة الحاسوب، والأجهزة الرقمية الحديثة، وتعتمد على إستخدام مجموعة من طرق الإتصال السلبي واللاسلكي وتهدف الشبكات إلى تبادل البيانات و المعلومات والملفات والوسائط وغيرها.<sup>3</sup>

\_مفهوم التواصل:

يعرف التواصل بأنه عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وباستخدام وسيلة أو عدة وسائل إتصالية من خلال تفاعل الأفراد من مجموعات وثقافات مختلفة وذلك من أجل إتاحة الفرصة لتوصيل المعنى وفهم الرسالة، ويقوم التواصل بوجه عام بنقل الثقافة والمعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من نقطة إلى أخرى عبر الزمن لتتخذ لها مسارا يبدأ عادة من المصدر الذي ينبع منه إلى الجهة التي تستقبلها.<sup>4</sup>

\_مفهوم الإجتماعي:

هو إسم منصوب إلى الإجتماع، هو إجتماع بطبعه: له فطرة تميل إلى معايشة الناس في المجتمع والإختلاط بهم، الإنسان كائن إجتماعي بطبعه.

<sup>1</sup> \_ مصطفى يوسف كافي ، الإعلام التفاعلي، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016 ، ص 110-111

<sup>2</sup> \_ فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، يوتيوب نموذج، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 193/61-266 ، 2013 ، ص201

<sup>3</sup> \_ مجد خضر، بحث حول الشبكات ، <http://www.mawdoo3.com> ، تاريخ التصفح : 12/04/2018،

س 20:00

<sup>4</sup> \_ عدنان يوسف العتوم وآخرون، التواصل الإجتماعي من منظور نفسي وإجتماعي و ثقافي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ، ص 49

إجتماع مصدر إجتماع، الإلتقاء، إجتماع القوم إنظم بعضهم إلى بعض، إتحدوا واتفقوا، والإجتماع البشري، والمجتمع البشري، حيث تكتل الجماعات البشرية بغية تبادل النفع واشتراك الغايات<sup>1</sup>.

- تعددت تعريفات شبكات التواصل الإجتماعي نذكر:

**الشبكات الإجتماعية:** هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب Web2 حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو إنتماءاتهم ( جامعة ، بلد ، صحافة ، شركة ... ) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>2</sup>.

كما تعرف على أنها مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن الأمثلة على هذه الشبكات مواقع : You tube ، Myspace ، Facebook<sup>3</sup>.

ويعرف مصطلح شبكات التواصل الإجتماعي بأنه من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه<sup>4</sup>.

فالشبكات الإجتماعية لها عدة تسميات منها : الويب 2.0، الشبكات الرقمية الإجتماعية الشبكات الإجتماعية، وسائل الإعلام الإجتماعية، مواقع الشبكات الإجتماعية، فالشبكة الإجتماعية هي بنية إجتماعية ديناميكية مشكلة من قمم وأطراف، فالقمم تشير إلى أشخاص أو منظمات، وهي مرتبطة ببعضها البعض بتفاعلات إجتماعية، وبعد تشكل الجماعة الإلكترونية عبر

<sup>1</sup> \_ عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م، ص49

<sup>2</sup> \_ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م، ص 169-170

<sup>3</sup> \_ عبد الكريم الدبسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013م، ص 202

<sup>4</sup> \_ فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الإجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة ، تويتر نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 193/61-226، الرياض، 2013، ص 202

الإنترنت تأخذ بالبحث عن بعضها البعض عبر فضاء مستقلة خاصة بهم ( ألعاب، تسلية، مجال مهني، فضاءات أخرى ) حيث يحس الفرد بأنه مركز إهتمام الجماعة وهذا ما يسمى بالفردانية الرقمية في الشبكة التي تولد شعورا بالأنسة أو الألفة الإجتماعية.<sup>1</sup>

ويرى الباحث أن من أشهر تلك الشبكات موقع LinkedIn وهو شائع بين الأفراد الذين يبحثون عن عمل ويسعون لبناء شبكات التواصل لديهم للوصول إلى أرباب العمل، وأيضا يعتبر هذا الموقع من المواقع قليلة الإهتمام في الوطن العربي وفلسطين والسبب يعود لكونه باللغة الإنجليزية لذلك لا يطالعه سوى الطبقة المثقفة والمتعلمة من المجتمع.

#### 5. أهمية ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

##### أ- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

لوسائل مواقع التواصل الإجتماعية أهمية بالغة يمكن إبرازها في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي إذا وظفت بشكل صحيح في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا، فهي الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكارا وأساليب لها أهميتها، وأيضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع.
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإنها تحتل أهمية كبيرة ليس في بث المعلومات وإنما تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث.

##### ب- مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص كانت سببا في إنتشارها على مستوى العالم منها:

- أ - **التفاعلية والتشاركية:** يتم التواصل على عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أو أزياء أو موسيقى)، أو ما يتعلق

<sup>1</sup> \_ مرسي مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، السنة الرابعة والثلاثون، ص 150

<sup>2</sup> \_ مي عبد الله، الإتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، 2005، ص 109

بموطنه ( أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية ) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين وتسمح الشبكات التواصل الإجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة وقد يحدد ذلك التفاعل إستمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين

**ب - التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال.

**ج - قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الإجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب (مجاني ويبقى وجاني).

**د - سهولة الإستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الإجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

**هـ - الحضور الدائم غير مادي:** إذ لا تتطلب عملية الإتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الإتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، موسيقى، أو غيرها من مجالات إهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الإتصال مباشرة، وهذا لايتوافر في وسائل الإتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الإتصال.

**د - الإنفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الإجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التفاعل والتواصل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

**ن - دعم التجمعات:** أي تتوافر في شبكات التواصل الإجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالإختصاص أو الإنتماء الديني أو الإجتماعي مثل الفيس بوك.

**هـ - المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل إن تلك الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنشطة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الإجتماعي.

و - عالم إفتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الإجتماعي، أصبحت تزاخم الجلسات والمجالس العائلية والإجتماعية، ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.

ي - إذابة الفواصل الطبقيّة: إذ توفر شبكات التواصل الإجتماعي فرصة للإتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.<sup>1</sup>

## 6. الخدمات وأبرز شبكات التواصل الإجتماعي:

أ- الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي:

المتابع والمستخدم للشبكات الإجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها.<sup>2</sup>

✓ الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية (Profile page): ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على إسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة للدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من أهم أصدقائه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

✓ الأصدقاء / العلاقات (Friends) / Connections: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات الإجتماعية تطلق مسمى " صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الإجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " إتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

✓ إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة لشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

✓ ألبومات الصور: تتيح الشبكات الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

<sup>1</sup> - حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 85-87

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، مرجع سابق ص 113-115

✓ **المجموعات:** تتيح كثير من مواقع الشبكات الإجتماعية خاصة إنشاء مجموعة إهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الإجتماعية لمالك المجموعة والمنظمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصة تنسيق الإجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Event أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

✓ **الصفحات:** إبتدعت هذه الفكرة الفيس بوك واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا إهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

ب- أبرز شبكات التواصل الإجتماعي:

تعدد شبكات التواصل الإجتماعي الموجودة على شبكة الإنترنت، لذلك سنتطرق لأبرز هذه الشبكات وأكثرها شهرة واستخداما من قبل المشتركين والمستخدمين.

أ - موقع فيس بوك:

هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كثير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى ماك زوكريج وكانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء زوكريج، الطالب المهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقيه له إن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ بن مزينتش، قصة فيس بوك : ثورة وثروة، ترجمة وائل الملاوي، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، القاهرة،

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس شبكة الفيس بوك بالإشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوس الذين تخصصوا في علم الحاسوب، وكانا رفيقي زوكربيرج في جامعة هارفارد، وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها إمتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج وجامعة ستانفورد.<sup>1</sup>

وفي إطار تطور خدمات الفيس بوك أطلق الموقع نسخته باللغة العربية في مارس عام 2009م واحتل موقع الفيس بوك المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول إليه، وذلك حتي فبراير 2010م<sup>2</sup> وموقع فيس بوك هي شبكة للتواصل الاجتماعي تستخدم تقنية تسمى بال Web2 وتنتمي لشبكات التواصل الاجتماعي وتتيح للمستخدمين تكوين الصداقات وتبادل الإهتمامات والمشاركة في الأنشطة المختلفة وتتيح أيضا خدمات البحث وتكوين الصداقات، كما تقدم خدمات المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والعديد من الخدمات الأخرى.<sup>3</sup>

### ب - موقع التواصل الاجتماعي تويتر Twitter:

وهو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصة ترسل عن طريق الهاتف النقال وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع التويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني وظهر موقع التويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvians أمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> \_ صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012، ص 206

<sup>2</sup> \_ محمد عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة، 2012م، ص164

<sup>3</sup> \_ عبد الكريم راضي، الإنترنت في خدمة حرية التعبير، الشبكة العربية لحقوق الإنسان، ص 81

<sup>4</sup> \_ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة مسحية وصفية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الاعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2016

واليوم يعتبر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أم ممثلين أم صحفيين أم وجهاء مجتمع.<sup>1</sup>

ويمكن لمن يديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر، هذه تتيح إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

#### – أهم الخدمات التي تقدمها شبكة تويتر:

(1) في مايو 2008 قام الموقع بتقديم خدمة Twitter Status أو حالة تويتر، وذلك لمتابعة أي مشكلة تحدث مع الموقع وتبليغ المستخدمين بوقت عودة الموقع للعمل إذا توقف إرسال وتلقي الرسائل والمستجدات وتحديث الأخبار العاجلة من رسائل التبليغ، والمعروفة باسم تويتس، من خلال الهاتف أو البريد الإلكتروني أو موقع إنترنت.

(2) متابعة الأشخاص الذين قمت بإضافتهم لقائمة أصدقائك، فما أن يقوم أحدهم بإضافة جديد لحسابه تظهر لديك هذه الإضافة في الحال على صفحتك، وهو ما يعرف بخدمة RSS.

(3) وكالات الأنباء أصبحت ناشطة في تتبع مشتركين في الخدمة لمتابعة الأخبار الساخنة هنا وهناك، لمتابعة أخبار الشخصيات الهامة والمؤسسات المختلفة.

(4) خدمة الأخبار العاجلة من مصادر متعددة: مثل قناة الجزيرة المتخصصة لغزة في تلك الخدمة للموقع.

(5) يقدم الموقع خدمة Twit pic : هذه الخدمة تتيح للمستخدمين إرسال الصور كتدوينه، ويتم رؤيتها من خلال المشتركين عبر وصلة بالضغط عليها تظهر الصورة المرسله.

(6) خدمة Twitfeed: تتيح للمستخدم إرسال آخر خلاصته إلى حسابه وتحديد فترة التحديث لها بخطوة واحدة.

(7) خدمة TwitterReader: وتسمح للمستخدم بقراءة آخر التعديلات والرد عليها بشكل أفضل.

<sup>1</sup> \_ خالد المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2013 ، ص 38

8) خدمة TwitterFOX: من خلال خاصية add-ons تتيح لك الخدمة متابعة التحديثات على التويتر.<sup>1</sup>

### ج - موقع يوتيوب (YouTube):

ويعد موقع يوتيوب من المواقع السهلة الإستخدام وسهولة التحميل كما لا يقتصر على إرفاق الملفات المرئية بل يمكن وبسهولة إنشاء قنوات خاصة تبتّ من خلالها مئات الملفات بشكل يومي. وبدأ موقع يوتيوب بالظهور على شبكة الإنترنت في شهر فبراير من عام 2005م بواسطة ثلاثة موظفين من شركة باي بال (Paybal) هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم.<sup>2</sup>

- **ومن وظائف يوتيوب:** تميز موقع يوتيوب بأنه يقدم الوظائف الإعلامية عبر مقاطع الفيديو التي تنشرها الفضائيات أو ينشرها الأشخاص المستخدمون لهذا الموقع، ومن هذه الوظائف هي<sup>3</sup>: **الوظيفة الإخبارية:** يقدم موقع يوتيوب عددا كبيرا من الخدمات الإخبارية للمستخدمين عبر وجود عدد كبير من المواقع والقنوات التي تقدّم الخدمات الإخبارية من خلال نقل الأحداث والقضايا المهمة ومتابعة تطوراتها، فضلاً عن إن موقع يوتيوب يعد مصدراً مهماً من مصادر الأخبار والمعلومات وذلك لأن هناك بعض الأخبار تحدث أمام الجمهور ويصورها بكاميرته الشخصية وينشرها في موقع يوتيوب ويرافق ذلك عدم وجود القنوات الفضائية في مكان الحدث ما يجعلها تعتمد على تلك المقاطع المصورة لتعزيز الأخبار والتقارير التي تنشرها.

**الوظيفة الترفيهية:** يتيح موقع يوتيوب عددا كبيرا من مقاطع الفيديو التي من شأنها الترويج عن الأشخاص وإزالة التوتر عنهم، وذلك عبر توفر العديد من المواد الترفيهية مثل: المسرحيات والمسلسلات والأفلام والأغاز والمقاطع الكوميديا وغيرها، فعلاوة على ذلك للبحث عن أي مادة ترفيهية فإنه يظهر للمستخدم مواد ترفيهية أخرى كخيارات متعددة ما يتيح للمستخدمين مشاهدتها عند البحث عن المضامين الأخرى.

<sup>1</sup> \_ مبارك زودة ، دور الإعلام الإجتماعي في صناعة الرأي العام : الثورة التونسية نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012 ، ص 140-141

<sup>2</sup> \_ العززي ، وديع ، الإعلام الجديد مفاهيم ونظريات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 60

<sup>3</sup> \_ راضي، وسام فاضل. التميمي، مهند حميد. الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، مصدر ص 219 - 220

الوظيفة التعليمية: يعمل الموقع على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الأفكار والمعلومات والخبرات للآخرين بقصد رفع مستوياتهم العلمية أو الأكاديمية أو العملية، وذلك عبر وجود العديد من مقاطع الفيديو التعليمية في كل التخصصات والمجالات والعلوم العلمية العملية، وهي أشبه بالدروس التي يمكن مشاهدتها ليكون لديك معرفة بالموضوع التي تبحث عنه، مثل الدروس التي تشرح موضوعاً معيناً أو الدروس التي تعلمك خبرة أو مهنة معينة.

الوظيفة التثقيفية: يسهم موقع يوتيوب في التعرف على عادات وتقاليد وحياة الشعوب عبر وجود العديد من مقاطع الفيديو التي تنقل طبيعة حياة البلدان الأخرى فهناك أشخاص ينقلون الواقع الذي تعيشه الشعوب في تلك البلدان عبر قنواتهم في اليوتيوب.

الوظيفة الإعلانية: وهي الإعلان عن المنتجات والسلع والخدمات عبر موقع يوتيوب بحيث يمكن للشركات والهيئات والمنظمات تصوير مقطع فيديو ونشره في موقع يوتيوب بسهولة ومن دون تكاليف، وسجل موقع توتير من بين أعلى عدد مشاهدات للفيديوهات التي تنشر في الموقع فيديو إعلاني لشركة الملابس الرياضية نايك (NIKE) حيث سجل هذا الفيديو عدد مشاهدات تجاوز 98 مليون مشاهدة، إذ لم تستطع الإعلانات عبر أكبر وسائل الإعلام التقليدية أن تحقق نسبة مشاهدة كهذه.

## د- موقع أنستغرام Instagram:

### 1- الإنستغرام:

إنستغرام هو أحد أشهر مواقع التواصل الإجتماعي وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور و إجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة، تم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي بدأ تطوير هذا التطبيق في عام 2010 م بشكل خاص لأجهزة أبل، iPad، iPhone، iPod بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، حيث لقي هذا التطبيق رواجاً بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل (الأندرويد) إذ لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هذا التطبيق على جهازه خلال 12 ساعة فقط و يبلغ عدد المشتركين في موقع ( إنستغرام ) والذين يتبادلون الصور من خلال حساباتهم عليه الآن أكثر من 30 مليون مشترك خلال عامين فقط من بدء إستخدام الموقع، يحملون ويشاركون مئات

الملايين من الصور على حساباتهم الشخصية، وقد قامت فيس بوك بشراء شركة إنستغرام بموظفيها الثلاثة عشر مقابل مليار دولار أمريكي لتسبق شركة جوجل في ضم الشركات الناجحة إلى مجموعاتها ووفقا لتصنيف ترتيب المواقع عالميا فإن موقع ( إنستغرام ) يأتي في المركز السابع والخمسين، ويسمح الموقع بمشاركة الصور والتعليقات مع أشهر مواقع التواصل الإجتماعي دون الحاجة إلى زيارة الأخيرة مثل فيس بوك، تويتر، فليكر، وفورسكوير.<sup>1</sup>

هـ - موقع واتساب: ( WhatsApp ): هو برنامج أمريكي مجاني، وخدمة الرسائل المركزية عبر الأنظمة الأساسية وخدمة نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت VoI المملوكة لشركة فيسبوك يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية ورسائل صوتية، إجراء مكالمات صوتية ومرئية ومشاركة الصور والمستندات ومواقع المستخدمين والوسائط الأخرى، ويعمل تطبيق عميل واتساب على الأجهزة المحمولة ولكن يمكن الوصول إليه أيضاً من أجهزة كمبيوتر سطح المكتب، طالما أن الجهاز المحمول للمستخدم يظل متصلاً بالإنترنت أثناء استخدام تطبيق سطح المكتب، وتتطلب الخدمة من المستخدمين توفير رقم هاتف خلوي قياسي للتسجيل في الخدمة.

في يناير 2018 أصدر واتساب تطبيق أعمال مستقل يستهدف أصحاب الأعمال الصغيرة، يسمى واتساب بيزنس، للسماح للشركات بالتواصل مع العملاء الذين يستخدمون عميل واتساب القياسي<sup>2</sup> - تأسس واتساب في عام 2009 منذ 12 سنة من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم الرئيس التنفيذي أيضاً، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، ويقع مقرها في سانتا كلارا بكاليفورنيا، ويتنافس واتساب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل كاكاو تالك ولاين ووي تشات، وتم إرسال عشر مليارات رسالة يومية على واتساب في 2012 كما زادت مليارين في أبريل 2012 ومليار في أكتوبر الماضي، وأعلنت واتساب على تويتر يوم 13 يونيو 2013 أن سجلاتهم اليومية الجديدة وصلت إلى 27 مليار رسالة، وقامت شركة فيسبوك بشراء واتساب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي.

<sup>1</sup> \_ رضا أمين ، الإعلام الجديد ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، مملكة البحرين ، 2015 ، ص 121-122

<sup>2</sup> \_ <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/22 على الساعة 9.30

واتساب متاح لكل من آي فون وبلاتك بيرى وأندرويد وسمببيان وويندوز فون 7، فقط وعلى آي باد بصورة غير رسمية، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل<sup>1</sup>.

**و- لينكدإن (LinkedIn):** هو موقع على شبكة الإنترنت يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية، تأسس في ديسمبر كانون الأول عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في 05 ماي عام 2003 يستخدم الموقع أساسًا كشبكة تواصل مهنية، وفي يونيو 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 17 مليون عضو من أكثر من 200 دولة الموقع متوفر بـ 24 لغة عالمية منها العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والبرتغالية والروسية والتركية واليابانية بحسب شركة كوانتكاست في شهر أكتوبر 2012 فإن لينكد إن يزوره شهريًا أكثر من 42.7 مليون زائر فريد من داخل أمريكا، وأكثر من 117.2 مليون زائر فريد من أنحاء العالم، وفي مايو 2011 بدأت أسهم لينكد بالتداول في بورصة نيويورك وفي 13 يونيو 2016 قامت شركة مايكروسوفت بالاستحواذ على لينكد إن في صفقة بلغت 26 مليار دولار. يسمح لينكد إن للأعضاء (العمال وأصحاب العمل) بإنشاء ملفات تعريف و"اتصالات" لبعضهم البعض في شبكة إجتماعية عبر الإنترنت قد تمثل علاقات مهنية في العالم الحقيقي، يمكن للأعضاء دعوة أي شخص (سواء كان عضوًا حاليًا أم لا) ليصبح رابطًا.

\_\_ تأسست لينكد إن في ماونتن فيو، كاليفورنيا، ويقع المقر الرئيسي حاليًا في سانيفيل، كاليفورنيا ولها 33 مكتبًا عالميًا في أوماها وشيكاغو، ولوس أنجلوس، ونيويورك، وواشنطن، العاصمة، وساو باولو ولندن ودبلن وأمستردام وغراتس وميلانو وباريس وميونخ ومدريد وسنغافورة وهونغ كونغ والصين واليابان وأستراليا وكندا والهند في مايو 2020، كان لدى الشركة حوالي 20500 موظف<sup>2</sup>.

## 7. سمات وإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

### أ- سمات شبكات التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص كانت سببا في إنتشارها على مستوى العالم منها:

<sup>1</sup> \_ <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/22 على الساعة 9:35

<sup>2</sup> \_ <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/22 على الساعة 10:06

أ - **التفاعلية والتشاركية:** يتم التواصل على عبر شبكات التواصل الإجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أو أزياء أو موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه ( أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية ) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين وتسمح الشبكات التواصل الإجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة وقد يحدد ذلك التفاعل إستمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين.

ب - **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال.

ج - **قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الإجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب (مجانى ويبقى وجانى).

د - **سهولة الإستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الإجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

هـ - **الحضور الدائم غير مادي:** إذ لا تتطلب عملية الإتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الإتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، موسيقى، أو غيرها من مجالات إهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الإتصال مباشرة، وهذا لايتوافر في وسائل الإتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الإتصال.

د - **الإنفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الإجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التفاعل والتواصل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

ن - **دعم التجمعات:** أي تتوافر في شبكات التواصل الإجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالإختصاص أو الإنتماء الديني أو الإجتماعي مثل الفيس بوك.

هـ - **المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل إن تلك الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنشطة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الإجتماعي.

و - **عالم إفتراضي للتواصل:** إن شبكات التواصل الإجتماعي، أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والإجتماعية، ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.

ي - **إذابة الفواصل الطبقية:** إذ توفر شبكات التواصل الإجتماعي فرصة للإتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.<sup>1</sup>

ب- **إيجابيات شبكات التواصل الإجتماعي:**

من إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي:

- **الإستخدامات الإتصالية الشخصية:** وهو الإستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الإجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى اليوم بالرغم من تطور الشبكات الإجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الإجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الافكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

- **الإستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الإجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية، من خلال تطوير التعليم الإلكتروني، حيث تعمل على إضافة الجانب الإجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الامور والطلاب وعدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

إستخدام الشبكات الإجتماعية يزيد فرص التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات كالتواصل والإتصال والمناقشة و إبداء الرأي.

<sup>1</sup> \_ حسين محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، مرجع سابق ، ص 85-87

– الإستخدامات الإخبارية: أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.

– الإستخدامات الدعوية: أتاحت الشبكات الإجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو إنتقال إيجابي للتواصل الإجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الإجتماعية بالسهولة في الإستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.<sup>1</sup>

ج. سلبات شبكات التواصل الإجتماعي:

01. إضاعة الوقت بسبب الإبحار الإستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

02. إستخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للإستخدام المضاد والسيئ لهذه المعلومات.

03. أن إستخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية priving فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما أنه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

04. أن الإستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه إستخدام إدراج لبعض اللغات على رأسها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجيا.<sup>2</sup>

– خلاصة الفصل:

<sup>1</sup> \_ عبد الرحمان بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015م، ص 68-69

<sup>2</sup> \_ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ولاية أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015، ص 54

نستنتج من الفصل الأول أن مواقع التواصل الإجتماعي، هي الأكثر إنتشارا على شبكة الإنترنت لما لها من دور كبير في المجتمع، من خلال ماتقدمه من خدمات لمتصفحها، وقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى كل ما يحيط ويخص هذه المواقع الإجتماعية، وإلى ما يتميز به من خصائص ساهمت في تقريب الجمهور من الوسيلة الإعلامية وكسر الحواجز بينهما.

## الفصل الثاني : إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر

2020

\_ تمهيد:

1. مفهوم الدستور الجزائري
2. إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
3. إستفتاء الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
4. أهم التعديلات التي طرأت على الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
5. الأوضاع التي سبقت تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
6. أهداف تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020
7. نتائج وآثار تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

## - تمهيد:

شهدت الجزائر منذ الإستقلال خمسة دساتير ساهمت تارة في ترتيب وتكوين المجتمع المرهق إبان الإستعمار الفرنسيين وبعده ما حصل أثناء فترة التسعينات من إحتقانات سياسية، ساهمت في ظهور دساتير جديدة، وخرها دستور 01 نوفمبر 2020 الذي يعتبره البعض كلينة لبناء جزائر جديدة، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق على أهم الاحداث والدوافع التي أدت إلى ظهور الدستور الجديد 2020، وأهم تبعاته وبنوده.

## 1. مفهوم الدستور الجزائري:

عرفت الجزائر منذ الاستقلال أربعة دساتير، خامسهم هذا الدستور الذي جرى الإستفتاء عليه أمس الأحد، ولكل دستور قصة وظروف سياسية واجتماعية حكمت بوجوده، وحددت مضمونه وتوجهاته، ومع كل دستور يعيد هيكلة التنظيم السياسي للبلاد والبناء المؤسساتي للدولة، ظلّت مشكلات النظام قائمة وأزماته السياسية مستمرة، وحصلت الجزائر على أول دستور لها في سبتمبر/أيلول 1963، بعد إستفتاء شعبي سبقته أزمة سياسية حادة بين المجلس التأسيسي والحكومة التي كان يرأسها الرئيس أحمد بن بلة، والذي كان يمسك بقبضة الحزب الوحيد "جبهة التحرير الوطني" حول أحقية الجهة التي تتولى صياغة الدستور، وكرّس هذا الدستور التوجهات الإشتراكية للدولة الجزائرية، وأقر وضع الحزب الواحد "جبهة التحرير الوطني" إطارا سياسيا طلائعيا وحيدا في البلاد في الخامس من يونيو/حزيران 1965، قاد الرئيس الراحل هواري بومدين انقلاباً على الرئيس أحمد بن بلة، وأعلن تعطيل العمل بالدستور وحلّ المجلس التأسيسي، وحكم بومدين البلاد عبر مجلس الثورة وبالمراسيم الرئاسية، لغاية طرح مشروع ميثاق وطني جرى بشأنه نقاش شعبي ومجتمعي واسع، تمخضت عنه صياغة دستور جديد للبلاد في نوفمبر/تشرين الثاني 1976<sup>1</sup>، تضمن تجديد الخيارات الإشتراكية والإجتماعية للدولة، وإعادة تنظيم مؤسسات الدولة، كما أبقى على نظام الحزب الواحد وبعد إنتفاضة أكتوبر/تشرين الأول 1988، إ الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد إلى الإعلان عن إصلاحات سياسية بدأت بطرح دستور جديد في 23 فبراير/شباط 1989، أنهت عهد الحزب الواحد الذي حكم البلاد بعد الاستقلال، وسمح للمرة الأولى بالتعددية السياسية وحق إنشاء الأحزاب والنقابات والجمعيات والصحف المستقلة، ومثّل هذا

<sup>1</sup> - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، الإستفتاء الدستوري الجزائري، <https://ar.wikipedia.org/wiki>، تم الإطلاع عليه

الدستور ثورة حقيقية في الجزائر، التي طوت بفضلها مرحلة أولى من عمرها السياسي كدولة ناشئة في عام 1994 إعتلى الرئيس ليامين زروال سدة الحكم رئيساً للدولة، ثم انْتُخِبَ عام 1995 رئيساً للجمهورية، وطرح عاماً بعد ذلك دستوراً جديداً للإستفتاء الشعبي، في نوفمبر/تشرين الثاني 1996، كان بمثابة دستور أزمة، في ظل فتنة دامية كانت تشهدها الجزائر، تضمّن خصوصاً إنشاء مجلس الأمة كغرفة ثانية للبرلمان، يعيّن ثلثي أعضائه الرئيس، لتعطيل أية قوانين لا تروق للسلطة، على خلفية تجربة سيطرة الإسلاميين على البرلمان في إنتخابات 1991، كما حظر إنشاء الأحزاب على أساس ديني أو عرقي، وعلى الرغم من وعود أطلقها خلال حملته الإنتخابية الأولى عام 1999 بطرح دستور جديد، فإن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لم يصدر دستوره، لكنه حوّل الدستور إلى "كراس محاولات" إذ أقدم على سلسلة تعديلات فرضتها ظروف سياسية، مرّرها كلها على غرفتي البرلمان من دون عرضها على الاستفتاء الشعبي، كان أولها تعديل عام 2005، الذي أدخل فيه اللغة الأمازيغية لغةً وطنيةً في الدستور، بعد تفاهات سياسية مع ممثلي سكان منطقة القبائل وكتسوية سياسية للأزمة العنيفة التي شهدتها منطقة القبائل عام 2001، وبعدها بثلاث سنوات، أعاد بوتفليقة تعديل الدستور بإلغاء مادة كانت تحدّ من إمكانية ترشحه لانتخابات الرئاسة التي جرت عام 2009، قبل أن يقدم على تعديل دستوري ثالث عام 2016، أعاد فيه حصر العهودات الرئاسية في عهدتين، وصنّف الأمازيغية لغةً وطنيةً ورسميةً، وتشترك الدساتير الجزائرية الخمسة والتعديلات التي أدخلت عليها، إضافة إلى طرحها من جانب واحد من قبل السلطة من دون توفر أية توافقات سياسية مسبقة، في كونها "دساتير أزمة"، إذ كان كلّ دستور ينتهي بالبلاد إلى حالة أزمة سياسية، ليُطرح دستور بديل يفك الأزمة الدستورية، فإذا كان دستور 1963 وليد فجر الاستقلال وأزمة حادة بين الحكومة والمجلس التأسيسي في دولة خرجت لتوها من حرب التحرير، فإن دستور 1976 جاء في خضم محاولة إصلاح سياسي أعقبت الانقلاب الذي أطاح بالرئيس الأول أحمد بن بلة، وجاء دستور عام 1989 في أعقاب إنتفاضة أكتوبر 1988 التي نشبت بسبب أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، وتلاه دستور عام 1996 الذي طُرح في خضم أزمة سياسية دامية وتفجر مسلسل الإرهاب، فيما يُطرح دستور نوفمبر 2020 بعد حراك شعبي وثورة شعبية ضد النظام السياسي<sup>1</sup>، بإعلان رئيس السلطة الوطنية المستقلة

<sup>1</sup> - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، الإستفتاء الدستوري الجزائري، <https://ar.wikipedia.org/wiki>، تم الإطلاع عليه

للانتخابات في الجزائر محمد شرفي اعتماد الدستور الجديد، بعد حصوله على موافقة 66.8 في المائة من الناخبين الذين صوتوا في استفتاء الأحد، بات "دستور نوفمبر 2020" في حكم الأمر الواقع، في إنتظار ترتيبات إجرائية قبل أن يصبح ساري المفعول، لكنه لم يشذ عن صفة ظلت لصيقة بالديساتير الجزائرية وهي "دستور الأزمّة"<sup>1</sup>.

## 2. إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020:

تنفيذاً لوعده كان أطلقه حتى قبل وصوله لسدة الرئاسة، حدد عبد المجيد تبون تاريخ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، موعداً للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، وتعهد الرئيس عبد المجيد تبون الذي أنتخب في كانون الأول/ديسمبر، مراراً بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية وبتلبية المطالب التي رفعتها المظاهرات التي أطاحت بالرئيس المخضرم عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل 2019.

فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها في الجزائر، صباح اليوم الأحد 01 نوفمبر 2020، للإستفتاء الشعبي حول مسودة الدستور الجديد، التي طرحها الرئيس عبد المجيد تبون، تزامناً مع الاحتفال بعيد ثورة التحرير، وسط غموض لافت في نوايا التصويت بسبب التقارب الكبير بين الكتلة المؤيدة للدستور والرافضة له.

تم إجراء استفتاء الدستور في الجزائر بتاريخ 01 نوفمبر 2020 وتم إجراء التصويت الشخصي في مراكز الإقتراع خلال الفترة من 25 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 2020، وتم إعلان يوم 1 نوفمبر يوم عطلة باعتباره تاريخ التصويت الفعلي أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بتاريخ 2 نوفمبر 2020 على نتائج الإستفتاء الأولية أن نسبة المصوتين بـ **نعم** %66.80 والمصوتين بـ **لا** %33.20 بمشاركة قدرت %23.72<sup>2</sup>.

ويعد هذا الاستفتاء الشعبي ثاني استحقاق انتخابي منذ الحراك الشعبي في فبراير/شباط 2019 الذي أطاح بنظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بعد الإنتخابات الرئاسية التي جرت في

<sup>1</sup> \_ عثمان لحياني ، العربي الجديد ، دساتير الجزائر الخمسة : ظروف سياسية إجتماعية رافقت ولادتها وحددت ملامحها

<https://www.alaraby.co.uk/politics> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/24

<sup>2</sup> \_ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة، الإستفتاء الدستوري الجزائري، <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تم الإطلاع عليه

ديسمبر/كانون الأول 2019، والخامس من نوعه الذي تشهده الجزائر منذ الاستقلال، بعد الإستفتاء على دساتير سنوات 1963 و 1976 و 1989 و 1996. وبدأ الناخبون الجزائريون في الإدلاء بأصواتهم في 13 ألف مركز انتخاب، و60 ألف مكتب تصويت عبر البلاد، وسجلت مكاتب الاقتراع بداية توافد الناخبين، خاصة في الولايات الداخلية والجنوب الجزائري ويأخذ إستفتاء اليوم ميزة خاصة تتعلق بكونه أول إستحقاق غنتخابي لا يكون فيه الرئيس الجزائري حاضرا في البلاد، وتحاول السلطات عبر تكثيف التغطية الإعلامية لأجواء الإستفتاء صرف إهتمام الرأي العام عن قضية مرض الرئيس عبد المجيد تبون، والذي يتواجد منذ الخميس الماضي في مستشفى ألماني، من دون أن تخبر بطبيعة مرضه، والتقليل من تأثير هذا الملف على مناخ الانتخابات.<sup>1</sup>

### 3. أهم التعديلات التي طرأت في الدستور الجزائري 2020:

تضمن تعديل الدستور الجزائري الذي وقعه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي كان محل إستفتاء شعبي يوم 01 نوفمبر 2020 م ليكون القانون الأول في ابلاد لبنة أساسية بناء جزائر جديدة تناسب وتتسع للجميع ولا تقصي أحدا، وشمل التعديل الدستوري محاور أساسية تمثلت في الحقوق الأساسية والحريات العامة، تعزيز الفصل بين السلطات وتوازنها، المحكمة الدستورية، الوقاية من الفساد ومكافحته وكذا السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات، ومن بين ماتضمنه الدستور المعدل:<sup>2</sup>

01. فيما يخص محور الحقوق الأساسية والحريات العامة، إلزام السلطات والهيئات العمومية باحترام الأحكام الدستورية ذات الصلة بالحقوق الأساسية والحريات العامة والنص على " عدم تقييد الحقوق الأساسية والحريات العامة إلا بموجب قانون ولأسباب مرتبطة بحفظ النظام العام أو حماية حقوق وحريات أخرى يكرسها الدستور.

02. وفي مجال تعزيز الفصل بين السلطات وتوازنها، يكرس الدستور الجديد مبدأ عدم ممارسة أكثر من عهدتين رئيسيتين متتاليتين أو منفصلتين وتعزيز مركز رئيس الحكومة و إقرار حق المحكمة

<sup>1</sup> \_ عثمان لحياني ، العربي الجديد ، بدأ التصويت باستفتاء تعديل الدستور الجزائري في الجزائر ،

<https://www.alaraby.co.uk/politics> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/25 على الساعة 10:50

<sup>2</sup> \_ وكالة الأنباء الجزائرية ، الدستور المعدل ن عهد ديمقراطي جديد ، <https://www.aps.dz/ar/algerie> تم الإطلاع

عليه يوم 2021/05/24 على الساعة 22:20

الدستورية في رقابة القرارات المتخذة أثناء الحالات الإستثنائية، كما إقترح تحديد العهدة البرلمانية بعهدتين فقط والتميز في الإستفادة من الحصانة البرلمانية بين الاعمال المرتبطة بممارسة العهدة وتلك الخارجة عنها مع إلزام الحكومة بإرفاق مشاريع القوانين بمشاريع النصوص التطبيقية لها و إلزام الحكومة بتقديم المستندات والوثائق الضرورية إلى البرلمان لممارسة مهامه الرقابية.

03. في مجال السلطة القضائية، تم تعزيز مبدأ الإستقلالية لاسيما عن طريق دسترة عدم جواز نقل القاضي والضمانات المرتبطة به ودسترة تشكيلة لجنة المجلس الاعلى للقضاء إلى الرئيس الأول للمحكمة العليا الذي يمكن له أن يرأس المجلس نيابة عن رئيس الجمهورية و إبعاد وزير العدل والنائب العام لدى المحكمة العليا من تشكيلة المجلس الأعلى للقضاء.

04. إقرار الرقابة الدستورية البعدية على الأوامر والتنظيمات و إقرار حق الهيئات في طلب رأي تفسيري من المحكمة الدستورية، فضلا عن تكريس إختصاص هذه الأخيرة بالنظر في مختلف الخلافات التي قد تحدث بين السلطات الدستورية بعد إخطار الجهات المختصة وتوسيع رقابة الدفع لتشمل التنظيم إلى جانب القانون.

05. دسترة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وإدراجها ضمن الهيئات الرقابية والتصريح بالملكيات في بداية الوظيفة أو العهدة وعند إنتهائها لكل شخص يعين في وظيفة عليا في الدولة أو منتخب أو معين في البرلمان أو منتخب في مجلس محلي، علاوة على دسترة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وتعزيز مهامها وتشكيلتها وتنظيمها وعملها.

06. حرية الصحافة بكل أشكالها ومنع الرقابة القبلية عليها وكذا حماية الأشخاص الطبيعيين عند معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي وإلزام الدولة بضمان جودة العلاج واستمرارية الخدمات الصحية وتكريس مبدأ حياد المؤسسات التربوية.

07. مادة جديدة تتعلق بالمرصد الوطني للمجتمع المدني، وهو هيئة إستشارية لدى رئيس الجمهورية، ومن بين مهامه الأساسية تقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشغالات المجتمع المدني.

08. الدور المنوط بالمجلس الإقتصادي والإجتماعي الذي أضيف إلى اهتماماته مجال البيئة، حيث تم ترقية هذه الهيئة لتتمكن من لعب دور استشاري رائد في صناعة القرار وتعزيز الحوار بين مختلف فئات المجتمع.

09. إنشاء الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا والتي تعد بمثابة هيئة مستقلة ذات طابع علمي وتكنولوجي.

10. نص الدستور الجديد في ديباجته على دسترة الحراك الشعبي ليوم 22 فيفري 2019 وحظر خطاب الكراهية وإدراج الأمازيغية ضمن الأحكام التي لا تخضع للتعديل الدستوري.<sup>1</sup>

#### 4. الأوضاع التي سبقت تعديل الدستور الجزائري 2020:

من أهم الأوضاع التي سبقت التعديل الدستور الجزائري عام 2020:<sup>2</sup>

01 - الحراك الشعبي السلمي واصطفاف الجيش لمطالب الشعب وذلك لمدة عشرة أشهر الذي دفع إلى إستقالة الرئيس عبد بوتفليقة بوتفليقة 02 أبريل 2019.

02 - إصدار رئيس الأركان الجيش الراحل القايد صالح دعوى فيه إلى التطبيق الفوري لمواد الدستور التي تحدد شغور منصب الرئاسة.

03 - إستقالة الرئيس عبد بوتفليقة بوتفليقة 02 أبريل 2019 .

04 - تمكن السلطة الإنتقالية بدعم من الجيش، من إجراء إنتخابات رئاسية في 12 ديسمبر عام 2019 م فاز بها رئيس الحكومة الأسبق عبد المجيد تبون مما فتح الباب أمام تطبيع الأوضاع.

05 - وصول الرئيس عبد المجيد تبون على الحكم وعهده ببناء الدولة الجديدة إبتداء بتعديل الدستور الجزائري ليواكب مطالب الحراك الشعبي الجزائري 2019.

#### 5. أهداف تعديل الدستور الجزائري: 2020

1. إحداث قطيعة مع حقبة بوتفليقة: يهدف الرئيس تبون من وراء إحداث تعديل الدستور السابق إلى وضع نهاية وقطيعة مؤسسية ودستورية مع حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، الذي إتسم باحتكار كل السلطات التنفيذية في يده خلال فترة حكمه التي إمتدت من 1999 وحتى 2019 وإن كانت المؤسسة العسكرية هي اللاعب المحوري "في الظل"، لاسيما في ظل مرضه الشديد خلال السنوات الأخيرة من حكمه، والواضح أن مواد الدستور الجديد تحاول القرب "النسبي" من التوازن بين السلطات.

<sup>1</sup> \_ وكالة الأنباء الجزائرية ، الدستور المعدل ن عهد ديمقراطي جديد ، <https://www.aps.dz/ar/algerie> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/24 على الساعة 22:20

<sup>2</sup> \_ ARABIC.NEWS.CN ، تقرير سنوي : الجزائر تتلمس طريقها نحو تطبيع الأوضاع بعد أزمة سياسية حادة في 2019 [http://arabic.news.cn/2020-01/07/c\\_138683135.htm](http://arabic.news.cn/2020-01/07/c_138683135.htm) ، تم الإطلاع عليه يوم

2021/06/20 على الساعة 10:00 صباحا

2. إحتواء مطالب الحراك الشعبي: إذ سبق أن وعد الرئيس تبون في 12 ديسمبر 2019 بتعديل الدستور، بما يؤسس لجمهورية جديدة، ويسهم في تلبية مطالب الحراك الشعبي الذي قادت قواه حراكاً متواصلاً لإحداث تغيير سياسي فعلي في البلاد، وفي هذا السياق شدد الرئيس تبون خلال تأديته اليمين على أن الدستور المعدل "سيُقَلِّص من صلاحيات رئيس الجمهورية، ويحمي البلد من الحكم الفردي، ويضمن الفصل بين السلطات ويخلق التوازن بينها، وسيشدد مكافحة الفساد، ويحمي حرية التظاهر"، لذا تضمن المشروع في ديباجته ما وصف بـ "دسترة الحراك الشعبي".

## 2-7 نتائج و آثار تعديل الدستور الجزائري 2020:

- أفرجت الرئاسة الجزائرية عن مشروع التعديل الدستوري في نسخته النهائية، والتي صادق عليها مجلس الوزراء الأحد وتنتظر إقرار البرلمان، وبعيدا عن النص الصريح للمشروع بصياغته القانونية، فإن أبرز ما يترتب عليه وفق ما بثه التلفزيون الرسمي الإثنين<sup>1</sup>:

- 1- دسترة الحراك الشعبي ليوم 22 فبراير/شباط 2019 في الديباجة، تخليدا لانتفاضة أجبرت عبد العزيز بوتفليقة، في 2 أبريل/نيسان 2019، على الإستقالة من الرئاسة بعد 20 عاما في الحكم والسماح بإقرار وضع خاص لتسيير البلديات التي تعاني من ضعف في التنمية.
- 2- السماح لأول مرة بخروج الجيش خارج الحدود في مهام "الحفظ السلم" تحت إشراف منظمات الأمم المتحدة، الإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، بشرط موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.
- 3- منع توقيف نشاط وسائل الإعلام وحل الأحزاب والجمعيات إلا بقرار قضائي.
- 4- إسقاط مقترح إستحداث نائب الرئيس الذي ورد في المسودة الأولى التي أعدها خبراء قانون.
- 5- منع الترشح لرئاسة الجمهورية لأكثر من فترتين (5 سنوات لكل واحدة) سواء متتاليتين أو منفصلتين.
- 6- منع ممارسة أكثر من عهدتين برلمانيين منفصلتين أو متتاليتين.
- 7- إقرار إلزامية إسناد رئاسة الحكومة للأغلبية البرلمانية لأول مرة بعد أن كان رئيس الجمهورية حرا في تعيين شخصية من خارج حزب أو تحالف الأغلبية.

<sup>1</sup> \_ عبد الرزاق بن عبد الله ، الجزائر ، وكالة الأناطول ، 10 نتائج تترتب على مشروع تعديل الدستور (إطار) ، <https://www.aa.com.tr/ar/> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/25 على الساعة 12:10

8- إبعاد وزير العدل من عضوية المجلس الأعلى للقضاء الذي يرأسه رئيس الجمهورية، ونائبه رئيس المحكمة العليا.

9- إستحداث محكمة دستورية بدلا عن المجلس الدستوري ويعود إليها البث في نتائج الانتخابات ومدى دستورية القوانين، والمعاهدات الدولية.

### خلاصة الفصل:

نستنتج من هذا الفصل أن إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 ساهمت بشكل كبير في إرساء نظام جديد في الجزائر، من خلال ما تضمنه من قوانين تتماشى مع متطلبات الشعب الجزائري، وعجل برحيل نظام عايشناه لمدة 20 سنة عرف عدة هزات ونجاحات متفاوتة ومن خلال تلبية مطالب الحراك الشعبي الذي طالب بنظام يتماشى مع متطلبات الشعب الجزائري.

## الفصل الثالث : علاقة شبكات التواصل الإجتماعي بانتخابات تعديل

الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020

تمهيد :

- 01- أسباب بروز شبكات التواصل الإجتماعي في ظل الأوضاع السياسية والإجتماعية الراهنة
- 02- العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمشاركة المدنية :
- 03- العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمشاركة السياسية
- 04- المؤشرات التي يمكن إستخدامها في تقييم الدور السياسي لشبكات التواصل الإجتماعي:
- 05- الطرق التي تستخدمها مواقع التواصل الإجتماعي في تحسين التغطية السياسية أثناء الإنتخابات:

خلاصة الفصل

- تمهيد : لعبت شبكات التواصل الإجتماعي دورا مهما في عملية تكوين الرأي العام من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار، ومما جعلها وسيلة بديلة في سبيل التحرر من التبعية للوسائل الإعلامية التقليدية، فخلقت تأثيرا كبيرا في المجتمع العصري، واكتسبت زخما كبيرا وانتشارا مما جعلها تؤثر وتتأثر إيجابيا أو سلبيا في المجتمع وتوجيهه، فاجت علاقة مترابطة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

### 1. أسباب بروز شبكات التواصل الإجتماعي في ظل الأوضاع السياسية والإجتماعية الراهنة:

أ- إن الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي كوسيلة نشر بديلة، جاء كرد فعل للمواقع الإجتماعي والسياسي في المنطقة العربية، وانغلاق الأنظمة العربية سياسيا وإعلاميا، وسطوتها على وسائل الإتصال والتعبير والنشر، مما أدى إلى البحث عن وسائل للتعبير وإبداء الرأي والرأي النحر في كافة القضايا التي تخص الفرد والمجتمع.

ب- جاءت هذه المواقع كردة فعل على السيطرة الكاملة من قبل أجهزة السلطة على الوسائل التقليدية في الإتصال والإعلام، ولم تترك أي قنوات تقليدية للشباب، لذلك تحولت مواقع التواصل الإجتماعي إلى أماكن آمنة لهم، بالإضافة فإن لجوءهم إلى هذه المواقع كان لتوفير درجة من الوعي حول قضاياهم التي تم المجتمع.

ج- تمثل مواقع التواصل الإجتماعي عاملا مهما في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي والإتجاهات السياسية، لذا أصبحت تتشكل بفضل هذه المواقع فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أمكنة إفتراضية.

د- أصبحت هذه المواقع اليوم تمثل فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة، بداية من التمرد على الخجل والإنطواء وانتهاء بالثورة على الأنظمة السياسية، لذا يمكن النظر لمواقع التواصل الإجتماعي برؤية حتمية التحول بثلاث مسارات، أولها ما يعرف بالحتمية التقنية، وثانيهما ما يعرف بالحتمية الإجتماعية، وثالثهما ما يعرف بالحتمية المعلوماتية.

و- لمواقع التواصل الإجتماعي قيمة إعلامية ودعائية كبيرة ومهمة لبيع وشراء المنتجات، والحصول على المعلومات وتبادلها مع الأفراد، مما يسهم في المساعدة على تأدية المهمات واتخاذ القرارات والتحقق من المعلومات بعينها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ طلب فاضل، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12،

## 2. العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمشاركة المدنية:

تناولت البحوث التجريبية آراء الأفراد وانضمامهم في العديد من الشبكات والعلاقات الإجتماعية وقد ركزت الأبحاث في إتجاهين أساسيين في هذا الصدد، الأول ركز على كيفية استخدام الأفراد للموارد الإجتماعية المتاحة وذلك لتحقيق أهداف شخصية، بينما ركز الإتجاه الآخر على كيفية الإستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي بشكل عام، ويتضمن ذلك المشاركة المدنية وأيضا المشاركة السياسية، وقد ركزت هذه الدراسة على علاقة الإرتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك من خلال محورين من المشاركة هما المشاركة المدنية والسياسية.<sup>1</sup>

## 3. العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمشاركة السياسية:

تلعب مواقع التواصل الإجتماعي دورا كبيرا في التأثير على المشاركة الساسية في العديد من الدول مثل إيران ومصر، ومع ذلك فإن بعض البحوث التجريبية الأخرى تشير على أن هذه المواقع لا تلعب دورا مهما في التحول إلى المشاركات السياسية الفاعلة، وتشير البحوث إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي بما توفره من إمكانيات تتيح تبادل المعلومات بمصدقية عالية تشجع على نشر المعلومات السياسية التي من شأنها تخفيض درجة عدم التأكد في إبداء الرأى والتفاعلات السياسية.

وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة إرتباط إيجابي بين كثافة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من المشاركة المدنية والسياسية وعلى وجه التحديد فإن الخصائص الأساسية التي توفرها بعض مواقع التواصل الإجتماعي مثل إمكانية تكوين المجموعات والأحداث تحفز الأفراد على الدخول في المناقشات وإبداء الآراء السياسية، وتستخدم مواقع التواصل الإجتماعي أساسا في الحفاظ وتوسيع شبكات العلاقات الحالية أكثر من مجرد خلق علاقات جديدة، وبالتالي فهذه المواقع تحفز الأفراد وخصوصا الشباب على المشاركة في الحياة لسياسية.<sup>2</sup>

## 4. المؤشرات التي يمكن إستخدامها في تقييم الدور السياسي لشبكات التواصل الإجتماعي:

**01- المؤشرات الإعلامية:** ومن خلالها يتم الكشف عن أبعاد إضطلاع شبكات التواصل الإجتماعي بدور يتعدى حدود نشر الأحداث أو متابعتها، إلى القيام بأدوار أكثر إيجابية تقترب بها

<sup>1</sup> \_ علاء الدين عباس علي، طارق مصطفى شهاوي، تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الأداء الأكاديمي والإجتماعي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الثامن، العدد الثاني، كلية التجارية الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2017، ص 101

<sup>2</sup> \_ علاء الدين عباس علي، طارق مصطفى شهاوي، نفس المرجع، 102

من أدوار الصحافة الإستقصائية المعنية بالتنقيب عن الأحداث والحقائق والمعلومات، أو تلك المعنية بتقييم دور الشبكات في المشاركة الفعلية في تنظيم الأحداث والفعاليات السياسية أو في إثارة النقاش والحوار حول قضية ما.

**02- المؤشرات الإجتماعية:** ومن خلالها يمكن الكشف عن رؤية هذه الشبكات لحدود تواصلها الإجتماعي، وهل تكتفي بتحقيق هذا التواصل في محيط ضيق يكتفي بالمعنيين بها وبأعضائها أم تحرص على التواصل بشبكات أخرى ذات صلة، أم يتعدى الأمر إلى التواصل مع محيطها الإجتماعي وشأنها العام، مع العلم بأن هذه الشبكات لا تعد وسائل إعلامية بالمعنى المتعارف عليه لوسائل الإعلام، بل هي فضاء فسيح يعرف بالإتصال الافتراضي، وهو عبارة عن بيئة أو وسط نعيش فيه ونحي ونتفاعل مع الآخرين عبر الصورة والرموز والأفعال، كما أن هذه المواقع تشكل فضاء موضوعا مستقلا عنا إلى حد ما نتفاعل مع الإمكانيات التي يوفرها لنا في غطار ما تتيحه من إمكانيات.

**03- المؤشرات السياسية:** ومن خلالها يتم الكشف عن ابعاد الدور السياسي للشبكات الإجتماعية وإلى أي مدى تتخطى حدود الإلتزام الفكري والأيدولوجي بشخص ما أو قضية ما أو مؤسسة مان إلى المساهمة في التعبئة السياسية العامة او المناداة بضرورة إحداث توافق وإجماع حول بعض القضايا أو بعض المرشحين لفعداث تغيير سياسي جذري في الأنظمة السياسية القائمة.

**04- المؤشرات الحوارية والتفاعلية:** ومن خلالها يتم الكشف عن مستويات إضطلاع هذه الشبكات بأدوارها في خلق حوار أفقي ومتوازن وتفاعلي ومشارك بين أعضائها وبين غيرهم من جهة، وكذلك الكشف عن مستويات توظيف هذه الشبكات للأشكال التفاعلية عبر صفحاتها بما يدعم أنماط الحوار الدائر عبرها بالإمكانيات التي يوفرها الإنترنت من جهة.

**05- المؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل الإعلامي:** ومن خلالها يتم الكشف عن أطر التعامل مع القضايا التي تعنى بها هذه الشبكاتن وإلى أي مدى تحدد نوعية الفاعلين فيها، وأبعادها، وأسبابها وانعكاساتها على الحوار والنقاش العام.

**06- المؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل الإجتماعي:** وهي التي تهتم بتحديد مدى معالم وجوانب القضية التي تعنى بها، وإلى أي مدى تهتم بالإلتزام بأدبيات الحوار السياسي الإيجابي البناء، وإلى أي مدى تعبر عن موقف سياسي وأيدولوجي محدد، وإلى أي مدى يتم توظيف الشبكة في شن الحملات الإعلامية، وإلى أي مدى يتم إتباع إستراتيجيات واضحة المعالم في التواصل مع الآخرين

وإلى أي مدى يسفر الحوار الدائر عبر الشبكة في تحديد قوى فاعلة معينة تتحكم في فعاليات القضية، وإلى أي مدى يتم تحديد الأسباب الكامنة وراء هذه القضية وبيان العوامل المشكلة للقضية وإلى أي مدى تهتم بطرح الحلول للقضية، وأخيرا إلى أي مدى يسفر الحوار عن التوصل لمناقشات إيجابية.

**07- المؤشرات المتعلقة بتكتيكات واستراتيجيات التواصل السياسي:** ومن خلالها يتم الكشف عن مدى إتباع أساليب مثيرة وصراعية، وإلى أي مدى تغلب الدعاية على النقاش الموضوعي، وإلى أي مدى يتم التركيز على أسلوب التقدم أكثر من الجوهر، وربط القضية بالسياق والقيم العامة، كما يتم الكشف عن نوعية الإستراتيجية، التي تتبعها شبكات التواصل الإجتماعي.<sup>1</sup>

**5. الطرق التي تستخدمها مواقع التواصل الإجتماعي في تحسين التغطية السياسية أثناء الإنتخابات:**

1- محاولة معرفة كيف يستهدف السياسيون الناخبين المحليين: وتأتي هذه الطريقة من خلال إستهداف الجمهور من مستخدمي الفيس بوك المحليين المعروف توجههم السياسي ومعرفة تأثير الرسائل الإتصالية عن الحملات الإنتخابية عليهم لمعرفة رأي باقي الجمهور من المستخدمين.

2- معرفة رأي الناخبين ورد فعلهم عن التغطيات الساسية المختلفة والمناقشات السياسية واستطلاعات الرأي.

3- قياس مدى إمكانية الوصول إلى السياسيين: وتأتي من خلال الشفافية في إظهار ردود الفعل نحو السياسيين وإمكانية الوصول إليهم بسهولة، مما يؤكد إستعدادهم لأي تساؤلات من الجمهور.

4- تحديد أكثر المؤيدين للحملات الإنتخابية: أصبح الفيس بوك وسيلة رائعة للعثور على أنصار الحملات الإنتخابية الأكثر نشاطا على الفيس بوك، مما يشير إلى أنهم سيكونون مفيدون على أرض الواقع.

5- تحديد جدول زمني سياسي على الفيس بوك: ومن وظائفها تدشين الحملات الإعلامية والإعلانات الكبيرة وماكبة تحديثها من وقت لآخر.

<sup>1</sup> \_ منى جابر عبد الهادي هاشم، دور ماقع التواصل الإجتماعي في تشكيل إتجاهات الناخبين خلال الإنتخابات الرئاسية المصرية 2014، دراسة ميدانية على عينة من من الجمهور العام في مصر، ص 87-88

- 6- إتباع المحللين السياسيين والعاملين بالحملات الإنتخابية: حيث ان أي أخبار تم نشرها في غير الوقت المناسب لها يمكنها أن تحدث كارثة.
- 7- تحديد المصادر: تأتي هذه الخاصية من تحديد أماكن التغريد الخاصة بالجمهور سواء مؤيد أو معارضن وكذلك هناك خيار لاختيار نطاق البحث بالكيلومترات.
- 8- تسليط الضوء على ردود أفعال السياسيين إتجاه المشاركين من مختلف الشبكات الإجتماعية: حيث يمكن تنظيم القصص والأحداث المجمعمة من وسائل الإعلام المختلفة وإضافة إطار لها واستخدامها في الحملات الإنتخابية.
- 9- مساعدة جمهورك في الحصول المعلومات: حيث يمكن للمرشح مساعدة جمهوره في الحصول على المعلومات المؤيدة له وسحب المحتوى المعارض من موقعه الخاص.
- 10 يمكن للجمهور عمل مقارنة بين تغريدات السياسيين والمحللين ومشاركات الفيس بوك لمعرفة التضاد في المعلومات ومن مصدره.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله فعلاقة شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي والانتماء السياسي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق جعلها تحقق إشباعات المجتمع وألغت تبعيته الكاملة لوسائل الإعلام التقليدية، فقد تبين أن هناك إرتباط وثيق بين المجتمع وهذه المواقع لما لها من قدرة على التأثير والتأثير وتشكيل الراي العام حول قضية معينة، فلا يمكن أن يستغني أحدهما عن الآخر.

<sup>1</sup> \_ منى جابر عبد الهادي هاشم، مرجع سابق، ص 89-92

# الإطار التطبيقي

# تحليل وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

- أولا : تحليل البيانات الشخصية

- ثانيا : عادات وانماط إعتقاد النخبة الاكاديمية

على شبكات التواصل الإجتماعي

- إعتقاد النخبة الأكاديمية على شبكات التواصل

الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات

تعديل الدستور الجزائري 2020 م

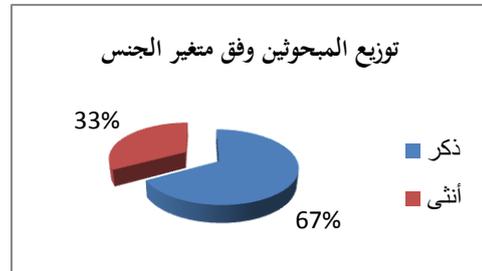
## تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي ، غذ من خلاله يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه ، وهذا من خلال الإجراءات الميدانية التي يقوم بها ، إذ سنتطرق من خلاله إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية بالإستناد إلى إستمارة وزعت على عينة قوامها 150 مفردة ، وتم إسترجاع 123 مفردة ، فبعد جمع البيانات وتفريغها وتفسيرها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ، وفي الاخير إستخلاص النتائج العامة وغثبات أو نفي الفرضية

## 1. تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	82	67
أنثى	41	33
المجموع	123	100



توزع المبحوثون ضمن العينة المختارة من أساتذة الجامعة الذين بلغ إجمالي عددهم 123 مبحوثاً حسب متغير النوع (الجنس) إلى (82) من الذكور بلغت نسبتهم 67% مثلوا الجزء الأكبر من عينة البحث مقابل 41 من الإناث بلغت نسبتهم 33% من إجمالي العينة. ومنه نستنتج أن هناك فارق كبير بين نسبة الذكور والإناث في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

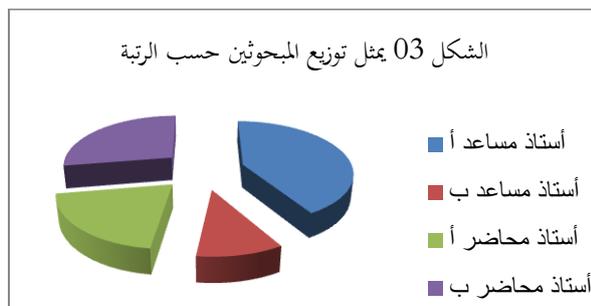
جدول رقم 02 يمثل عدد الإستبيانات الموزعة والمسترجعة والملغاة:

الإستبيانات	التكرار	النسبة %
الموزعة	150	100
المسترجعة	123	82
الملغاة	17	11.33

تم توزيع 150 إستبيان، واسترجع 123 إستمارة وألغيت 17 إستمارة ويمكن تفسير ذلك لعدم إرجاع بعض الأساتذة للإستبيانات و يعود ذلك لكثرة إنشغالهم بسبب ضغط العمل

## جدول رقم 03 يمثل توزيع الباحثين حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة %
أستاذ مساعد أ	51	41.46
أستاذ مساعد ب	13	10.56
أستاذ محاضر أ	25	20.32
أستاذ محاضر ب	34	27.64
أستاذ التعليم العالي	00	00
المجموع	123	100



من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن رتبة استاذ مساعد (أ) حصلت على أعلى نسبة بواقع 51 تكرار والتي تقدر ب 41.46% ، تليها رتبة أستاذ محاضر (ب) بواقع 34 تكرار بنسبة 27.64% ثم أستاذ محاضر (أ) بواقع 25 تكرار بنسبة 20.32% يليه أستاذ مساعد (ب) بواقع 13 تكرار بنسبة 10.56% يليه أستاذ التعليم العالي بواقع 00 تكرار بنسبة 00%.

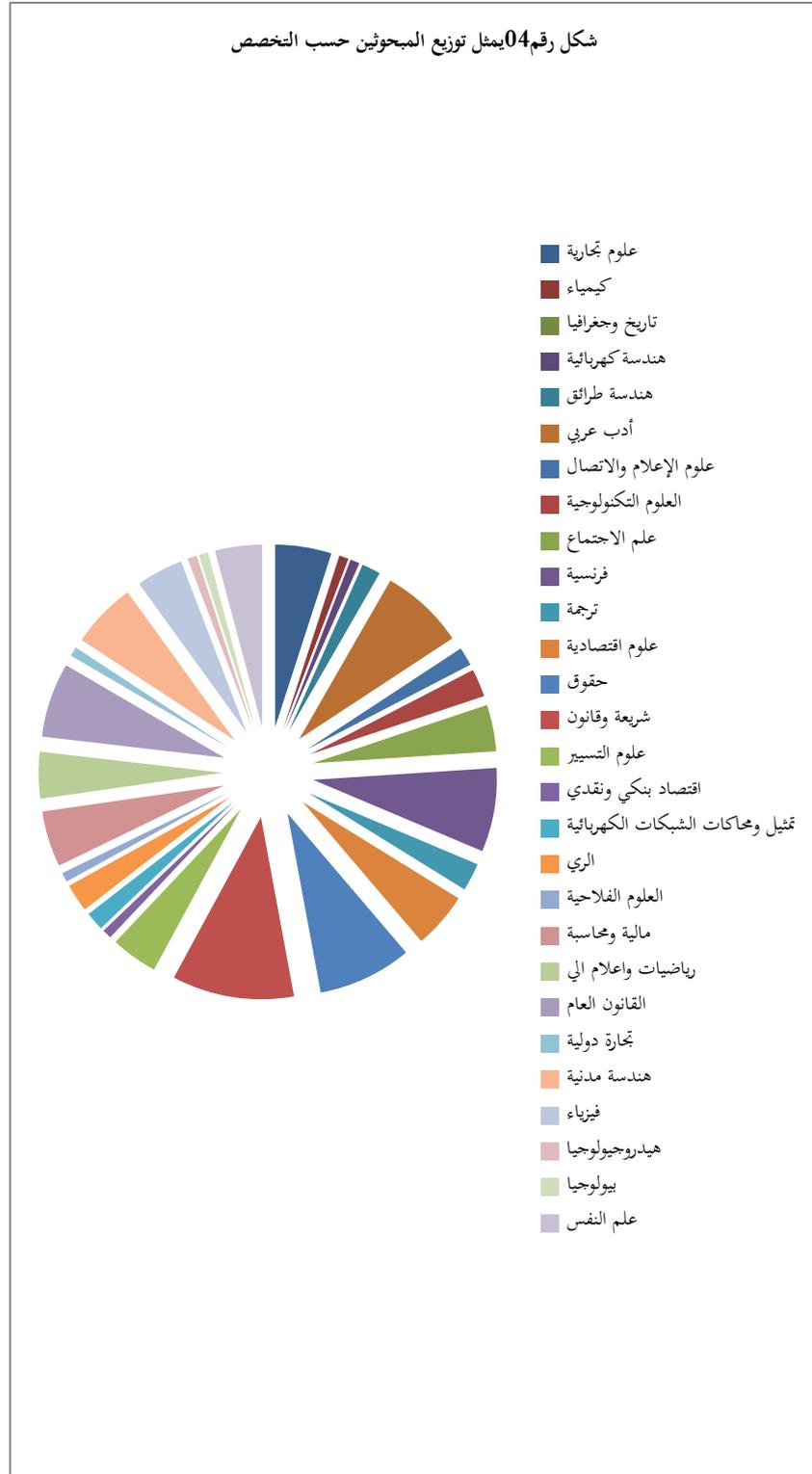
ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة الجامعيين هم من رتبة أستاذ مساعد أ ولعل هذا يعود إلى أن نسبة كبيرة من الأساتذة الباحثين ربما لم يناقشوا رسائل الدكتوراه مما يعوق عملية ترقيةهم وبالتالي تزايد عددهم، مما جعلنا نتصل بهم كأكبر نسبة في عملية نشر الإستبيان.

## جدول رقم 04 يبين التخصص العلمي للأساتذة الجامعيين

التخصص	التكرار	النسبة %
علوم تجارية	06	4.87
كيمياء	01	0.81

1.62	02	تاريخ وجغرافيا
0.81	01	هندسة كهربائية
1.62	02	هندسة طرائق
7.31	09	أدب عربي
1.62	02	علوم الإعلام والاتصال
2.43	03	العلوم التكنولوجية
4.06	05	علم الاجتماع
7.31	09	فرنسية
2.43	03	ترجمة
4.87	06	علوم اقتصادية
8.13	10	حقوق
10.56	13	شريعة وقانون
4.06	05	علوم التسيير
0.81	01	اقتصاد بنكي ونقدي
1.62	02	تمثيل ومحاکات الشبكات الكهربائية
2.43	03	الري
0.81	01	العلوم الفلاحية
4.87	06	مالية ومحاسبة
4.06	05	رياضيات واعلام الي
6.50	08	القانون العام
0.81	01	تجارة دولية
5.69	07	هندسة مدنية
4.06	05	فيزياء
0.81	01	هيدروجيولوجيا
0.81	01	بيولوجيا

4.06	05	علم النفس
100	123	المجموع



يتضح لنا من خلال الجدول حسب تخصص الأساتذة الجامعيين أن أكبر نسبة في تخصص شريعة

وقانون بتكرار يقدر بـ (13) مفردة وبنسبة مئوية بـ 10.56% وتليها الحقوق (10) تكرارات بتكرار وبنسبة 8.13% ويليهما كلا من التخصصين الفرنسية وأدب عربي بتكرار يقدر بـ (09) تكرارات وبنسبة 7.31%، ويليهما تخصص القانون العام بتكرار يقدر بـ (08) مفردة وبنسبة مئوية بـ 06.50% وتليها الهندسة المدنية بـ (07) تكرارات وبنسبة 5.69% ويليهما كلا من التخصصات علوم تجارية وعلوم إقتصادية ومالية ومحاسبة بتكرارات ونسب متساوية تقدر بـ (06) تكرارات وبنسبة 04.87%، ويليهما بتكرارات ونسب متساوية التخصصات علم الاجتماع و علوم التسيير ومالية رياضيات وإعلام آلي وفيزياء بتكرار يقدر بـ (05) تكرارات وبنسبة 04.06%، ويليهما بتكرارات ونسب متساوية التخصصات العلوم التكنولوجية والترجمة والري بتكرار يقدر بـ (03) تكرارات وبنسبة 02.43%، ويليهما بتكرارات ونسب متساوية التخصصات العلوم التكنولوجية والترجمة والري بتكرار يقدر بـ (02) تكرارات وبنسبة 01.62%.

ويعود إختلاف النسب إلى إختلاف الأساتذة في كل تخصص.

ثانيا: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الاول "عادات وانماط استخدام الاساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم 05: يبين مدى إعتداد الأساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الإجتماعي

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
10.56	13	عالية جدا
25.20	31	عالية
53.65	66	متوسطة
8.94	11	منخفضة
1.62	2	منخفضة جدا
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 10.56 هم من الذين يحرصون بدرجة عالية جدا، متابعة شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020، بينما ما نسبته 25.20 % هم من الذين يحرصون بدرجة عالية، بينما ما نسبته

53.65% هم من الذين يحرصون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 8.94% هم من الذين يحرصون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 1.62% هم الذين يحرصون بدرجة منخفضة جدا. ويتضح أن من النتائج أن درجة حرص الباحثين على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي كان متوسطا بحيث تصدرت درجة متوسط ويرجع ذلك إلى أن هناك وسائل إعلامية أخرى تعتمد عليها الأساتذة الجامعيين أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م. جدول رقم 06 يبين متابعة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس

الجنس الاحتمالات	ذكور		إناث	
	ت	%	ت	%
عالية جدا	06	7.31	05	12.19
عالية	14	17.07	05	12.19
متوسطة	55	60.97	25	60.97
منخفضة	09	10.97	03	7.31
منخفضة جدا	02	2.43	03	7.31
المجموع	82	100	41	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الذكور يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي (متوسطة) بنسبة 60.97% مناصفة بالإناث بالنسبة ذاتها.

أغلب الذكور يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (عالية) بنسبة 17.07% كأكبر نسبة مقارنة بالإناث بـ 12.19%.

أغلب الإناث يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (عالية جدا) بنسبة 12.60% مقارنة بالذكور بنسبة 7.31% أغلب الذكور يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (منخفضة) بنسبة 10.97% مقارنة بالإناث بنسبة 7.31% أغلب الإناث يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (منخفضة جدا) بنسبة 7.31% مقارنة بالذكور بنسبة 2.43%.

ويمكن تفسير ذلك أن كلا من الذكور والإناث لديهم إنطباع فيما يخص متابعتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يدل على أن هناك تقارب وانسجام في وجهة نظرهم بسبب احتكاكهم في مع بعضهم البعض.

جدول رقم 07 يوضح معدل المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي اسبوعيا

النسبة %	التكرار	معدل المتابعة
40.65	50	يومية
21.13	26	يوم أو يومان
0.93	15	ثلاثة أو أربعة أيام
26.01	32	خمسة أيام فأكثر
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 40.65% هم من الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي يوميا، بينما ما في الاسبوع نسبته 21.13% يتابعونها يوم أو يومان خلال الأسبوع بينما ما نسبته 0.93% يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام خلال الأسبوع، بينما ما نسبته 26.01% يتابعونها خمسة أيام فأكثر خلال الأسبوع.

ويمكن تفسير ذلك، أن معظم الباحثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، بحيث أنها جزءاً من حياة الباحثين اليومية وذلك لأهمية هذه المواقع لكسب أكبر وأسرع المعلومات خصوصا أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م.

جدول رقم 08: يبين الوقت الذي يقضيه الاساتذة الجامعيين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
12.19	15	أقل من ساعة
25.20	31	من ساعة إلى أقل من ساعتين
27.64	34	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
34.95	43	ثلاث ساعات فأكثر
100	123	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن الوقت الذي يقضيه الأساتذة الجامعيين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، فالنسبة الأكبر كانت مقدرة بـ 34,95 ثلاث ساعات فأكثر، تليها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 27.64 تليها من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 25.20 وأخيرا أقل من ساعة بنسبة 12.19.

ويمكن تفسير ذلك أن معظم المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم لمدة تصل ثلاث ساعات فأكثر ، ويرجع ذلك الى طبيعة عمل الاساتذة الجامعيين بحيث لا تسمح لهم المتابعة بشكل اكثر من ذلك بسبب الضغوطات الوقتية التي يمرون بها.

**جدول رقم: 09** يبين الوقت الذي يقضيه الاساتذة الجامعيين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس

الجنس		الإحتمالات	
ذكور	إناث	ت	ن %
10	05	12.19	12.19
21	10	25.60	24.39
22	12	26.82	29.26
29	14	35.36	34.14
82	41	100	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الذكور يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي (ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة 35.36% كما كبر نسبة اما الإناث فبنسبة 34.14% .

اغلب الإناث يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) بنسبة 29.26% كأكبر نسبة مقارنة بالذكور بـ 26.82%.

أغلب الذكور يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي من (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بنسبة 25.60% مقارنة بالاناث بنسبة 24.39%.

النسب متساوية عند الإناث والذكور في تصفح شبكات التواصل الإجتماعي من (اقل من ساعة) بنسبة 12.19% من خلال المعطيات نستنتج أن الذكور أكثر تصفحا لشبكات التواصل الإجتماعي من الإناث وذلك لكثرة مشاغلهم في المنزل على خلاف الرجال.

جدول رقم 10: يبين الفترة التي يتصف فيها الاساتذة الجامعيين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
4.87	06	الفترة الصباحية
14.63	18	فترة الظهيرة
43.08	53	الفترة المسائية
15.44	19	فترة الليل المتأخرة
21.95	27	لا يوجد فترة محددة
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 43.08% يتابعونها في الفترة المسائية، بينما ما نسبته 21.95% يتابعونها في فترات غير محددة، بينما ما نسبته 15.44% هم من الذين يتابعون شبكات التواصل الإجتماعي في فترة الليل المتأخر، بينما ما نسبته 14.63% يتابعونها في فترة الظهيرة، بينما ما نسبته 4.87% يتابعونها في الفترة الصباحية.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية المبحوثين تكون اوقات متابعتهم في الفترة المسائية أو لا توجد لديهم فترة محددة ثم تليها فترة الليل المتأخرة وتليها فترة الظهيرة، وأخيرا صباحا ما يسمح لهم بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي بكل حرية بعيدا عن الضغوطات.

جدول رقم 11: يبين الفترة التي يتابع فيها الاساتذة الجامعيين في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس

إناث		ذكور		الجنس
ن %	ت	ن %	ت	
4.87	02	4.87	04	الفترة الصباحية

12.19	05	13.41	11	فترة الظهيرة
29.26	12	30.48	25	الفترة المسائية
17.07	07	26.82	22	فترة الليل المتأخرة
36.58	15	24.39	20	لا يوجد فترة محددة
100	41	100	82	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الإناث لا يوجد لديهم فترة يتابعون فيها شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما تبينه نسبة 36.58% مقارنة بالذكور بنسبة 24.39%. أغلب الذكور يتابعون فيها شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية وذلك بنسبة 30.48% مقارنة بالإناث بنسبة 29.26%. أغلب الذكور يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في فترة الليل المتأخرة بنسبة 26.82% مقارنة بالإناث بنسبة 17.07%. أغلب الذكور يتابعون فيها شبكات التواصل الاجتماعي في فترة الظهيرة وذلك بنسبة 13.41% مقارنة بالإناث بنسبة 12.19%. النسبة متساوية بين الذكور والإناث الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة الصباحية وذلك بنسبة 4.87%. ويمكن تفسير ذلك أن أغلب فترات متابعة شبكات التواصل الاجتماعي من كلا الجنسين متقاربة وأن الفرق بينهم طفيف ويمكن ارجاع ذلك الى اشتراكهم في طبيعة العمل (أساتذة جامعيين). جدول رقم 12: يبين الأماكن المفضل فيها متابعة الأساتذة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	أماكن المتابعة
72.35	89	المنزل
6.50	08	مكان العمل
5.69	07	عند الاصدقاء والاقارب
4.87	06	مقاهي الانترنت

10.56	13	الأماكن العامة
00	00	أخرى
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 72.35% هم من الذين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في منازلهم، بينما ما نسبته 10.56% يفضلون ذلك في الأماكن العامة، بينما ما نسبته 6.56% يفضلون ذلك في مكان العمل، بينما ما نسبته 5.69% يفضلون ذلك عند الأصدقاء والأقارب، بينما ما نسبته 4.87% في مقاهي الإنترنت.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية الباحثين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل، ويرجع ذلك إلى انتشار الإنترنت في معظم المنازل، وقدرة الباحثين على متابعة الشبكات الاجتماعية في أي وقت ويجدون الراحة أكثر للحصول على المعلومات ويحتاجون للتركيز الكبير للتأكد من صحة المعلومات ولا يمكن الحصول على معلومات أدق إلا من خلال توفير الجو والمكان المناسب لذلك أما فيما يخص الجامعة وأماكن أخرى، فأغلبهم لا يفضلون متابعتها وذلك راجع إلى لعدم وجود متسع للوقت كونه أستاذ جامعي.

. جدول رقم 13: يبين الأماكن المفضل فيها متابعة الاساتذة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس فترات المتابعة
ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	
72.35	89	77.35	41	68.57	48	المنزل
6.50	08	5.66	03	7.14	05	مكان العمل
5.69	07	5.66	03	5.71	04	عند الأصدقاء والأقارب
4.87	06	3.77	02	5.71	04	مقاهي الإنترنت
10.56	13	7.54	04	12.85	09	الأماكن العامة
00	123	100	53	100	70	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 68.57% بالنسبة للذكور بينما ما نسبته 77.35% بالنسبة للإناث هم من الذين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في منازلهم، بينما في الأماكن العامة بالنسبة للذكور ما نسبته 12.85%، أما للإناث فقدرت بـ 7.54%، كذلك بالنسبة للذكور ففي مكان العمل قدرت متابعتهم بـ 7.14% بينما الإناث فنسبة 5.66% أما عند الأصدقاء والأقارب فبالنسبة للذكور قدرت بـ 5.71% أما بالنسبة للذكور فقدرت بـ 5.66% أما في مقاهي الانترنت فالذكور فقدرت بـ 5.71% أما الإناث فنسبة 3.77%.

نستنتج في الأخير أن الإناث أكثر إستخداما لشبكات التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة 77.35% ويفسر ذلك أن أغلبهم بعد التفرغ من التدريس في الجامعة وأعمال المنزل يقضين أكثر في المنزل على خلاف الذكور.

**المحور الثاني: الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م**

**جدول رقم 14: يبين مدى إعتماد الاساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي**

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	50	40.65
نعم	73	59.34
المجموع	123	100

نلاحظ من خلال المعطيات أن أكبر نسبة كانت للمجيبين بنعم عن مدى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بنسبة 59.34% وبـ لا بنسبة 40.65% ويمكن ارجاع ذلك إلى الأهمية الكبرى التي تكتسيها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وخاصة أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م.

ويمكن تفسير ذلك إلى الإمتيازات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي من توفير للوقت والسهولة الكبيرة التي تتيحها في الحصول على المعلومات للأستاذ الجامعي عن الحياة السياسية بما أنها نخبه من النخب التي تلقى تجاوبا وتأثيرا في المجتمع.

**جدول رقم 15: يبين مدى اعتماد الاساتذة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي**

**وعلاقته بمتغير الجنس**

المجموع		إناث		ذكور		الجنس مدى الاعتماد
		ت	ن %	ت	ن %	
40.65	50	43.33	26	38.09	24	لا
59.34	73	56.66	34	61.90	39	نعم
100	123	100	60	100	63	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات أن أكبر نسبة كانت للمجيبين بنعم بالنسبة للذكور قدرت بنسبة 61.90% عن مدى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أما الإناث بنسبة 56.66% والمجيبين بـ لا فقدرت بنسبة 38.09% أما بالنسبة للإناث فقدرت بـ 43.33%.

نستنتج أن الذكور يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي أكبر من الإناث لكن بنسب متقاربة ويمكن إرجاع ذلك إلى الأهمية الكبرى التي تكتسيها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وخاصة أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م.

. جدول رقم 16: يبين أسباب عدم الاعتماد الأساتذة الجامعيون على شبكات التواصل

الاجتماعي كمصدر للمعلومات

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
24	12	عدم الثقة فيما تقدمه من معلومات واختبار
38	19	عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل
10	05	أعتمد على وسائل أخرى لاستقاء معلومات
26	13	لا تشبع احتياجاتي من المعلومات
02	01	أخرى
100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالسبب وراء عدم اعتماد الأساتذة الجامعيون على شبكات التواصل الاجتماعي عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل بنسبة 38% تليها "لا تشبع احتياجاتي

من المعلومات " بنسبة 26% تليها "عدم الثقة فيما تقدمه من معلومات" بنسبة 24% تليها "أعتمد على وسائل اخرى لاستقاء معلوماتي " بنسبة 10% واسباب اخرى بنسبة 02%.

ويمكن تفسير ذلك بسبب ضغط العمل بالنسبة للأساتذة الجامعيين لانشغالهم والتزامهم التي تحول على عدم إعتمادهم عليها، واعتمادهم على وسائل إعلامية أخرى.

**جدول رقم 17: يبين أسباب إعتماذ الاساتذة الجامعيون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات**

النسبة %	التكرار	الإحتمالات
15.49	11	الحصول على المعلومات و أخبار تعديل الدستور
9.85	07	سرعتها في نقل معلومات واخبار تعديل الدستور بدون معوقات
1.40	01	متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بتعديل الدستور
14.08	10	تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها
9.85	07	إمكانيتها تحديث المعلومات وفق تطورات الأحداث
11.26	08	الثقة فيما تقدمه من معلومات واخبار
11.26	08	التعامل السلس وسهولة استخدامها
12.67	09	متابعة احداث تعديل الدستور
14.08	10	الجرأة في تناولها لانتخابات تعديل الدستور
100	71	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالسبب وراء إعتماذ الأساتذة الجامعيون على شبكات التواصل الاجتماعي " الحصول على المعلومات وأخبار تعديل الدستور " بنسبة 15.49 % تليها " الجرأة في تناولها لانتخابات تعديل الدستور " بنسبة 14.08% تليها " متابعة احداث تعديل الدستور " بنسبة 12.67% تليها "التعامل السلس وسهولة استخدامها "و"الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار " بنسبة متساوية بمقدار 11.26% ، تليها " سرعتها في نقل معلومات وأخبار تعديل الدستور بدون معوقات "بالاضافة " إمكانيتها تحديث المعلومات وفق تطورات الأحداث " بنسبة متساوية بمقدار 9.85%، تليها " متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بتعديل الدستور بنسبة 1.40%.

ويمكن تفسير ذلك بوجود تقارب كبير بين النسب، حيث تميزت شبكات التواصل الاجتماعي بالتغطية الشاملة لأحداث إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020، كما يمكنها الكشف عن معلومات لا يمكن لوسائل الإعلام والإتصال التقليدية الوصول إليها، كما ساعدت على البقاء مع الحدث، الذي جعلها تحظى باهتمام واضح من قبل الأساتذة الجامعيين.

جدول رقم 18: يبين أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات

أثناء إنتخابات تعديل الدستور 2020م

النسبة %	التكرار	أهم شبكات التواصل الاجتماعي
72.35	89	الفيس بوك
2.43	03	واتس اب
15.44	19	يوتيوب
7.31	09	انستغرام
2.43	03	أخرى
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 72.35% يعتبرون الفيس بوك أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، بينما ما نسبته 15.44% يعتبرون يوتيوب، بينما ما نسبته 7.31% يعتبرون إنستغرام بينما ما نسبته 2.43% واتس اب، بينما ما نسبته 2.43% أخرى.

ويمكن تفسير ذلك، أن الأساتذة الجامعيين يعتمدون على فيس بوك بدرجة عالية، ويرجع لاعتبارات منها إنتشاره بقوة في المجتمع الجزائري وخاصة منهم النخبة، وسهولة وسرعة إستخدامه أكثر من الشبكات الأخرى.

جدول رقم 19: يبين أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات

أثناء إنتخابات تعديل الدستور 2020م وعلاقته بمتغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	
72.35	89	69.04	29	73.10	60	أهم شبكات التواصل الفيس بوك

2.43	03	00	00	3.65	03	الوتس اب
15.44	19	16.66	07	14.63	12	اليوتيوب
7.31	9	11.90	05	4.87	04	الإنستغرام
2.43	03	00	00	3.65	03	أخرى
100	123	100	41	100	82	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 73.10% من الذكور يعتبرون الفيس بوك أهم شبكات التواصل الإجتماعي التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، بينما ما نسبته 69.04% عند الإناث، وتليها اليوتيوب بما نسبته 14.63% بالنسبة للذكور بينما الإناث بما نسبته 16.66، تليها الإنستغرام للذكور ما نسبته 4.87% بينما كانت أعلى بالنسبة للإناث بـ 11.90%، يليه واتس اب للذكور ما نسبته 03.65 ولا شيء بالنسبة للإناث 3.65% ولا شيء بالنسبة للإناث.

ويتضح من النتائج السابقة حصول فيس بوك على المرتبة الأولى لكلا الجنسين ذكور وإناث بفارق كبير عن الشبكات الأخرى.

**جدول رقم 20: يوضح أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور 2020م**

النسبة %	التكرار	أسباب تفضيل لشبكات التواصل الإجتماعي
24.69	41	تتيح مجالاً أوسعاً لحرية الرأي والتعبير
9.03	15	إشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت
12.65	21	أثق في المعلومات التي تقدمها حول انتخابات تعديل الدستور
15.66	26	سرعتها في نقل الاخبار والمعلومات دون معوقات
17.46	29	تعتبر متميزة اذا ما قورنت بالوسائل التقليدية
11.44	19	المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من معلومات
6.02	10	تشعرتني انني موصول بال حدث
3.01	05	أخرى

المجموع	166	100
---------	-----	-----

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 24.69% يعتبرون أنها تتيح مجالا أوسع بسبب تفضيلهم لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م بينما ما نسبته 17.46% تعتبر متميزة إذا ماقورنت بالوسائل التقليدية، بينما ما نسبته 15.66% بسبب سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات، بينما ما نسبته 12.65% بسبب الثقة في المعلومات التي تقدمها حول تعديل الدستور، بينما ما نسبته 11.44% بسبب المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته 9.03% بسبب إشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت.

بينما ما نسبته 6.02% بسبب الشعور أنهم موصولون بالحدث المتعلق بتعديل الدستور، بينما ما نسبته 3.01% لأسباب أخرى.

ويمكن تفسير ذلك، من عرض النتائج السابقة أن أسباب تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري، لأنها تتيح مجالا أوسعاً لحرية التعبير ولأنها تعتبر متميزة إذا ماقورنت بالوسائل التقليدية، فشركة فيس بوك أصبح إستخدامها سهلا وميسرا ليس فقط من قبل النخب الأكاديمية، وإنما من كافة المجتمع الجزائري، وهذا بالإضافة إلى نقلها للأخبار والمعلومات بشكل فوري، وسريع إلى الجماهير سواء داخليا أو خارجيا، مما له أثر بالغ وخصوصا أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020.

**جدول رقم 21: يوضح أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور 2020م**

إناث		ذكور		أسباب التفضيل
ن %	ت	ن %	ت	
36.58	15	31.70	26	تتيح مجالا أوسعاً لحرية الراي والتعبير
12.19	05	12.19	10	اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت
14.63	06	18.29	15	أثق في المعلومات التي تقدمها حول انتخابات تعديل الدستور
29.26	12	17.07	14	سرعتها في نقل الاخبار والمعلومات دون معوقات

34.14	14	18.29	15	تعتبر متميزة اذا ماقورنت بالوسائل التقليدية
17.07	07	14.63	12	المتابعة الآنية والحظية لما تقدمه من معلومات
7.31	03	8.53	07	تشعري انني موصول بال حدث
4.87.	02	3.65	03	أخرى

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 36.58% للإناث يعتبرون أنها تتيح مجالا أوسع سبب تفضيلهم لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، بينما الإناث والتي تقدر بـ 31.70% وبفارق بسيط، بينما ما نسبته 34.14% إناث تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية بينما الذكور ما نسبته 18.29%، بينما ما نسبته 29.26% إناث بسبب سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات، بينما ما نسبته 17.07% ذكور، بينما ما نسبته 18.29% ذكور بسبب الثقة في المعلومات التي تقدمها حول تعديل الدستور، بينما ما نسبته 14.63% إناث، بينما ما نسبته 17.07% إناث بسبب المتابعة الآنية والحظية لما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته 14.63% ذكور، أما ما نسبته 12.19% ذكور وإناث على حد سواء بسبب إشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت بينما ما نسبته 8.53% ذكور بسبب الشعور أنهم موصولون بالحدث المتعلق بتعديل الدستور، بينما ما نسبته 7.31% إناث، أما ما نسبته 4.12% إناث لأسباب أخرى بينما ما نسبته 3.65% ذكور.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن أسباب تفضيل الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري، لأنها تتيح مجالا أوسعاً لحرية التعبير و لأنها تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية لكلا الجنسين وبفارق طفيف.

جدول رقم 22: يوضح الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول

على المعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م

النسبة %	التكرار	الأساليب المستخدمة
15.44	19	المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات
4.06	05	الرسائل السريعة
4.87	06	الاتصال بالصوت فقط
35.77	44	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور

10.56	13	الاتصال بالصوت والصورة
12.19	15	متابعة صفحات الصحفيين البارزين
17.07	21	متابعة المجموعات الاخبارية
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 35.77% يعتبرون أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من الأساليب التي تم إستخدامها عبر شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، بينما ما نسبته 17.07% متابعة المجموعات الإخبارية، بينما ما نسبته 15.44% المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات، بينما ما نسبته 12.65% متابعة صفحات الصحفيين البارزين، بينما ما نسبته 10.56% الاتصال بالصوت والصورة، بينما ما نسبته 4.87% بسبب اشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت، بينما ما نسبته 4.06% الرسائل السريعة.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من الأساليب التي تم إستخدامها عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م.

ويمكن تفسير ذلك، أن التفاعل عبر شبكات التواصل الإجتماعي، كان قويا وعلى مدار الساعة بحيث كانت هذه الشبكات تمثل الإعلام البديل عن الوسائل التقليدية الأخرى، ويرجع السبب إلى سهولة إستخدامها وعدم التشويش عليها، بحيث يمكن القول ان الإعتماد عليها في التغطية كان بالشكل الرئيسي والأساسي.

**جدول رقم 23: يوضح الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م وعلاقتها بمتغير الجنس**

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الأساليب المستخدمة
		ت	ن %	ت	ن %	
15.44	19	17.07	07	14.63	12	المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات

4.06	05	4.87	02	3.65	03	الرسائل السريعة
4.87	06	7.31	03	3.65	03	الاتصال بالصوت فقط
35.77	44	21.95	09	42.68	35	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
10.56	13	9.75	04	10.97	09	الاتصال بالصوت والصورة
12.19	15	12.19	05	12.19	10	متابعة صفحات الصحفيين البارزين
17.07	21	26.82	11	12.19	10	متابعة المجموعات الاخبارية
100	12	100	41	100	82	المجموع
	3					

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 42.63% للذكور يعتبرون أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من الأساليب التي تم استخدامها عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، أكبر من الإناث والتي تقدر بـ 21.95%، بينما نسبته 26.82% من الإناث أسلوبهم المستخدم متابعة المجموعات الإخبارية أما الذكور فقدت بـ 12.19%، بينما نسبته 17.07% أسلوبهم المستخدم المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات بالنسبة للإناث أما للذكور فقدت بـ 14.63%، بينما مانسبته 12.19% أسلوبهم المستخدم متابعة صفحات الصحفيين البارزين فجاءت متساوية بين الذكور و الإناث، بينما ما نسبته 10.97% ذكور أسلوبهم المستخدم الاتصال بالصوت والصورة أما الإناث ما نسبته 9.75% بينما نسبته 7.31% إناث أسلوبهم المستخدم أما بالنسبة للإناث تقدر بـ 3.65% ذكور، بينما ما نسبته 4.87% الأسلوب المستخدم الرسائل السريعة إناث أما الذكور فبنسبة 3.65%.

يتضح من عرض النتائج السابقة أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من أكثر الأساليب التي إستخدمها الذكور أكبر من الإناث وتليها متابعة المجموعات الإخبارية.

جدول رقم 24 يوضح أشكال المواد الاخبارية المفضل متابعتها عبر شبكات التواصل

الاجتماعي للحصول على المعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م

النسبة %	التكرار	أشكال المواد الاخبارية
19.51	24	الاخبار السريعة

23.57	29	التحليلات والتعليقات
1.62	02	التقارير
2.43	03	الكاريكاتور والرسومات المتنوعة
14.63	18	التحقيقات المعمقة
27.64	34	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
6.50	08	القصص الإخبارية
4.06	05	الدراسات والابحاث الخاصة بانتخابات تعديل الدستور
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 27.64% يعتبرون أشكال المواد الإخبارية التي فضلوا متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، بينما ما نسبته 23.57% متابعة التحليلات والتعليقات، بينما ما نسبته 19.51% الاخبار السريعة، بينما ما نسبته 14.63% التحقيقات المعمقة، بينما ما نسبته 6.50% القصص الإخبارية، بينما ما نسبته 4.06% الدراسات والابحاث الخاصة بانتخابات تعديل الدستور، بينما ما نسبته 2.43% الكاريكاتور والرسومات المتنوعة، بينما ما نسبته 1.62% التقارير.

ويمكن تفسير ذلك، إلى ضيق وقت المبحوثين من جهة، وتسارع وتلاحق الأحداث أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020، وتطوراتها من جهة، بحيث يسعى الأساتذة الجامعيين للإرتباط بالأحداث بشكل مستمر.

جدول رقم 25 يوضح الاساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م وعلاقتها بمتغير الجنس

إناث		ذكور		الجنس الأساليب المستخدمة
ن %	ت	ن %	ت	
20	08	19.27	16	الاخبار السريعة
15	06	27.71	23	التحليلات والتعليقات
2.5	01	1.20	01	التقارير

05	02	1.20	01	الكاريكاتور والرسومات المتنوعة
10	04	16.86	14	التحقيقات المعمقة
42.5	17	20.48	17	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
2.5	01	8.43	07	القصص الاخبارية
2.5	01	4.81	04	الدراسات والابحاث الخاصة بانتخابات تعديل الدستور
100	40	100	83	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 42.50% للإناث يعتبرون أشكال المواد الاخبارية التي فضلوا متابعتها عبر شبكات التواصل الإجتماعي أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور ذكور والتي تقدر بـ 20.48%، بينما ما نسبته 27.71% من الذكور يعتبرون التحليلات والتعليقات أما الإناث فقدت بـ 15%، بينما ما نسبته 20% هي الاخبار السريعة بالنسبة للإناث أما للذكور فقدت بـ 19.27%، بينما ما نسبته 16.86% التحقيقات المعمقة ذكور أما الإناث ما نسبته 10% أما القصص الإخبارية ذكور ما نسبته 8.43 بينما الإناث ما نسبته 2.50%، يليها الكاريكاتور والرسومات المتنوعة ما نسبته 05% إناث أما الذكور ما نسبته 1.20%، يليها الدراسات والأبحاث الخاصة بانتخابات تعديل الدستور بالنسبة للذكور تقدر بـ 4.81% ذكور، بينما ما نسبته 4.87% إناث ما بنسبة 2.50% واخيرا التقارير بالنسبة 2.50 إناث أما الذكور ما نسبته 1.50%.

ويتضح من عرض النتائج السابقة، أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من أهم أشكال المواد الاخبارية التي يفضلها الإناث أكثر من الذكور وذلك بنسبة ضئيلة عبر متابعة شبكات التواصل الاجتماعي أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م.

**جدول رقم 26: يوضح أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م**

النسبة %	التكرار	أهم الموضوعات متابعة
13	16	متابعة تدايعات انتخابات تعديل الدستور الجزائري
17.88	22	تصريحات الشعب الجزائري حول انتخابات تعديل الدستور
26.01	32	احصائيات عدد المنتخبين الجزائريين

34.95	43	تصريحات النخب السياسية حول انتخابات تعديل الدستور
8.13	10	خطابات رؤساء الاحزاب السياسية
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 34.95% يعتبرون تصريحات النخب السياسية حول إنتخابات تعديل الدستور، أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، تليها مانسبته 26.01% إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين، وتليها تصريحات الشعب الجزائري حول إنتخابات تعديل الدستور مانسبته 17.88%، وتليها متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور الجزائري ما نسبته 13%، بينما ما نسبته 8.13% خطابات رؤساء الأحزاب السياسية.

ويمكن تفسير ذلك، أن تصريحات النخب السياسية حول إنتخابات تعديل الدستور من أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م وذلك للتقارب العلمي بينهما كنخب في المجتمع إضافة إلى المصادقية والموضوعية التي تتحلى بها، وتليها إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين.

جدول رقم 27: يوضح أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م وعلاقتها بمتغير الجنس

إناث		ذكور		الجنس	أهم الموضوعات متابعة
ت	ن %	ت	ن %		
03	7.31	13	15.85		متابعة تداعيات انتخابات تعديل الدستور الجزائري
10	24.39	12	14.63		تصريحات الشعب الجزائري حول انتخابات تعديل الدستور
14	34.14	18	21.95		إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين
10	24.39	33	40.24		تصريحات النخب السياسية حول انتخابات تعديل الدستور
04	9.57	06	7.31		خطابات رؤساء الاحزاب السياسية
41	100	82	100		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 40.24% ذكور يعتبرون تصريحات النخب متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور الجزائري أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء

إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، بينما ما نسبته 24.39% للإناث، بينما ما نسبته 34.14% إناث يعتبرون إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين، بينما الذكور فقدرت بـ 21.95% بينما ما نسبته 24.39% إناث هي تصريحات الشعب الجزائري حول إنتخابات تعديل الدستور أما الذكور فقدرت بـ 14.63%، بينما ما نسبته 15.85% متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور الجزائري ذكور أما الإناث ما نسبته 7.31% بينما ما نسبته 9.57% إناث أما الذكور ما نسبته 7.31%.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور الجزائري من أهم الموضوعات متابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م أكثر متابعة للذكور تليها إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين أكثر متابعة بالنسبة للإناث. جدول رقم 28: يوضح درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م

درجة الثقة	التكرار	النسبة %
عالية جدا	00	00
عالية	15	12.19
متوسطة	83	67.47
منخفضة	21	17.07
منخفضة جدا	04	3.25
المجموع	123	100

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 12.19% هم من الذين درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م عالية، بينما ما نسبته 67.47% هم من الذين درجة ثقتهم متوسطة، بينما ما نسبته 17.07% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة، بينما ما نسبته 3.25% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة جدا. ويتضح من عرض النتائج السابقة ان درجة ثقة المبحوثين تصريحات النخب السياسية بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م.

ويمكن تفسير ذلك أن أغلب الأساتذة الجامعيين درجة ثقتهم بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي متوسطة وذلك راجع لتقص مصداقيتها ، ومصادرها غير رسمية وغير موثوقة في بعض الأحيان.

جدول رقم 29: يوضح درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م وعلاقته بمتغير الجنس

إناث		ذكور		الجنس	درجة الثقة
ن %	ت	ن %	ت		
00	00	00	00		عالية جدا
7.31	03	14.63	12		عالية
70.73	29	65.85	54		متوسطة
14.63	06	18.29	15		منخفضة
7.31	03	1.21	01		منخفضة جدا
100	41	100	82		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن النسبة صفرية فيما يخص درجة عالية جدا لكلا الجنسين، بينما ما نسبته 70.31% إناث هم من الذين درجة ثقتهم متوسطة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هم متوسطة، بينما ما نسبته 65.85% للإناث، بينما ما نسبته 18.29% ذكور هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة، بينما الإناث فقدرت بـ 14.63%، بينما ما نسبته 14.63% ذكور هم من الذين درجة ثقتهم عالية بينما الإناث فقدرت بـ 7.31%، بينما ما نسبته 7.31% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة جدا إناث بينما ما نسبته 1.21% للذكور.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن درجة ثقة الإناث بشبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م جاءت متوسطة بنسبة أكثر الذكور ولكن بنسبة ضئيلة.

جدول رقم 30: يوضح الاشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م

النسبة %	التكرار	الاشباع المتحققة
----------	---------	------------------

26.82	33	الحصول على الاخبار لحظة وقوعها
12.19	15	زيادة المعرفة باحداث تعديل الدستور
8.13	10	القدرة على التحليل والتنبؤ بالاحداث
13.82	17	التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين
17.07	21	المشاركة في احداث المجتمع الجارية
13.82	17	متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور
5.69	07	الوصول الى كم هائل من المعلومات عن تعديل الدستور
2.43	03	المعرفة التامة بمواقف المجتمع الجزائري حيال انتخابات التعديل
100	123	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 26.32% يعتبرون الإشباعات المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي الحصول على الأخبار لحظة وقوعها، بينما مانسبته 17.07% المشاركة في أحداث المجتمع الجارية، بينما مانسبته 13.82% التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين نفس النسبة مع متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور، بينما ما نسبته 12.19% زيادة المعرفة باحداث تعديل الدستور، بينما ما نسبته 8.13% القدرة على التحليل والتنبؤ بالاحداث، بينما ما نسبته 5.69% الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن تعديل الدستور، بينما مانسبته 2.43% المعرفة التامة بمواقف المجتمع الجزائري حيال إنتخابات التعديل الدستوري الجزائري 2020.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن الإشباعات المتحققة للمبحوثين هي الحصول على الأخبار لحظة وقوعها وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت تلاحق الحدث وتلاحق الحدث وتغطيه لحظة وقوعه، وكان لها دورها أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م. ويمكن تفسير ذلك مدى حاجة الأساتذة الجامعيين إلى معرفة آخر مستجدات وتطورات المجتمع والقضايا المطروحة فهذه المواقع الاجتماعية توفر ذلك.

جدول رقم 31: يوضح الإشباعات المتحققة نتيجة الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م وعلاقتها بمتغير الجنس

إناث		ذكور		الجنس الإشباع المتحققة
ن %	ت	ن %	ت	
24.39	10	28.04	23	الحصول على الاخبار لحظة وقوعها
17.07	07	9.75	08	زيادة المعرفة بأحداث تعديل الدستور
2.43	01	10.97	09	القدرة على التحليل والتنبؤ بالاحداث
17.07	07	12.19	10	التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين
17.07	07	17.07	14	المشاركة في احداث المجتمع الجارية
12.19	05	14.63	12	متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور
9.75	04	3.65	03	الوصول الى كم هائل من المعلومات عن تعديل الدستور
00	00	3.65	03	المعرفة التامة بمواقف المجتمع الجزائري حيال إنتخابات التعديل
100	41	100	82	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 28.04% ذكور يعتبرون الإشباع المتحققة نتيجة الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي الحصول على الأخبار لحظة وقوعها، بينما مانسبته 24.39% إناث، بينما مانسبته 17.07% زيادة المعرفة بأحداث تعديل الدستور إناث، بينما ما نسبته 9.75% ذكور بينما مانسبته 17.07% المشاركة في أحداث المجتمع الجارية جاءت متساوية ذكور وإناث، بينما ما نسبته 17.07% التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين إناث، بينما مانسبته 12.19% ذكور بينما مانسبته 14.63% ذكور بينما مانسبته متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور 12.19% إناث، بينما مانسبته 9.75% إناث الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن تعديل الدستور بينما ذكور ما نسبته 3.65% بينما نسبته 3.65% ذكور المعرفة التامة بمواقف المجتمع الجزائري حيال انتخابات التعديل و 0% إناث.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن الإشباع المتحققة للمبحوثين هي الحصول على الاخبار لحظة وقوعها عند الذكور أكثر منها عند الإناث وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي

كانت تلاحق الحدث وتلاحق الحدث وتغطيه لحظة وقوعه، وكان لها دورها أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م.

جدول رقم 32: يوضح أهم المشاكل التي عانت منها شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور 2020م

أهم المشاكل	التكرار	النسبة %
مجهولية مصدر المعلومات	61	36.96
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها	36	21.81
قلة النشاط المختصين في المجال الإعلامي	17	10.30
عدم الموضوعية في معالجة انتخابات تعديل الدستور الجزائري	14	8.48
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي	19	11.51
استخدمت كوسيلة لترويج الاشاعات	15	9.09
أخرى	03	1.81
المجموع	165	100

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 36.96% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها، بينما هي الحصول على الأخبار لحظة وقوعها، بينما مانسبته 21.81% يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي مجهولية مصدر المعلومات، بينما مانسبته 11.51% يعتبرون أن ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، بينما ما نسبته 10.30% يعتبرون قلة النشاط المختصين في المجال الاعلامي، بينما ما نسبته 09.09% يعتبرون أستخدمت كوسيلة لترويج الإشاعات، بينما ما نسبته 8.48% يعتبرون عدم الموضوعية في معالجة إنتخابات تعديل الدستور الجزائري، بينما مانسبته 1.81% يعتبرون وجود مشاكل أخرى.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها تعتبر من أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء انتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م، تليها في المرتبة الثانية مجهولية مصدر المعلومات بحيث تقاربت النسبة المئوية بينهما.

ويمكن تفسير ذلك لوجود العديد من النشطاء غير المختصين في المجال الإعلامي بحيث ينجم عنه التهويل والتضخيم في المعلومات دون التأكد منها، وهذا يكون له مردود سلبي على على الأفراد داخل المجتمع

جدول رقم 33: يوضح أهم المشاكل التي عانت منها شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م وعلاقتها بمتغير الجنس

الجنس		أهم المشاكل	
ذكور	إناث	ت	ن %
40	21	48.78	51.21
26	10	31.70	24.39
14	03	17.07	3.65
09	05	10.97	12.19
13	06	15.85	14.63
07	08	8.53	19.51
03	00	3.65	00

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 51.21% إناث يعتبرون أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي مجهولية مصادر المعلومات بينما مانسبته 48.78% ذكور، بينما مانسبته 31.70% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها ذكور بينما مانسبته 24.39% إناث، بينما ما نسبته 19.51% يعتبرون إستخدامها كوسيلة لترويج الاشاعات إناث بينما مانسبته 8.53% التواصل الإجتماعي المستمر بالآخرين ذكور، بينما مانسبته 17.07% يعتبرون قلة النشطاء المختصين في المجال الإعلامي ذكور بينما مانسبته 3.65% إناث، بينما مانسبته 15.85% ذكور يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي بينما مانسبته 14.63%

إناث، بينما مانسبته 12.19% يعتبرون عدم الموضوعية في معالجة إنتخابات تعديل الدستور إناث بينما ما نسبته 10.97% ذكور، بينما مانسبته 3.65% ذكور يعتبرون مشاكل اخرى 0% إناث.

جدول رقم 34: يوضح المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي لتصبح فاعلا للمعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م

المقترحات	التكرار	النسبة %
الإهتمام بالموضوعية والدقة في منشوراتها	48	28.74
التغطية الآنية والفورية والشاملة لانتخابات تعديل الدستور	24	14.37
التوعية الامنية لاستخدامها	36	21.55
توحي الحذر في عرض المنشورات المؤدية الى العنف	31	18.56
عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات	23	13.77
أخرى	05	2.99
المجموع	167	100

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 28.74% يعتبرون الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها من المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي لكي تصبح فاعلا للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م، بينما ما نسبته 21.55% يعتبرون التوعية الأمنية لاستخدامها بينما مانسبته 18.56% يعتبرون توحي الحذر في عرض المنشورات المؤدية إلى العنف، بينما مانسبته 14.37% يعتبرون التغطية الآنية والفورية والشاملة لانتخابات تعديل الدستور، بينما ما نسبته 13.77% يعتبرون عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات، بينما مانسبته 2.99% يعتبرون وجود مقترحات أخرى.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن الإهتمام بالدقة والموضوعية جاءت كأولى المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدرا فاعلا للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م.

ويمكن تفسير ذلك مثلما رأينا سابقا في المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الإجتماعي، يجب عمل دورات تدريبية توعوية من أجل تدريب وتوعية نشطاء شبكات التواصل الإجتماعي، لتكون مصدرا فاعلا إيجابيا.

جدول رقم 35: يوضح المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي لتصبح فاعلا للمعلومات اثناء انتخابات تعديل الدستور 2020م وعلاقته بمتغير الجنس

الجنس		المقترحات	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
ت	ن %	ت	ن %
34	41.46	14	34.14
17	20.73	07	17.07
27	32.92	09	21.95
22	26.82	09	21.95
14	17.07	09	21.95
05	6.09	00	00

تشير نتائج الجدول السابق أن مانسبته 41.46% ذكور يعتبرون أن الإهتمام بالموضوعية والدقة في منشوراتها من المقترحات لتطوير شبكات التواصل الإجتماعي كي تصبح مصدرا فاعلا للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م أكبر من الإناث بما نسبته 34.14%، بينما مانسبته 32.92% ذكور يعتبرون التوعية الأمنية لاستخدامها كأعلى نسبة مقارنة بالإناث ما نسبته 21.95%، بينما مانسبته 26.82% يعتبرون توخي الحذر في عرض المنشورات المؤدية للعنف ذكور، بينما مانسبته 21.95% إناث، بينما مانسبته 21.95% يعتبرون عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات إناث، بينما مانسبته 17.07% ذكور، بينما ما نسبته 20.73% ذكور يعتبرون التغطية الآنية والفورية والشاملة لانتخابات تعديل الدستور، بينما ما نسبته 17.07% إناث، بينما نسبته 6.09% لمقترحات آخر و صفر بالمئة إناث.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشورات من المقترحات الأكبر عند الذكور أكثر منها عند الإناث بنسب متقاربة ولهذا يجب على شبكات التواصل الاجتماعي أن تتحلى بها بالإضافة التوعية الأمنية لاستخدامها في المرتبة الثانية أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م.

### النتائج العامة للدراسة:

لقد توصلت الدراسة المعنونة ب : " إعتداد النخبة الاكاديمية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020م إلى جملة من النتائج بعد تفرغ البيانات وتحليلها هي :

01. أوضحت الدراسة أن نسبة 53.65% من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الإجتماعي بدرجة متوسطة، وتلاها من يحرصون على متابعتها بدرجة عالية بنسبة 25.20%، ثم بدرجة عالية جدا بنسبة 10.56%، بينما بلغت بدرجة منخفضة بنسبة 8.94% ، في حين بلغت درجة منخفضة جدا بنسبة 1.62%.
02. بلغ من يتابعون شبكات التواصل الإجتماعي في الأسبوع يوميا 40.65%، ثم مانسبته 26.01% خمسة أيام فاكتر، في حين مانسبته 21.13% ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع، بينما بلغت 0.93% يتابعونها يوم أو يومان خلال الأسبوع.
03. تابع المبحوثون شبكات التواصل الإجتماعي من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 34.95% واحتلت المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 27.64%.
04. أوضحت الدراسة أن مانسبته 43.63% من المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الإجتماعي في الفترة المسائية وتلاها مانسبته 21.95% في فترات غير محددة بينما مانسبته 15.44% في فترة الليل المتأخرة.
05. أشارت الدراسة أن مانسبته 72.35% هم من الذين يفضلون متابعة شبكات التواصل الإجتماعي في منازلهم، بينما مانسبته 10.56% في الأماكن العامة، بينما مانسبته 6.50% يفضلون ذلك في أماكن العمل.

06. بينت الدراسة أن مانسبته 59.34% من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م في حين مانسبته 40.65% منهم لم يعتمدوا عليها كمصدر للمعلومات.
07. أشارت الدراسة إلى أن أسباب الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م هي الحصول على معلومات وأخبار تعديل الدستور بنسبة 18.30% بينما مانسبته 14.08% يعتبرون السبب إتاحتها الخاصة التفاعلية مع المعلومات وكذلك مع الجراًة في تناولها إنتخابات تعديل الدستور بينما ما نسبته 12.67% يعتبرون متابعة أحداث إنتخابات تعديل الدستور.
08. جاءت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي إعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م بنسبة 72.35% وتلاها يوتيوب بنسبة 15.44%، بينما جاء إنستغرام بنسبة 7.31%.
09. أشارت الدراسة إلى أن أسباب تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م جاءت لأنها تتيح مجالاً أوسعاً لحرية الرأي والتعبير بنسبة 24.69%، بينما مانسبته 17.46% كان سبب تفضيلهم تميزها إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية، في حين ما نسبته 15.66% بسبب سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات.
10. جاءت المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور في مقدمة الأساليب التي إستخدمها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بنسبة 35.77%، بينما مانسبته 17.07% كان أسلوبهم للحصول على المعلومات متابعة المجموعات الإخبارية، في حين مانسبته 15.44% أسلوبهم المستخدم المحادة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات.
11. جاءت المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور في مقدمة أشكال المواد الإخبارية التي يفضل المبحوثون متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 27.64%، تلاها التحليلات والتعليقات بنسبة 23.57%، ثم جاءت الأخبار السريعة بنسبة 19.51%، في حين جاءت التحقيقات العميقة بنسبة 14.63%.

12. جاءت أهم الموضوعات الخاصة بانتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م التي يتابعها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي بتصريحات النخب السياسية حول الانتخابات بنسبة 34.95%، تلاها إحصائيات عدد المنتخبين الجزائريين بنسبة 26.01%، ثم جاءت تصريحات الشعب الجزائري حول التعديل الدستوري بنسبة 17.88%.

13. أشارت الدراسة أن ثقة المبحوثين كانت متوسطة بتناول شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات المتعلقة بانتخابات التعديل الدستوري بنسبة 67.47%، وجاءت من يثقون بدرجة منخفضة بنسبة 17.07%، ثم نسبة من يثقون بدرجة عالية 12.19%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جدا 3.25%، ثم جاءت درجة عالية جدا 00%.

14. بينت الدراسة أن أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين لاعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، متابعة الحصول على الأخبار لحظة وقوعها بنسبة 26.82%، ثم جاءت المشاركة في أحداث المجتمع الجارية بنسبة 17.07%، بينما كانت ما نسبته 13.82% التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين بالإضافة الى متابعة تداعيات تعديل الدستور الجزائري.

15. أوضحت الدراسة أن أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، في مجهولية مصدر المعلومات بنسبة 36.96%، يليها التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها بنسبة 21.81%، في حين جاءت ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 11.51% ثم قلة النشاط المختصين في المجال الإعلامي بنسبة 10.30%.

16. بينت المقترحات أن أهم المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي لكي تصبح فاعلا كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م، جاءت بالموضوعية والدقة في منشوراتها بنسبة 28.74%، تلاها التوعية الأمنية لاستخدامها بنسبة 21.55%، ثم توشي الحذر في عرض المنشورات المؤدة للعنف بنسبة 18.56%.

#### سادسا: إثبات او نفي الفرضيات في ظل النتائج

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى إستنتاجات عامة ونتائج مبنية على حقائق علمية وموضوعية مستقاة من الواقع الاجتماعي الميداني وقد اوردنا هذه النتائج في ضوء الفرضيات.

## - إثبات أونفي الفرضية الاولى:

" يعتمد الأساتذة الجامعيين اعتمادا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بسبب موقعهم المتميز في المجتمع والذي يمكنهم من النفاذ الرقمي بسهولة ويسر ويوفر لهم الإتصالات الضرورية والإشباع المعلوماتي حول إنتخابات تعديل الدستور الجزائري".

\_ أوضحت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة متوسطة وعالية بنسب جد متقاربة.

\_ توصلت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يقضون من ثلاث ساعات فأكثر في تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي وبشكل يومي، وبالتالي فإن الفرضية صحيحة نسبيا.

## - اثبات أو نفي الفرضية الثانية:

" توفر مواقع التواصل الاجتماعي اليوم فرصا ثمينة وإمكانيات هائلة يستغلها الأساتذة الجامعيون كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020م.

\_ توصلت الدراسة إلى أن اغلب الأساتذة الجامعيين كانت إجاباتهم إيجابية في اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

\_ كما أثبتت الدراسة تفضيلهم شبكات التواصل الاجتماعي لأنها تتيح مجالا أوسعاً لحرية التعبير والرأي باعتبارها متميزة عن الوسائل التقليدية الأخرى، وبالتالي فإن الفرضية صحيحة نسبيا.

## - إثبات أو نفي الفرضية الثالثة:

" لم يعد الأساتذة الجامعيين يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة، والتي من ضمنها تعديل الدستور نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع في قطاع المعلومات والإتصالات وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي".

\_ أوضحت الدراسة أن أغلب الأساتذة الجامعيين لا يجدون صعوبات كبيرة في الحصول على المعلومات من خلال الإشباع المتحققة لديهم من خلال الحصول على المعلومات لحظة وقوعها تمكنهم من المشاركة في أحداث المجتمع الجارية.

أوضحت الدراسة أن أغلب الاساتذة الجامعيين يعتمدون بشكل أكبر على الفيس بوك وكانت درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي متوسطة، وبالتالي فإن الفرضية صحيحة نسبيا.

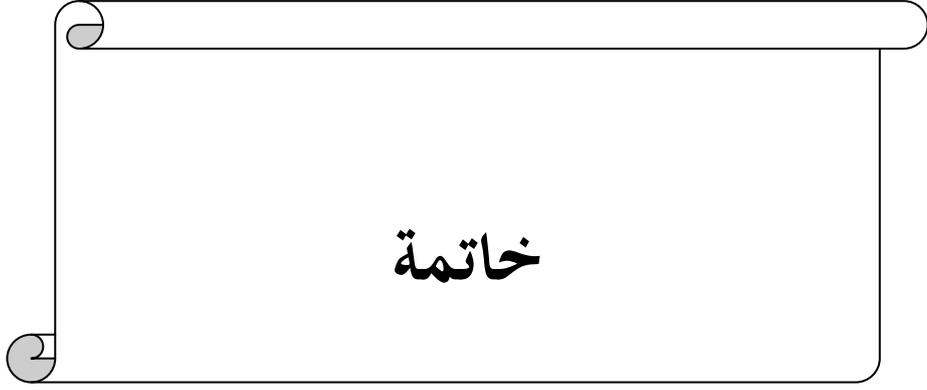
## - إثبات أو نفي الفرضية الرابعة:

" تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا حول تعديل الدستور عن طريق توفير المعلومات الضرورية والاتصالات السريعة والفعالة لأساتذة الجامعة".

\_ أوضحت الدراسة أن أغلب الأساتذة الجامعيين من خلال الأسباب التي إستعملتها شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الحصول على المعلومات وأخبار تعديل الدستور وسرعتها في نقل معلومات والأخبار عنه والإشباع التي حققتها.

#### خلاصة الفصل :

قمنا بهذا الفصل بتفريغ البيانات في جداول وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، حتى توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة، ثم قمنا بمناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات من أجل التأكد من صحتها وإثباتها أو خطئها ونفيها، حيث تبين من خلال النتائج أن الفرضيات قد تحققت نسبيا.



تزايدت أهمية الانترنت لدى النخب الاكاديمية في الآونة الأخيرة وتساعدت مكانة وخاصة الأساتذة الجامعيين الذين يعتمدون عليها، حيث أحدثت الإنترنت تغييرا كبيرا في توجهاتهم وميولهم وتأثيراتهم وتأثرهم بما يشغل الرأي العام في الجزائر وخاصة بما يتعلق بالدستور الجديد الذي جرت إنتخاباته يوم الفاتح من نوفمبر 2020م.

والإعلام اليوم أصبح أحد مؤشرات التطور والرقي الحضري للأمم وبغض النظر عن الجوانب الأخلاقية التي تحكم العملية الإعلامية فإن التقنية ومقدار إستخدامها وإدماجها في الإعلام التقليدي هي المعيار الأول لتصنيف وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وتوجهاتها.

ولقد بدأت شبكات التواصل الإجتماعي مشوارها في الفضاء المفتوح كوسائل فعالة لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الناس من خلال خدمات كثيرة تقدمها من سهولة التواصل وسرعة نقل المعلومات والأخبار وتعددت الوسائط والنصية الفائقة والنقل التجميعي والتزامنية والتفاعلية، ولعبت شبكات التواصل الإجتماعي دورا كبيرا في صحوة حرية النخبة الاكاديمية التي كسرت الفيضة الخانقة على وسائل الإعلام من قبل الدولة، إضافة إلى تعبئة وصياغة الرأي العام وخاصة إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 2020 م، والتي أصبح من الصعب السيطرة على الأخبار عبر الانترنت بسبب الإستعانة بتوفير المعلومات من مصادر خارجية.

ومع بداية الألفية الثالثة حدث تحول كبير في مسار هذه الشبكات حيث أصبحت من الوسائل التي يستعين بها الأساتذة الجامعيون للحصول على آخر الأخبار والمعلومات.

وجاءت دراستنا حول مدى إعتماد النخبة الأكاديمية على شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الاجتماعية، كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020م، وجاء أن النخبة الأكاديمية قد إعتمدوا على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متوسط، وفي فترات طويلة ويوميا ولكن مع الحذر في إستخدامها والإعتماد عليها ومن أهم هذه الشروط التصرف باحترافية والأهم هو خلق هوية رقمية تليق بالنخب الأكاديمية لتكون للرقي وكسب أكبر مصدر معلومات حقيقي وموثوق. ومن هذا كله إرتأينا أن نضع بعض الإقتراحات التالية:

- 1\_ ضرورة ربط الجامعة بشبكات التواصل الإجتماعي خدمة للباحثين من أجل تطوير ومواكبة التطورات السياسية والاجتماعية الحاصلة في المجتمع المحلي والدولي.
- 2\_ نشر أدلة ومنشورات عن أي خدمة تطرحها شبكات التواصل الإجتماعي ويمكن توظيفها في الحياة السياسية وذلك من قبيل النخبة الأكاديمية (الأساتذة الجامعيين)، الذين لهم إتجاهات إيجابية وهم يحرصون على توظيف كل ما هو جديد في مجال إستخدام هذه التقنية.
- 3\_ إنشاء مواقع إلكترونية يشترك فيها الأساتذة الجامعيين من خلال مجموعات تتكفل بالجانب السياسي بصفة رسمية.
- 4\_ العمل على تحفيز الأساتذة الجامعيين على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية و الاجتماعية والعملية.
- 5\_ العمل على تشجيع الأساتذة ماديا ومعنويا على إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لما لهم من أدوار إجتماعية لأنهم صفة المجتمع وقواده.
- 6\_ إجراء دراسات بحثية تتعلق بربط شبكات التواصل الإجتماعي مع القضايا المجتمعية المختلفة والتي جزأ منها إنتخابات تعديل الدستور الجزائري.
- 7\_ عمل منظومة مشتركة بين الأكاديميين والمختصين في مجال شبكات التواصل الإجتماعي للتوعية من خلال الدورات التدريبية بالإستخدام الصحيح الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري.
- 8\_ متابعة كل التطبيقات الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والسعي الدؤوب لتعلمها.
- 9\_ العمل على وجود ميثاق شرف أو أخلاقيات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعد إستغلال المعلومات الموجودة في هذه المواقع ضد الآخرين.

## قائمة المصادر والمراجع

أ - الكتب :

- 01- بكار عبد الكريم، أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، دار وجوه للنشر والتوزيع: الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017
- 02- البكر محمد بن مسعود، نظريات التأثير الإعلامي، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية، 2014
- 03- البلداوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007
- 04- بن مزريتش، قصة فيسبوك : ثورة وثروة، ترجمة وائل الهلاوي، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2011
- 05- الجرجاوي زياد بن علي بن محمود، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين، 2010
- 06- الدليمي عبد الرزاق محمد، نظريات الإتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوجي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2016
- 07- ذياب سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، مارس 2003
- 08- راضي عبد الكريم، الإنترنت في خدمة حرية التعبير، الشبكة العربية لحقوق الإنسان
- 09- راضي، وسام فاضل التميمي، مهند حميد، الاعلام الجديد تحولات إتصالية ورؤى معاصرة، مصدر
- 10- رضا أمين، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مملكة البحرين، 2015
- 11- ريان محمد سيد، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2012
- 12- الزعبي لؤي، الإعلام والاتصال الإلكتروني، الجامعة العربية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020

- 13- الشاعر عبد الرحمان بن براهيم، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015
- 14- الشمايلة ماهر عودة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015
- 15- صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012
- 16- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر 2004
- 17- عبد المنعم علي معمر، البحث في العلوم الإجتماعية، البحث في العلوم الإجتماعية، الوجيز في الأساسيات والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، بنغازي، ليبيا، 2008
- 18- عبد المؤمن علي معمر، البحث في العلوم الإجتماعية، الوجيز في الأساسيات، والمناهج والتقنيات، جامعة 7 أكتوبر، الطبعة الأولى 2008
- 19- عبود حارث، مزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015
- 20- العتوم عدنان يوسف وآخرون، التواصل الإجتماعي من منظور نفسي وإجتماعي و ثقافي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2011
- 21- عدلي عبد عاطف، نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008
- 22- العززي، وديع، الإعلام الجديد مفاهيم ونظريات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 23- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009
- 24- عقيلة عبد المحسن حامد، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المنصورة، 2015
- 25- كافي مصطفى يوسف، الإعلام التفاعلي، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016

- 26- كافي مصطفى يوسف، الرأي العام ونظريات الإتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015
- 27- كنعان علي عبد الفتاح، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014
- 28- م، حسين مصطفى، إستخدام النخبة الأكاديمية العراقية لوسائل التواصل الإجتماعية والإشباع المتحققة منها، جامعة الزقازيق، 2018
- 29- المحارب سعد بن محارب، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2011
- 30- المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، صنعاء، اليمن، 2019
- 31- المشهداني سعد سلمان، فراس حمود العبيدلي، مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار المجد للنشر والتوزيع، الطبع الاولى، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020
- 32- المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017
- 33- المقدادي خالد، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013
- 34- مكاوي حسان عماد ، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، القاهرة، مصر 2007
- 35- مكاوي حسان عماد، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرايته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، مصر 1997
- 36- مي عبد الله، الإتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، 2005
- 37- هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015
- ب - الرسائل الجامعية :

- 38- إسحاق إبراهيم منية، اعتماد الشباب الجامعي المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، دراسة تطبيقية على موقعي تويتر وفيسبوك، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام من قسم الصحافة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، 2016
- 39- بن عيسى قواسم، استخدام البرلمانيين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية والحكم الراشد، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2012.2013
- 40- بنين فاطمة الزهراء، اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية العربية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2015.2014
- 41- بوخاتم علي، اعتماد الشباب الجامعي على موقع فيسبوك كمصدر للأخبار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2018.2017
- 42- بوزيدي جهاد، ظفري عتيقة، استخدام الأساتذة الجامعيين وسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشاعات المحقق منها الفيسبوك نموذجا ، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي 2015.2016
- 43- الشبيري محمد صالح محمد، اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات، حرب الحوثيين نموذجا، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2011
- 44- العززي وديع محمد سعيد، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الاحداث والقضايا السياسية، جامعة أم القرى، 2015.2014

- 45- عويس محمد، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة، 2012م
- 46- عيادي منير، اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر 2014.2015
- 47- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015
- 48- لطرش فطوم، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني، الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2013
- 49- مبارك زودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام : الثورة التونسية نموذجا رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012
- 50- مرجان هاني أحمد، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في إكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، قسم الصحافة، الجامعة الإسلامية في غزة، 2015
- 51- هاشم منى جابر عبد الهادي، دور ماقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إتجاهات الناخبين خلال الإنتخابات الرئاسية المصرية 2014، دراسة ميدانية على عينة من من الجمهور العام في مصر.
- 52- وافي أمين منصور، مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للانباء و المعلومات، قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس\_مستغانم، 2012
- ج- المجلات العلمية :

- 53- أفوجيل نبيلة،. حبة، القانون الإنتخابي الجزائري بين القوة والضعف، مجلة الإجتهد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الرابع
- 54- جابر خالد الصباح ندى، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، العدد الثامن إعتد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية، دراسة ميدانية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- 55- الدبسي عبد الكريم وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الإجتاعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والإجتاعية، المجلد 40، العدد 1، 2013م
- 56- الطيار فهد بن علي، شبكات التواصل الإجتاعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، تويتز نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 193/61-226، الرياض، 2013
- 57- عباس علي علاء الدين، طارق مصطفى شهاوي، تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتاعي على الأداء الاكاديمي والإجتاعي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الثامن، العدد الثاني، كلية التجارية الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2017
- 58- عبد مرزوك م.م محمد الأمين أحمد، مواقع التواصل الإجتاعي والحراك الشعبي، الإعتد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020
- 59- لطاد ليندة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتاعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، الطبعة الأولى، برلين، ألمانيا، 2019
- 60- م.مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الإجتاعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12، 2014
- 61- مشري مرسي، شبكات التواصل الإجتاعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، السنة الرابعة والثلاثون
- ج- المواقع الإلكترونية :

- 62- الشافعي حسن، مقالة، مقالات متنوعة، متاح على <https://mkaleh.com/> ، أطلع عليه بتاريخ 2021/04/01 على الساعة 12.00
- 63- بن عبد الله عبد الرزاق، الجزائر، وكالة الأناطول، 10 نتائج تترتب على مشروع تعديل الدستور (إطار) ، <https://www.aa.com.tr/ar/> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/25 على الساعة 12:10
- 64- لحياني عثمان، العربي الجديد، دساتير الجزائر الخمسة : ظروف سياسية إجتماعية رافقت ولادتها وحددت ملامحها <https://www.alaraby.co.uk/politics> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/24
- 65- لحياني عثمان ، العربي الجديد، بدأ التصويت باستفتاء تعديل الدستور الجزائري، <https://www.alaraby.co.uk/politics> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/25 على الساعة 10:50
- 66- مهدي لبني <https://e3arabi.com> تم الإطلاع عليه يوم 2012/04/01 على الساعة 10.00
- 67- مجد خضر ، بحث حول الشبكات ، <http://www.mawdoo3.com> ، تاريخ التصفح : 12/04/2018، على الساعة 20:00
- 68- حسونة نسرين ، الإعلام الجديد. المفهوم والوسائل و الوظائف ، قراءة في كتاب العسكر والصحافة في إسرائيل <https://nisreenhassouna.wordpress.com> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/16 على الساعة 10:51
- 69- وكالة الأنباء الجزائرية ، الدستور المعدل، عهد ديمقراطي جديد، <https://www.aps.dz/ar/algerie> تم الإطلاع عليه يوم 2021/05/24 على الساعة 22:20
- 70- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة، الإستفتاء الدستوري الجزائري، <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/25 على الساعة 10:00

71- ARABIC.NEWS.CN، تقرير سنوي : الجزائر تتلمس طريقها نحو تطبيع الأوضاع بعد أزمة سياسية حادة في 2019-2020 <http://arabic.news.cn/2020-2019>  
[01/07/c\\_138683135.htm](http://01/07/c_138683135.htm)، تم الإطلاع عليه يوم 2021/06/20 على الساعة 10:00 صباحا

72- الموقع الإلكتروني : <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/22 على الساعة 9:35

73- الموقع الإلكتروني : <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الإطلاع عليه يوم 2021/04/22 على الساعة 9.30



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

استمارة الاستبيان

سيدي الأستاذ المحترم:

تحية طيبة و بعد.....

في إطار عمل بحث علمي ميداني لتحضير مذكرة تخرج موسومة باعتماد النخبة الأكاديمية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020م : دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة غرداية ، و هي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، فالرجاء منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية و دقة ، أعدكم بان المعلومات التي تفضلون بتقديمها تبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الأخير نشكر تعاونكم معنا.

\_\_ الرجاء وضع علامة ( X ) في الخانة الموافقة لإجابتك

إعداد الطلبة :

كيمي العيد

بوغفالة مروان

إشراف الأستاذ:

قاسم أبي إسماعيل

السنة الجامعية : 2021/ 2020

البيانات الشخصية

أ: الجنس :

ذكر :  أنثى :

ب : الرتبة العلمية :

أستاذ مساعد (أ)  أستاذ مساعد (ب)  أستاذ محاضر (أ)  أستاذ محاضر (ب)

ج : التخصص العلمي :

يرجى ذكره.....

المحور الأول : عادات وأنماط متابعة شبكات التواصل الإجتماعي

1. ما درجة حرصك على متابعة شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 ؟

عالية جدا  عالية  متوسطة  منخفضة  منخفضة جدا

2. ما عدد الأيام التي تتابع فيها شبكات التواصل الإجتماعي في الأسبوع ؟

يوميا  يوم او يومان  ثلاثة أو أربعة أيام  خمسة أيام فأكثر

3. ما عدد ساعات متابعتك لشبكات التواصل الإجتماعي في اليوم ؟

أقل من ساعة يوميا  من ساعة إلى أقل من ساعتين  من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات  ثلاث ساعات فأكثر

4. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة شبكات التواصل الإجتماعي ؟

الفترة الصباحية  فترة الظهيرة  الفترة المسائية  فترة الليل المتأخرة  لا يوجد فترة محددة

5. ما الأماكن التي تفضل متابعة شبكات التواصل الإجتماعي فيها ؟

المنزل  مكان العمل  عند الأصدقاء والأقارب  مقاهي الإنترنت  الأماكن العامة  أخرى يرجى ذكرها :

المحور الثاني :الاعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م

6. هل إعتمدت على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م

نعم  لا

7. إذا كانت إجابتك لا - ما أسباب عدم إعتماذك على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

عدم الثقة فيما تقدمه من معلومات حول إنتخابات التعديل  عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل  أعتمد على وسائل أخرى لاستقاء معلوماتي  لا تشبع إحتياجاتي من المعلومات

أخرى ، يرجى ذكرها.....

8. إذا كانت إجابتك نعم- ما أسباب إعتماذك على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

الحصول على المعلومات وأخبار تعديل الدستور  تسريعها في نقل معلومات وأخبار تعديل الدستور دون معوقات  متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة تعديل الدستور  تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها  إمكانيتها تحديث المعلومات وفق لتطورات الأحداث  الثقة فيما تقدمه من من معلومات و أخبار  التعامل السلس وسهولة إستخدامها  متابعة أحداث إنتخابات تعديل الدستور  المرأة في تناولها لانتخابات تعديل الدستور  أخرى ، يرجى ذكرها .....

09. من بين شبكات التواصل الاجتماعي ما مصادر إكتساب المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م؟

الفيس بوك

الواتس آب

اليوتيوب

الإنستغرام

أخرى ، يرجى ذكرها .....

10. ما أسباب تفضيلك لشبكات التواصل الاجتماعي التي إخترتها سابقا كمصدر للمعلومات أثناء إنتخاب تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟ (يمكنك

إختيار أكثر من إجابة)

إتتيح مجالا أوسع لحرية الرأي والتعبير

إشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت

أثق في المعلومات التي تقدمها حول إنتخابات تعديل الدستور

سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات

تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية

المتابعة الآتية واللحظية لما تقدمه من معلومات

تشعرني أنني موصول بالحدث

أخرى ، يرجى ذكرها.....

11. ما الأساليب التي إستخدمتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور ؟

المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات

الرسائل السريعة

الإلتصال بالصوت فقط

المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور

الإلتصال بالصوت والصورة

متابعة صفحات الصحفيين البارزين

متابعة المجموعات الإخبارية

أخرى ، يرجى ذكرها.....

12. ما أشكال المواد الإخبارية التي فضلت متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

الأخبار السريعة

التقارير

التحليلات والتعليقات

الكاريكاتور والرسومات المتنوعة

التحقيقات المعمقة

المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور

القصص الإخبارية

الدراسات والأبحاث الخاصة بإنتخابات التعديل

13. ما أهم الموضوعات التي تابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور

تصريحات الشعب الجزائري حول إنتخابات التعديل

إحصائيات أعداد المنتخبين الجزائريين

تصريحات النخب السياسية حول إنتخابات التعديل

خطابات رؤساء الأحزاب السياسية

أخرى ، يرجى ذكرها .....

14. ما درجة ثقتك بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م؟

عالية جدا

عالية

متوسطة

منخفضة

منخفضة جدا

15. ما الإشباع المتحققة لديك نتيجة إعتماذك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

الحصول على الأخبار لحظة وقوعها

الزيادة المعرفة بأحداث تعديل الدستور

القدرة على التحليل والتنبؤ بالأحداث

التواصل الاجتماعي المستمر بالآخرين

المشاركة في أحداث المجتمع الجارية

متابعة تداعيات إنتخابات تعديل الدستور

الوصول على كم هائل من المعلومات عن تعديل الدستور

المعرفة التامة بمواقف المجتمع الجزائري حيال التعديل

أخرى ، يرجى ذكرها.....

16. برأيك ما هي أهم المشاكل التي عانت منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تناولها إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟

(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

مجهولية مصدر المعلومات

التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها

قلة النشطاء المختصين في المجال الإعلامي

عدم الموضوعية في معالجة إنتخابات تعديل الدستور

ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي

إستخدامت كوسيلة لترويج الإشاعات

أخرى ، يرجى ذكرها .....

17. ما مقترحاتك لتطوير شبكات التواصل الإجتماعي كي تصبح مصدرا فاعلا للمعلومات أثناء إنتخابات تعديل الدستور الجزائري 01 نوفمبر 2020 م ؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- الإهتمام بالموضوعة والدقة في منشوراتها
- التغطية الآنية والفورية والشاملة لانتخابات تعديل الدستور
- التوعية الأمنية لاستخدامها
- توشي الحذر في عرض المنشورات المؤدية إلى العنف والإنشقاق والفتن
- عرض مختلف وجهات نظر المخللين والخبراء والمختصين في الموضوعات التي تناقشها
- أخرى ، يرجى ذكرها .....

شكرا لكم على تعاونكم